

قانون القوات 18 مسيحياً.. فقط [2]

تحقيق



طهران مدينة الفن والعسكر

24

07

«مملكة العنيد» الأخيرة: بكفيا ومزارعها وعائلاتها مع «راس الموارنة»

14

اصالة أخذت إجازة من «الثورة»: اليوم جديد خالٍ من السياسة



18

المعلم يرى المطالبة بتنحي الأسد «وهماً» والقاهرة تتراجع عن التدخل

بالتزامن مع الدعوى التي كان يقفها الشقيقان فوش كان الشقيق النائب يجهد في حشد البرلمان لمصلحة «العائلة» (الرشيف - هيثم الموسوي)



فتوش إخوان

[9 - 8]



أهلاً بكم إلى عنواننا الجديد

يسرنا إعلامكم بأننا سننتقل إلى مكاتبنا الجديدة في بنك عوده بلازا، بلوك د، باب إدريس، شارع عمر دعوق، وسط بيروت التجاري.

يمكنكم التواصل معنا على الأرقام والمراجع عنها:
تلفون: 01-208400 و 01-205400 فاكس: 01-200265 و 01-205480
بريد إلكتروني: contactus@audisaradarpb.com
ص.ب.: 11-1121 و 11-3312 رياض الصلح، بيروت - لبنان

نأمل زيارتكم في مكاتبنا الجديدة ابتداءً من 1 تشرين الأول 2012.

بنك عوده سرادار
للخدمات الخاصة

www.audisaradarpb.com

للاشتراك في الخبّار

3 سنوات	سنتان	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام 01-759500

قضية اليوم

قانون القوات النواب المسيحيون 18 فقط



هناك 11 مقعداً
في دوائر ذات
غالبية إسلامية
(أرشيف)

تدعي «القوى

المسيحية في 14

آذار» أن اقتراحها

لقانون الانتخاب

يؤمن انتخاب أكثر

من 55 نائباً مسيحياً،

بأصوات الناخبين

المسيحيين. لكن

مراكز الدراسات

المتخصصة ترى أن

هذا الرقم مبالغ به

إلى حد كبير

منذ أن صار النقاش السياسي في البلاد متمحوراً حول قانون الانتخابات، دخلت القوى السياسية الرئيسية، وخاصة منها تلك التي تصنف نفسها «مسيحية»، في «مزاد» يهدف إلى تأمين «التمثيل الأصح لبناء الطائفة». هنا النسبية هي الأفضل، «للمسيحيين»، وهناك «الفيدرالية الانتخابية» هي الفضلى. وبين هذا وذاك، اقترحت القوات اللبنانية قانوناً يقسم لبنان إلى 61 دائرة، على أساس أنه سيؤمن «التمثيل الأفضل» للمسيحيين. وقبل أن يصبح الديك، عدلت القوات قانونها، لتعيد تقسيم لبنان إلى 50 دائرة، قوى 14 آذار تغتت بهذا الاقتراح، قائلة إنه يسمح للمسيحيين بإيصال أكثر من 55 نائباً بأصواتهم، من دون تأثير يُذكر للناخبين المسلمين.

لكن مركز «بيروت للأبحاث والمعلومات» أجرى دراسة بينت أن هذا الاقتراح يسمح للناخبين المسيحيين بانتخاب 18 نائباً لا غير، بعيداً عن تأثير الناخبين المسلمين. وبحسب هذه الدراسة، فإن المسيحيين منقسمون سياسياً، بشكل يتيح للناخبين المسيحيين التحكم بنتيجة الانتخابات. ففي بعض الدوائر، ينقسم المسيحيون بما يقرب من المناصفة. وبالتالي، يصبح ترجيح الكفة لصالح هذا الفريق أو ذاك محصوراً في أيدي الأوراق التي سيضعها الناخبون المسلمون في صناديق الاقتراع. وتلفت الدراسة إلى أن عدداً كبيراً من الدوائر التي يدعي اقتراح القوات المعدل أن المسيحيين قادرون على حسم أسماء نوابها، يمثل

الناخبون المسلمون فيما بيضة القبان فيها، وسط انقسام الناخبين المسيحيين شبه العمودي. وبحسب المركز، فإن أبرز هذه الدوائر هي الآتية:

دائرة بيروت الأولى (الأشرفية - 3 مقاعد): نسبة الناخبين المسلمين: 15,5 في المئة
بيروت الثانية (الرميل الصيفي المرفأ - 3 مقاعد): نسبة الناخبين المسلمين: 18,7 في المئة.

بيروت الثالثة (المدور - مقعدان) 14,5 في المئة.
الشوف 1. (3 مقاعد مارونية) 13,7 في المئة.

بعيدا 2. (مقعدان مارونيان) 14,5 في المئة.

عالية 1. (مقعدان مسيحيان ومقعد درزي): 47,1 في المئة.
جبيل (مقعدان مارونيان ومقعد شيعي) 23,6 في المئة.

جزين (3 مقاعد مسيحية) 23,4 في المئة.

بعلبك الهرمل 4 (مقعدان: ماروني وكاثوليكي) 35,2 في المئة.
زحلة 1 (3 مقاعد مسيحية): 27,7 في المئة.

زحلة 3 (مقعد سنّي ومقعد أرمني) 47,9 في المئة.

الكورة (3 مقاعد مسيحية): 16,3 في المئة.

زغرتا (3 مقاعد مسيحية): 12,4 في المئة.

عكار 2 (3 مقاعد مسيحية): 34,2 في المئة.

ومجموع هذه المقاعد 35 نائباً، يضاف

إليها، بحسب «مركز بيروت»، 11 مقعداً موجودة في دوائر ذات غالبية إسلامية. وبناءً على ذلك، لا يبقى سوى 18 نائباً مسيحياً يمكن الناخبين المسيحيين أن ينتخبوهم من دون تأثير جدي لأصوات الناخبين المسلمين. وهذه المقاعد موزعة على بشري (مقعدان)، والبترون (3 مقاعد بعد نقل المقعد الماروني من طرابلس)، والمتن (8 مقاعد) وكسروان (5 مقاعد).

ويرى رئيس المركز، الباحث عبدو سعد، عيوباً إضافية في اقتراح قوى 14 آذار، كوضع مقعد أرمني في دائرة بيروت الرابعة (زقاق البساط - رأس بيروت)، رغم عدم وجود أكثر من 2500 ناخب أرمني في هذه الدائرة. مثال آخر يتحدث عنه، هو المقعد الماروني في دائرة بعيدا الثالثة. فبعدما كان هذا المقعد في دائرة (القضاء) أكثرية ناخبية من المسيحيين، أتى اقتراح قانون 14 آذار ليضعه في دائرة

المسيحيين.

ويقارن سعد بين هذا الاقتراح واقتراح اعتماد النسبية على أساس 15 دائرة، ليؤكد أن المحاكاة التي أجراها مركزه تشير إلى أن النسبية تؤمن نحو 55 نائباً مسيحياً بأصوات الناخبين المسلمين.

خلاصة مركز «بيروت للأبحاث والمعلومات» لا يوافق عليها جميع العاملين في مجال الأبحاث الانتخابية. فبحسب دراسة «الليبانون ستاتستيكس» المنشورة في جريدة «السفير» أمس، فإن اقتراح القانون المذكور يؤمن 51 نائباً مسيحياً بأصوات الناخبين المسيحيين. لكن هذه الدراسة لا تأخذ في الاعتبار الانقسام

الدولية للمعلومات:
اقتراح القانون يؤمن
أقل من 40 نائباً مسيحياً
بأصوات المسيحيين

تقرير

المحكمة الدولية: تضارب مصالح القضاة؟

عمر نشابة

عقدت أمس غرفة الاستئناف في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري جلسة علنية برئاسة القاضي دايفد باراغوانث، أتيج خلالها محامي الدفاع تقديم دفوعهم بعدم شرعية إنشاء المحكمة وعدم اختصاصها في جريمة اغتيال الحريري. وكان محامو الدفاع عن المتهمين الأربعة المنتسبين إلى حزب الله قد طعنوا في قرار أصدرته غرفة الدرجة الأولى أكدت من خلاله قانونية المحكمة واختصاصها للنظر في اعتداء 14 شباط 2005. فغرفة الدرجة الأولى كانت قد ردّت دفوع الدفاع في تموز، معلنة أنها لا تملك سلطة النظر في قرار صادر عن مجلس الأمن، وأن لبنان لم يدع رسمياً أن المحكمة تشكل انتهاكاً لسيدته. لكن المحامين شدّدوا أمس على أن مجلس الأمن التابع للأمم

المتحدة تجاوز حدود سلطته عندما اعتمد القرار 2007/1757 الذي أنشئت المحكمة بموجبه، لأن الجريمة لا تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين. وأضاف المحامون أنطوان قرقمان وجون جونز (دفاعاً عن مصطفى بدر الدين) ويوجين اوسوليفان وإميل عون (دفاعاً عن سليم عياش) وفينسان كورسيل لابروس وياسر حسن (دفاعاً عن حسين عنيسي) ودايفد يونغ وغينابيل ميترو (دفاعاً عن أسد صبرا) أن لغرفة الاستئناف سلطة إعادة النظر في قانونية القرار وإعلان أن المحكمة الخاصة بلبنان أنشئت خلافاً للقانون، ما قد يعطل عملها بالكامل. غير أن جلسة أمس لم تات بمفاجات، إذ إن القضاة الخمسة، ومن بينهم القاضي اللبنانيان رالف رياشي وعفيف شمس الدين، بدوا متمسكين بشرعية المحكمة انطلاقاً من تمسكهم بوضائفهم، علماً بأن

إصدارهم حكماً بعدم شرعية المحكمة سينهي عملها وسيعيدهم بالتالي إلى بلادهم بعيداً عن «عاصمة العدالة الدولية»، كما يلقب الهولنديون مدينة لاهاي. تضارب مصالح القضاة شكّل جزءاً من مرافعة المحامي قرقمان تحت قوس المحكمة أمس. وبعد أن أشار المحاميان اوسوليفان وعون إلى أن «قرارات مجلس الأمن ليست محصنة ضد الطعون»، مستشهدين بقرار كان قد صدر عن الرئيس السابق للمحكمة القاضي أنطونيو كاسيزي، وبعد أن شدّد المحاميان قرقمان وجونز على أن إنشاء المحكمة يصب في صالح فريق سياسي على حساب آخر، رد القاضي رياشي على مفهوم الجرائم الدولية كما عرضه الدفاع. أما القاضي شمس الدين فادّعى أن هناك تناقضاً في ما يقوله الدفاع لجهة عدم الصلاحية، إذ إن ميثاق الأمم المتحدة يمنح مجلس الأمن الدولي، بموجب

الفصل السابع، قانونية إصدار القرار 2007/1757. ولكن بينما يستبعد أن يكون «البريستيج» الدولي والرواتب المرتفعة والمخصصات الاستثنائية التي يحصل عليها القضاة، كافية لترجيح دفاعهم عن شرعية المحكمة، فإن للدعم الدولي للمحكمة على

أعلى المستويات تأثيراً قوياً. فالدعم الإعلامي والمالي والسياسي الأميركي والأوروبي لمحكمة دولية تجرّم حزب الله قد يمنح قضاتها آفاقاً مستقبلهم المهني أو السياسي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. أما إقدام أي منهم على مخالفة الأحكام الصادرة



دروس في اللغة الإسبانية

ابتداءً من 3 تشرين الأول لغاية 20 كانون الأول

التسجيل مفتوح

بيروت: وسط المدينة شارع العرش، مبنى رقم 287 ب الطابق الثاني هاتف: 01-970253
جوهية: الكسليك لقاطع ATCL مقابل نادي الصفاة مبنى وكثير، هاتف: 09-638416
طرابلس: شارع رمزي صفيي المركز الثقافي المؤسسة الصفيي، هاتف: 06-411081

E-mail: cenbel@cervantes.es http://beirut.cervantes.es

المشهد السياسي

حزب الله: زمن انتخابات «الستين» وله

تواصلت المواقف الراضية لإجراء الانتخابات

النيابية على أساس قانون الستين، وأبرزها لـ «حزب الله» الذي أكد لـ «الحالين» بانتخابات على أساس القانون المذكور، أن «هذا الزمن قد ولى»، فيما دعت القوات اللبنانية إلى التصويت على مشروع اللقاء الأرثوذكسي



السياسي المسيحي الذي يجعل أقلية مسلمة ذات تأثير كبير في نتائج عدد كبير من الدوائر (كدائرة جبيل على سبيل المثال لا الحصر).

الدولية للمعلومات: من بعدي الطوفان

لكن ثمة رأياً ثالثاً. «الدولية للمعلومات» أجرت دراسة «أولية» على المشروع، وخلصت إلى أن «40 نائباً مسيحياً، كحد أقصى، يفوزون بأصوات ناخبين مسيحيين (والمرجح أن يكون العدد أقل من ذلك بنسبة عالية، بعد إجراء دراسات معمقة). لكن دراسة «الدولية» تخلص إلى أن هذا المشروع يؤمن الفوز لفريق 14 آذار بحوالي 78 مقعداً في المجلس النيابي. ويرى مدير «الدولية للمعلومات»، جواد عدرا، أن «عيوب هذا المشروع، كما مشروع «اللقاء الأرثوذكسي»، كثيرة، وهي لا تحقق ما درجت القوى على تسميته «صحة التمثيل»، ولكنها تثبت حتماً أن الزعماء السياسيين لا يسعون لبناء الدولة، بل لتدعيم زعاماتهم، ولو أدى ذلك إلى انهيار الدولة، وفكرة الدولة. فكلًا المشروعين أهدافهما وهاجسهما واحد: أنا الزعيم ومن بعدي الطوفان». ويأسف عدرا لأن المزايدات الطائفية أوصلت النقاش السياسي إلى هذا المستوى المتدني من الطائفية والمذهبية. اقتراح القانون وتقسيمه للدوائر ودراسة «الدولية للمعلومات» متوافرة على الموقع الإلكتروني لـ «الأخبار».

(الأخبار)

وفي ما يتعلق بموقف «حزب الله» وحركة «أمل» من مشروع اللقاء الأرثوذكسي، أكد عضو كتلة التحرير والتنمية «النائب علي خريس موافقة حركة أمل على المشروع (إن اتفق المسيحيون عليه». في المقابل، رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» أنطوان زهرا أن إعادة تقديم اللقاء الأرثوذكسي «مزحة» بعد تبني مجلس الوزراء مشروعاً آخر، ودعا إلى طرح مشروع اللقاء الأرثوذكسي على التصويت «وليعرف من يعارضه ومن يريد أن يقره».

وأشار النائب بطرس حرب إلى أن «حزب الله» وحركة «أمل» أكداً خلال الاجتماعات معهما رفضهما المشروع المذكور، فيما رأى رئيس كتلة «نواب زحلة» النائب أنطوان أبو خاطر، أن موقف حزب الله من السير بالمشروع «لافت للنظر»، لكنه أعرب عن خشيته «أن يكون قنبلة دخانية ويعمد إلى العرقلة»، معتبراً الأمر «ذراً للرماد بالعيون».

مؤتمر اللامركزية

على صعيد آخر، أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال رعايته «المؤتمر الثاني للتعاون اللامركزي الفرنسي - اللبناني» أن الحكومة على مقربة من إرسال مشروع اللامركزية الإدارية إلى المجلس النيابي.

من جهة أخرى، يعود موضوع داتا المتملة بوجود السلاح»، وأكد «أننا لن نسير بأي نظام نسبي».

رعد: فريق 14 آذار يريد إقصاء المقاومة عن الحياة السياسية (أرشيف - مروان طحطح)



نتائج زيارة الوفد القضائي والأمني لباريس للاطلاع على مقاربة باريس للداتا. وذكرت أوساط مطلعة لـ «الأخبار» أن التقرير الذي أعده القاضي شكري صادر عن الزيارة أقرب إلى التصور السياسي منه إلى التقرير الفني البحث، وأن الهدف منه إيجاد مساحة وسطية بين متطلبات الأفرقاء السياسيين من 8 و14 آذار، في موضوع طلب الداتا، ولا سيما أن صادر يطمح إلى أن يكون رئيساً لمجلس القضاء الأعلى، ولا يريد تالياً أن يصت تقريره في مصلحة فريق دون آخر. مع العلم أن أعضاء الوفد سمعوا كلاماً فرنسياً واضحاً في ما يتعلق بحصر إعطاء الداتا في المكان والزمان.

بأسيل: لا نتمكن من العمل

في غضون ذلك، أكد وزير الطاقة والمياه المهندس جبران بأسيل من بوسطن التي وصل إليها ضمن جولته الأميركية، «استمرار عرقلة عملنا في لبنان، رغم أنها المرة الأولى التي يعود فيها المسيحيون إلى السلطة عبر تمثيل صحيح»، وقال: «اكتشفنا أنه حتى في الحكومة التي ننتمي إليها لا نتمكن من العمل».

وسال: «هل يدرك من يشجع على إقامة مخيمات سورية في لبنان خطورة الأمر، وهل نسوا ما عاناه لبنان وما زال يعانيه نتيجة وجود المخيمات الفلسطينية، كما أن التكفيريين في المنطقة يعملون للوصول إلى السلطة تحت شعار الربيع العربي والحرية والديمقراطية، ولكن عندما يتمكنون من السلطة سيعملون على إلغاء الآخر. يمكن أن يغش الأميركي والأوروبي بهذا الأمر، ولكن ليس مسموحاً أن يغش لبنان بها».

متهمون جدد

في مجال آخر، أعلن النائب مروان حمادة أن لديه «إشارات أكيدة إلى من يقف وراء محاولة اغتياله، لكنه يفضل انتظار العدالة عبر المحكمة الدولية»، كاشفاً عن إمكان وجود أسماء جديدة متهمة بقتضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. من جهتها، أوضحت مصادر قانونية أن تضمين القرار الاتهامي أسماء متهمين جدد يؤدي إلى تأجيل جلسة المحاكمة المقررة في 25 آذار المقبل.

تقرير

لماذا ضحمت حادثاً بقسطا ومجدليون؟

خانة ضرب العيش المشترك وترهيب المسيحيين لكن الجيش أصدر أمس بياناً صحح فيه أنباء الخطف التي تبين عدم صحتها، مشيراً إلى توقيفه أحد الثلاثة، وكانت القوى الأمنية قد أوقفت شخصاً آخر منهم. وتنادت فعاليات المنطقة إلى لقاء في كنيسة مجدليون مساء أمس، بحثوا فيه ملابسات الحادث «الذي بدأ فردياً قبل أن يضخم ويستغل من بعض الجهات». من هنا، تساءلت مصادر صيداوية عن سبب تضخيم حادثتي بقسطا ومجدليون اللتين جاءتا «ضمن مسلسل محاولة ترهيب المسيحيين»، وعن المستفيدين منه؟ بدءاً من المواقف التي حذرت من فتنة في شرقي صيدا إلى مبادرة أحد مسؤولي القوات اللبنانية في المنطقة إلى تسريب خبر إشكال مجدليون الفردي وتضخيمه وإلباسه حادثة الخطف وتوزيعه على وسائل الإعلام.

وما كادت بقسطا تهدأ، حتى ضرب «الإرهاب» في جارتها مجدليون، إذ انتشرت أنباء عن محاولة خطف أربعة شبان من مسيحيي البلدة على أيدي مجهولين تعرضوا لهم بالضرب وحاولوا اختطافهم وسحبهم إلى سيارتهم. عرقلت ردود الفعل الغاضبة محاولات تبين حقيقة الأمر، ليتبين أنه لا يعدو إشكالاً فردياً بين ثلاثة أشخاص من سكان مدينة صيدا، من بينهم سوري، وأربعة شبان من مجدليون. الثلاثة كانوا يستقلون السيارة ويتناولون الكحول، وكانوا في حالة سكر وكانوا لتوهم قد سببوا إشكالاً في صيدا. ولدى مرورهم في الساحة العامة، التقوا بالأربعة ونشبت خلاف فردي بينهم اقتصر على الضرب بالأيدي والشتم، كما تحولت بقسطا إلى محجة، كذلك توالى الوفود والاتصالات المستنكرة إلى مجدليون التي وضعت الاعتداء في

توالى ردود الفعل السياسية والحزبية تدق ناقوس الخطر على العيش المشترك والوجود المسيحي. النائية بهية الحريري تحوّفت من تكرار الاعتداء على مار يوسف، وأرسلت وفداً يمثلها للتضامن مع الأهالي، على غرار ابنها الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري الذي أرسل وفداً مستقلاً. أما المسؤول السياسي في الجماعة الإسلامية في الجنوب، بسام حمود، فقد رأى أن الاعتداء صدر من «عميل يهدف إلى زرع الفتنة أو موتور لا يعرف تبعات تصرفاته». إلا أن مخابرات الجيش أدركت بعد إجرائها للتحقيقات أن الحادث «ليس عملاً أمنياً إرهابياً». وقال مصدر أمني لـ «الأخبار» إن «إحصاءاً أجري بالأشخاص الذين يقصدون محيط الكنيسة بهدف الصيد، وتبين أنهم يقدون من المناطق كافة. والعمل جارٍ لاستجوابهم».

آمال خلب

في بلدة بقسطا، ترتفع كنيسة مار يوسف العتيقة على تلة في خراجها بعيدة عن أحيائها القليلة السكان. لذلك تعرضت لأكثر من حادثة سرقة في وقت سابق، فيما يشهد جوارها حركة دائمة لصيادي الطيور والخنازير الذين يقصدون الأودية المحيطة. ليل السبت الفائت، انتشرت شائعات تتحدث عن هجوم مسلح تعرضت له الكنيسة. طلع النهار على اعتصام غاضب لأهالي البلدة، ذهب بعض المشاركين فيه إلى القول إن عملاً إرهابياً استهدف الكنيسة، واستعاد آخرون زمن التهجير المسيحي. وطالب الأهالي باستحداث نقطة ثابتة للجيش قبالة الكنيسة، علماً بأن المشهد الخلفي للتحرك لم يعد كونه أكثر من تحطم في زجاج إحدى نوافذ الكنيسة بسبب بندقية صيد. وما كاد اعتصام بقسطا ينفك، حتى

مسبقاً بحق المنتسبين إلى الحزب، فلا يصح في مصلحتهم. المتحدث باسم المحكمة الدولية مارتن يوسف لديه رأي مخالف، إذ قال أمس لـ «الأخبار» إنه يستبعد أن يسعى القضاء للحفاظ على مصالحهم الشخصية على حساب العدالة. وأشار إلى أن أهمية جلسة أمس أنها طرحت مسائل مهمة غير شرعية إنشاء المحكمة، حيث أثير موضوع تحديد الاختصاص للنظر في قانونية القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، وهو أمر بالغ الأهمية في القانون الدولي. على أي حال، رفع الرئيس باراغوانث الجلسة بعض ظهر أمس، على أن يصدر خلال الأسابيع المقبلة حكم القضاء. ويتابع مكتب المدعي العام والدفاع ودوائر القضاء والقلم بعد ذلك الإعداد لانطلاق المحاكمات في 25 آذار 2013، إذا لم يتم تعديل قرار الاتهام، لأن ذلك سيدفع فرانسيس إلى تأجيل الموعد.

في الواجهة

قانون الانتخاب: لاعات وفيتوات و«ب»



بعد 22 عاماً على 1992، يستعيد المسيحيون المبادرة (أرشيف - مروان بو حيدر)

اقترح اللقاء الأرثوذكسي، وبلتقيان معه على تأييد المشروع الحكومي. وكلاهما يعتمد النسبية. لكن ما يجمع الحليفين السنّي والشيعي أن كلا منهما يعول على الحليف المسيحي الخصم لتقويض ما يطرحه الحليف المسيحي. لا يُسقط مشروع القوات اللبنانية إلا رفض عون، ولا يسقط مشروع عون إلا مناوأة غريمته.

بذلك يتفادى الفريقان السنّي والشيعي اتخاذ مواقف سلبية في شأن هو متناز تجاذب حاد بين الفريقين المسيحيين، كي لا يبداً أنهما يبزران إصرارهما على الاحتفاظ بحصة مسيحية في الكتل السنّيّة والشيعية، كانا قد اعتاداها في ظلّ النفوذ السوري، وثابرا على التمسك بها في انتخابات 2005 و2009.

هكذا يمسي الموقفان السنّي والشيعي أقرب إلى «البلف» المستور منه إلى دعم

أيضاً بعد جلاء الجيش السوري، في انتخابات 2005 و2009. عندما دانت كتلتهم بعدد من المقاعد للحلفاء المسلمين بأصوات ناخبهم المسلمين.

وشأن ما كانت عليه بكركي عام 1992 برفضها قانون 1992، تؤكد اليوم رفضها قانون 2008 من دون أن تسلك طريق المواجهة السلبية. إلا أنها تخفق في جمع الأفرقاء المسيحيين على بديل يتوافقون عليه.

3 - لا تزال المواقف الفعلية للحليفين السنّي والشيعي غامضة، وغير واضحة تماماً، تقتصر على إحياء وإشارات خجولة. يقول تيار المستقبل إنه يدعم الدوائر الـ50 التي اقترحها حزبا الكتائب والقوات اللبنانية، من دون تخليه عن تحفظه عن تقسيم بيروت سبع دوائر. ويقول حزب الله وحركة أمل إنهما يدعمان تكتل التغيير والإصلاح في

لن يغيّر الواقع الحالي لمجلس النواب، المستمر منذ عام 2005، وهو انقسامه بين قوى 8 و14 آذار.

إلا أن المواقف التي تحيط بالسجل الدائر حول قانون الانتخاب، تشير إلى معطيات، من بينها:

1 - ليست اللجان النيابية المكان الملائم لإخراج تفاهم بين الطرفين المعنيين على قانون الانتخاب، مما يفسح في المجال أمام مشاورات ومسامح خارج ساحة النجمة. إلا أنه يبدو من المبكر الآن البحث في هذا التفاهم. بعض الاتصالات البعيدة عن الأضواء، كالتجريبية القوات اللبنانية مع الحزب التقدمي الاشتراكي للحصول على تأييد النائب وليد جنبلاط للدوائر الصغرى، لا تمت حكماً إلى هذا التفاهم بصلة.

2 - تعكس المواقف المسيحية دينامية غير مألوفة في التعاطي مع قانون الانتخاب، وتقاطع عند القوى الرئيسية التي تمثلها بكركي والرئيسان أمين الجميل وميشال عون وسمير جعجع. أجمع هؤلاء على رفض قانون 2008 وتفردوا في الصيغة البديلة. إلا أن الدينامية المسيحية هذه تشير كذلك إلى محاولة، هي الأولى منذ انتخابات 1992، بندفعون فيها إلى الإمساك بزمام مبادرة وضع قانون يمكن المسيحيين من اختيار نوابهم بأصوات ناخبهم.

بعد 20 عاماً على تجربة انتخابات 1992 كان الأفرقاء الأربعة في مواجهة سلبية معها تحت وطأة النفوذ السوري في لبنان، ففرض عليهم قانون الانتخاب واستدراجهم إلى مقاطعة الانتخابات، والخروج من السلطة، ببدون اليوم أقرب إلى محاولة تصويب الخلل. يلتقي الجميل وعون وجعجع - على وفرة ما ينقسمون حياله - على تصحيح ما فرض على الناخبين المسيحيين طوال عقدين تخللتها ثلاث دورات انتخابية، أوصلت نواباً مسيحيين بأصوات ناخبين مسلمين. كانت هذه حالهم

تلتئم اللجان النيابية مجدداً اليوم، من غير أن تتوصل إلى نتيجة متوقعة. في ظلّ لاعات ترفعها كتل 8 و14 آذار، يصبح من المتعذر التوافق على قانون جديد للانتخاب. لم يعد الجهر بنبرة عالية برفض قانون 2008 كافياً للاعتقاد بأنه سيجنب هذه الكتل مأزق انتخابات 2013

نقولنا ناصيف

بين اجتماعها الأول الأسبوع الماضي، والثاني الذي تعقده اليوم، لا تضيق اللجان النيابية المشتركة على مناقشة مشروع قانون الانتخاب واقتراح قانونين آخرين، سوى مزيد من التشجّع والتصلّب في التمسك بمواقف مسبقة: الإبقاء على القانون النافذ منذ عام 2008 يصطدم بشبه إجماع على رفضه، والمشروع الحكومي دونه عقبات بسبب رفض فريق رئيسي النسبية، واقتراح قانوني اللقاء الأرثوذكسي والدوائر المصغرة يواجهان كذلك فيتوات متبادلة. بذلك تمسي قوى 8 و14 آذار، اليوم وربما في الجلسات اللاحقة، أمام مأزق جدّي: لا تريد العودة إلى قانون 2008، لكنها عاجزة عن الاتفاق على بديل في الوقت الحاضر.

لكنّ الوجه الآخر للمأزق أن أياً من الأفرقاء الذين يرفعون لآهاتهم لا يملك اقتراح البديل فحسب، بل يعرف أيضاً أن أي قانون محتمل لانتخابات 2013

احتلال تربوي

ورد في «الأخبار» (العدد 1822، نهار الإثنين 1 تشرين الأول 2012)، في مقالة كتبها بسام القنطار تحت عنوان «الرهينة الكبوشية تدق أجراس العودة في عبيه»، ما يلي:

«فضل آخر يسجل للرهينة الكبوشية على أبناء بلدة عبيه هو قبولها باستمرار وزارة التربية اشغال المبنى التابع لها للعام الدراسي 2012 . 2013، ولولا هذه المبادرة لكان الطلاب المسجلون في مدرسة عبيه الرسمية المختلطة مهجرين اليوم».

والواقع أن وزارة التربية تحتل مدرستنا منذ 28 سنة من دون مسوغ شرعي ومن دون أي مقابل. ونحن قد طالبناها باخلاء المدرسة، منذ سنتين تقريباً، وبالتعويض عن تلك السنوات بأكلها. وكزنا الطلاب مراراً وتكراراً، لكنها كانت تماطل. ونحن كنا قد منحناها، كبادرة حسن نية ورافة بالطلاب، حتى نهاية العام الدراسي المنصرم (2011 . 2012). لكنّها ما زالت تحتل المبنى ولم تدفع أي تعويض، والرهينة الكبوشية ما زالت على موقفها باسترجاع كامل ممتلكاتها، حتى لا يبقى أي قسم من هذه الممتلكات «مهجراً».

أمانة السر
في الرهينة الكبوشية
في الشرق الأدنى

السابق لا الحالي

أوردت «الأخبار» في عددها الصادر بتاريخ 29/9/2012 في الصفحتين الرابعة والخامسة خبراً منسوباً إلى رئيس بلدية علمات (قضاء جبيل) علي عواد عن مافيا قطع الأشجار وعن دفع رشاي إلى القوى الأمنية. إننا ننفي نفيّاً قاطعاً هذا التصريح المزعوم جملةً وتفصيلاً، علماً أن رئيس بلدية علمات اسمه محمد كامل عواد وليس علي عواد كما ورد في الخبر، ولم ألق أي صحافي من جريدة «الأخبار»، وكل ما ورد على لسان المدعو علي عواد منتحلاً صفة رئيس البلدية لا يمت إلى الحقيقة بصلة.

رئيس بلدية علمات
محمد كامل عواد

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

كوادر القومي للقيادة الجديدة: لا نخذلونا

عنه رداء «العسكرة» لتولي مسؤولية العمل الإعلامي والتقني الداخلي. هو الآخر سيكون أداؤه تحت المراقبة الشديدة من القوميّين، الذين يرون «ضعف العلاقة بين الحزب والإعلام صحفة بحق حزبيهم»، وتحتاج إلى المعالجة والمتابعة. كذلك إن الأساليب الإعلامية التقليدية «التي لم يستطع الحزب تطويرها، لم تعد تصلح في زمن الإعلام السريع»، مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة نشر المعلومات والأجندات الإعلامية عبر منابر غير رسمية. وأمام الحسنة تحدّ آخر على ما يقوله قوميون، هو «إعادة إحياء جريدة البناء، التي لم تقدر أن تحدد كونها إعلاماً جامعاً أو إعلاماً حزبياً بحتاً»، مضافة إليها حالة التراجع الفكري والعقائدي التي تضرب التنظيم كغيره من الأحزاب الفكرية، منذ تسعينيات القرن الماضي. إلى جانب باغي والحسنية، انتقل عميد الإذاعة والإعلام السابق حسان صقر إلى عمدة الخارجية، ولور أبي خليل من عمدة الخارجية إلى عميد من دون مصلحة.

وبقيت ميسون قربان الوجه الأنثوي الثاني عميداً للبيئة، وهملكار عطايا عميداً لشؤون فلسطين وجورج ضاهر عميداً للمعلوماتية. إلا أن معظم الأعضاء الجدد في نادي العمدة أساتذة جامعيون وأكاديميون من جيل الشباب، كعميد التربية والشباب نضال القادري، والاقتصاد فارس

حردان «خيراً»، ليعودوا ويتراجعوا عن وعودهم في لحظات حرجية، ما يبقينهم في نادي «المنظرين». صبحي باغي من الأسماء القديمة - الجديدة. فعهد التربية والشباب السابق انتقل إلى عمدة الداخلية. سفتقد المنظمات الشبابية والطلابية، بعد أن بقي طويلاً في إدارة ملف الشباب. ما إن يتسلم باغي مفتاح مكتبه الجديد، حتى تقع على كاهله مسؤولية إعادة تنظيم الوحدات في المناطق، وتفعيل إجراءات كالحاسبة والمتابعة الدقيقة للنمو المفترض للقواعد الحزبية. عميد الدفاع السابق وائل حسنية اسمٌ آخر. سينزع



والانقسام الحاد في لبنان لا يُبقيان الكيان الهش بعيداً عن أحداث المنطقة والعالم العربي، فضلاً عن استحقاق الانتخابات النيابية، وما يفرضه قانون الانتخاب المنتظر من تعديلات جديدة على حسابات القومي الانتخابية.

هذا في الخارج. أما في داخل الحزب، فالمهمة أصعب. هناك في بيوت قوميين كثر، ما زالت صور أنطون سعادة معلقة في الصالون، وروزنامة الحزب في الردهة، وزبوجة صغيرة على كل مرآة، وشعار «لا للطائفية» على زجاج السيارة. لكنهم ابتعدوا عن التنظيم لألف سبب وسبب.

التحدي الأبرز إذاً، بحسب أحد الكوادر، هو «إعادة لمّ شمل الحزب». فمهما تكن أسباب الجفاء بين التنظيم وعدد لا بأس به من الأعضاء، «تفرض الظروف السياسية الحالية عودة المهاجرين لبدء ورشة البناء الداخلي». فحتى هؤلاء الذين أبعدهم ظروفهم الشخصية عن العمل الحزبي المنظم، «ستراهم يعودون ليقوموا بواجباتهم لمجرد شعورهم بتغييرات جديدة، تعيد الحزب إلى أداء دوره الحقيقي».

في تفاصيل جديد حردان، خليط من عمد سابقين انتقلوا إلى عمدات أخرى، وآخرين جدد من خارج الوجوه المعروفة. إلا أن حردان لم يختصر تسميات المجلس الجديد من دون نقاش مع عدد من المعارضين خارج الإدارة الحالية. وقد وعد عدد من هؤلاء

شكّل رئيس الحزب

السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان سلطته التنفيذية الجديدة. أمام «الشباب» تحديات كبيرة خارجية وتنظيمية داخلية. وليس أمام القوميّين الآن سوى الأمل والانتظار

فراش الشوفي

أيام قليلة وتكون القيادة الجديدة للحزب السوري القومي الاجتماعي تحت المجهر. فمطلع هذا الأسبوع، يحفل المركز الرئيسي في الروشة بإجراءات التسليم والتسلم بين مجلس العمدة السابق والمجلس الجديد الذي عينه قبل أيام رئيس القومي النائب أسعد حردان.

لا يمكن القيادة الجديدة أن تُنكر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها. الحزب من وجهة نظر عدد من الكوادر الوسطية «يحتاج إلى ورشة»، تتطلب العمل بكثافة ليستطيع التنظيم مواكبة تطورات المرحلة الحالية والمقبلة. فسوريا تشتعل في معركة ستحدّد وجه الإقليم، والغليان المذهبي

ملف «مستور

رفيق الحريري السنّة، ووحد خروج الجيش السوري من لبنان الشيعة حول حزب الله كضامن فعلي لموقعه ودوره الإقليمي وحماية مصالح حلفاء دمشق. في المقابل، يكمن جزء من المازق الذي يتخبط فيه الأفرقاء المسيحيون، في أنهم ملزمون مراعاة ما يحتاج إليه حلفاؤهم. لا يستطيع الجميل وجعجع - رغم ما أكده الأخير قبل أيام - القبول بقانون انتخاب وفق تصويت نسبي إذا تمسك الرئيس سعد الحريري برفضه. كذلك لا يسع عون التخلي عن هذا المشروع ما دام يُصنّ عليه حليفه الشيعي الذي ينفر من تصغير الدوائر.

5 - تبعاً للاقتراحات التي يتبادلونها، يتعامل الأفرقاء المسيحيون مع قانون الانتخاب على مساحة لا تزيد عن سبعة أشهر هي موعد انتهاء انتخابات 2013، يسعى كل منهم إلى الخروج منها بأكثر حصّة من المقاعد يربحها بالفارق. بذلك يقاربون الاستحقاق على أنه جزء من مواجهة المكشوفة بين قوى 8 و14 آذار، وبين خياراتها المتناقضة والمتنافرة، ومقدرة كل من هذين التكتلين في الحصول على الغالبية النيابية. في أحسن الأحوال، لا يحمل أي من الزعماء المسيحيين الثلاثة، بالطريقة التي يستفز بها خصمه في قانون الانتخاب، مشروعاً سياسياً جدياً: لا عون ولا جعجع سيصبح رئيساً في انتخابات 2014. ولا قدرة لأحدهما، ولا لتكتلهما كذلك، على نقل لبنان من خيار إلى آخر، ومن تحالف إقليمي إلى تقويضه من جراء حصوله وحلفائه على الغالبية النيابية. عندما حاولت قوى 14 آذار، بغالبية نيابية منبثقة من انتخابات 2005، الاستئثار بخيار سياسي وضعت البلاد بعد ثلاث سنوات على فوهة بركان. وعندما استولت قوى 8 آذار على الغالبية النيابية بقلب موازين القوى المحلية أخفقت في دفع لبنان إلى خيار معاكس.

اقترح الحليف. في بساطة يدركها الزعماء المسيحيون تماماً، تكمن القطبة المخفية في مكان آخر على أهمية توافق عون والجميل وجعجع على صيغة بديلة، هي أن لا قانون انتخاب لا يحظى أولاً وأخيراً بموافقة الحليفين السنّي والشيعي اللذين يديران موازين القوى الداخلية والتوازن السياسي وحجج الاستقرار.

على نحو كهذا، يكتسب قانون الانتخاب صفة ميثاقية تجعل هذين الطرفين المعنيتين المباشرين بالاتفاق على صيغة تطمئنهما إلى التوازن الداخلي، الملازم لإجراء الانتخابات، في معزل عمّن يربحها ويحصد الغالبية النيابية. لا قانون انتخاب يقضي الفريق الشيعي أو السنّي، أو يرغمه عليه.

4 - تتبثق حاجة الأفرقاء المسيحيين إلى موقف موحد من القانون من كون الفريق الآخر موحد القوى: وخذ مقتل الرئيس

كلام في السياسة

لو كنت سمير جعجع...

العميق والمقنع والخبث والبنوي، كالذي دأبنا عليه في ما بيننا...

وكنت ساذب أبعد بمصارحتهم: نحن يا رفاق اليوم بلا مشروع، وفي عين العاصفة. لهذا جئت أصارحكم وأصالحكم، وأتواعد وإياكم على كمين آخر يوم الأحد المقبل، بحثاً عن مشروع خلاص، ودرءاً للعاصفة المنذرة باقتلاع عيوننا...

في الأحد التالي، الأخير من أيلول، قبل يومين بالذات، كان كميني الثاني. في صباح مبكر أكثر كنت دلفت صوب الدير الآخر. هنا تعرفني الحجرة أكثر من وجوه حلفاء هذه الأيام. وأعرف الحفافي أفضل من منزلقات الاستتاع الراهن. هنا زمن النسك والتصوف و«عدة البروباغندا». كم صدقها شباب فدفعوا ثمنها حياة. هنا أتيت مع كل الرفاق، الذين تصالحت معهم الأحد الماضي والذين لم أفعل بعد. هنا ستقف صفاً واحداً في كميننا الثاني. بعد لحظات سيصل موكب ميشال عون. لحظة بلوغه أرض إيليج والقطارة، نرفع فوق رأسه لافتة ترحب كبيرة، أعدناها ليلاً بنسخ من خيوط المعاناة، وكتبنا عليها بحبر الذين لن يعودوا، كلمات للسيد من متى: صالح أخاك، ثم عد وقدم قربانك...

سببتم طويلاً الجنرال عند رؤيتها. وسيفهم انني أرد له مفاجأة لي في تلك الزنانة الظالمة في 18 ايار 2005، ومعانقته لي من خلف القضبان، بمصالحة الإخوة الأحرار. حين يغص صوته، وتغرورق عيناه كما الأب المعتق، سائده تحت أنظار إيليج: أن لنا يا جنرال أن نختم الجرح. فكاه نرفاً من هزيمتنا وهجرتنا والنزع. علمتنا الجراح أن لا أحد منا يملك الحقيقة. بعد أعوام على تدميرنا الذاتي وإعادة قراءة لما مضى وجاء، أعرّف وأعتز أن لقاء غازي كنعان على أرضنا تمهيداً لاجتياح بعيدا، ليس فضيلة مقارنة بلقاء بشار الأسد على أرضه تكريساً لسيادة مستعادة. أعرّف وأعتز بأن التصادم بين الأخوة حتى الانتحار، ليس فضيلة مقارنة بتفاهم ولو مع مع حزب الله، كي يتجذر كل أختوتنا في أرضهم بسلام وإطمئنان...

وقد لا يكون الجنرال قد استحضر كلامه، حين أفاجئته: ذات يوم من كانون الأول 1990، كان أحد الحكماء يقنعني بدخول حكومة عمر كرامي. قلت له: أعطني سبباً واحداً لذلك، وفيها سليمان فرنجيه مثلاً. فأجابني: أدخل على الأقل لتقلق باب المقبرة الذي فتحت، ثم أخرج منها ومن الحكومة إن شئت. تأخرت على نصيحته عقدين ونيف. تعال جنرال ندخل الكنيسة معاً، ومعاً نقتل باب القبر، ثم نخرج إلى الحياة، تكفينا تحدياتها والمخاطر... لو كنت سمير جعجع.

جان عزيز

... لكان أسبوعي الماضي حافلاً بانهما لم أكن أعده قط. فبين أثنين اثنين كنت مستنفداً بكليتي للتحضير لكمينين اثنين من نوع غير مسبوق في حياتي. في الأحد الثالث من أيلول، كنت لبست بنطلون الجينز القديم والقميص المطبوعة بمربعات عريضة. يعرفهما جيداً كل من كان معي في 12 آذار. أيام «الثورة التزام بالمسيح» واقتضاء «الطلب الإنجيلي الكياني» ودو شاردان وعصفور ريتشارد باك، كما كان يحلو لنادر أن يتهمك على كتاب مخدتي «جونتان ليفنغستون، النورس»... ولكنك مشيت باكراً صوب سيدة الجبل. لا مرافقة ولا حرس. فالحضبة هادئة كسبتتها. وأنا أعرّف معارجه حصة حصة، مذ كنت جارها في غدراس. سأتذكر تلك الأيام وليلة 21 نيسان ومشوار الجلجلة. وستمّر كل الصور وأنا أتسلق صوب الدير، وساعتبر من ثلث قرن من الخيبات وملامسة الأهداف بشكل عابر، قبل التيه بعيداً مثل سهم ضل ولم ينكسر...

فوق، في الدار، كنت سأنتظر حتى يكتمل عقد الرفاق. من خلف ستارة المدخل كنت ساسترق النظر إلى الوجوه القديمة. زمن مضى ولم أرهم. هذا فؤاد قد كبر. كسره السجن كما فعل بعض مني. هذا جورج رفيق ليالي الخوف والمجأ في كسروانه على عتبة الانتفاضات المتكررة. هذا جوزف، رحم الله شقيقه، كم سالت دماؤنا، وكم هدرناها سدى وجنوناً وهباء وفي غير مكانها. وهذا حنا العائد من منفى شظف وشقاء وبؤس، بعد توضيحته الكبيرة من اجلي في محاكمة داني... متى اكتمل النصاب، كنت سأخرج إليهم فجأة. بلا صفيق، ولا هيبص. أعانقهم دعة دعة، وأمسح تعبهم وغبار ثيابهم قبلة قبلة. وفي وطاة صمت مفاجاتهم بي، أخرج لهم هدية مفاجاتي لهم، كلمات قليلة من «المعلم»: من كان منا بلا خطيئة، فليرجم الآخر بأول حجر أو تهمة. حتى إذا ما تهببوا استذكار بشارة السيد، وجدت درب ممهدة للتمكلة: كلنا أخطانا يا رفاق. لا بل منذ البداية ربما كنا مخطئين. منذ لم يعد سلاحنا في زمن ميشال جبر وميشال بارتني والشهداء الأوائل، صرنا كلنا مخطئين. منذ صرنا سلطة ومشاريع سلطة وكراسي أرضة، خسرنا شرطي «المقاومة»: أن تكون انثقاً من وجدان جماعية، وأن تكون دفاعاً في وجه خارج معتد. منذ البداية كنا كلنا على ضلال. لكننا تعلمنا يا رفاق. بعضنا تعلم بالإنهاء صلاة كما غسان، أو معجزة كما ريمون، وبعضنا بالإنسان، كما أسعد، وكلنا يجب أن نتعلم برفض العنف، بكل أشكاله، المادي كما اللفظي كما

علم وخبر

المخطوفون إلى القضاء الأوروبي

بدأ عدد من أهالي المخطوفين اللبنانيين في سوريا إعداد ملف يثبت وجود رابط بين الخاطفين والسلطات التركية. ويتضمن الملف وثائق وصوراً وتسجيلات فيديو تثبت الصلات العميقة بين الخاطفين وأجهزة الأمن التركية. وبعد الانتهاء من هذا الملف، سيرفع معدوه دعوى على تركيا أمام محاكم أوروبية، وسيبحثون إمكان اللجوء إلى محكمة حقوق الإنسان الأوروبية.

استيلاء كنسي من القوات

نقل أحد المطارنة الموارنة المقربين من الكنيسة استيلاءها الشديد من المشاغبات التي حصلت في ميفوق، ولا سيما منع العماد ميشال عون من زيارة دير سيدة إيليج، بعدما تبين أن القوات اللبنانية قامت بالتخطيط المسبق لهذه العملية من دون علم الكنيسة وموافقتها.

الأنوار والبشرية برعاية كنعان

أقام ناديا الكرة الطائرة المتنافسان تاريخياً (فريق الأنوار والبشرية) حفلتي عشاء لفريقيهما الأسبوع الماضي برعاية النائب إبراهيم كنعان. وكان لافتاً للمرة الأولى منذ 60 عاماً، أن كنعان تمكن من جمع الفريقين حول مائدة واحدة، إذ سجل حضور بعض مسؤولي فريق الأنوار في عشاء البشرية وبالعكس.

غضب قضائي

تسود حال من الاعتراض بين عدد من القضاة الجنوبيين، بسبب ما يرونه إجحافاً بحقهم بعد القرارات التأديبية التي صدرت بحق بعضهم أخيراً، ووصل بعضها إلى حد الصنف من القضاء. الاعتراض عبّروا عنه في بيان اتهم مراجع سياسية بالتقصير في تسوية أوضاعهم. وفي الإطار ذاته، وقبل بت التشكيلات القضائية، رفعت فاعليات في مدينة صور عريضة إلى الرئيس نبيه بري تطالبه بدعم قاضي أقبل من منصبه في إحدى محاكم المدينة.

ما قل ودل

بعث الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري، برسالة إلى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أبلغه فيها بوجود التوقف عن إثارة موضوع قانون الانتخابات



النيابية بطريقة تستفز النائب وليد جنبلاط؛ لأن «لا قدرة لتبار المستقبل على الاختيار بين جنبلاط وسمير جعجع».

الحزب من وجهة نظر عدد من الكوادر الوسطية «يحتاج إلى ورشة»

أمام معلوف فرصة لاحتضان الكوادر ودعوتها للعودة إلى العمل

بالأمر الدارج في الحزب، ولم يحدث في الماضي إلا مرات قليلة، أبرزها تعيين حردان في هذا الموقع في النصف الثاني من الثمانينيات.

ولا تخلو تعليقات الكوادر من الاعتراض. يمتعض عدد من هؤلاء بسبب تسمية حردان جورج جريج عميداً للثقافة، وحسين عيسى عميداً للقضاء، وهما - بحسب الكوادر - فشلاً فشلاً ذريعاً في السابق بإدارة ملفات عمدات سابقة.

أما في دمشق، فسبحم الأسبوعان المقبلان أسماء أعضاء المكتب السياسي الجديد لشؤون الشام، بعد حل المكتب السياسي الذي يترأسه حالياً القيادي عصام المحاييري. وكذلك أسماء أعضاء مجلس العمدة الجدد الذين سيتابعون شؤون التنظيم في مختلف أنحاء سوريا.

هل تنجح القيادة الجديدة في تقديم شيء يليق بالتنظيم البالغ من العمر ثمانين عاماً؟ قد لا تعني التغييرات الجزئية الكثير لعدد من القوميين خارج التنظيم أو داخله، لأن التعديلات لم تحمل «الصدمة الإيجابية المطلوبة»، رغم أنها احتوت جزءاً من الاعتراضات السابقة. لكن عديدين أيضاً ممن هم في التنظيم من الشباب يعلقون أملاً كبيرة على هذه التغييرات، بقدر آمالهم على أن «يعيد التنظيم صياغة مشروع على أساس تعبوي»، يتناسب مع ما يواجهه في المستقبل من الأيام.

سعد والتنمية الإدارية إيلي معلوف وعبد الباسط عباس عميداً للعمل والشؤون الاجتماعية وبيع بنات عميداً للدراسات. بالإضافة إلى عميد شؤون عبر الحدود الجديد سامر أبو فواز، الذي سيتولى مهمة العميد السابق ليبي ناصيف في متابعة شؤون المغتربين القوميين في كل بلاد الانتشار، ما لا يعد نزهة. ومن الوجوه الجديدة أيضاً، عميد الدفاع، شاب اسمه زياد معلوف. ويقول أحد الكوادر من «الجيل العتيق»، إن أمام معلوف فرصة لاحتضان العديد من الكوادر ودعوتها للعودة إلى العمل». ويشير الرجل إلى أن مسؤولية معلوف كبيرة، لأن «تعيين شاب في هذا الموقع ليس

تقرير

ميقاتي يتمدد في عقر دار المستقبل: تحالف أم مواجهة؟

عبد الكافي الصمد

قبل الانتخابات النيابية عام 2009، أعلن نجيب ميقاتي، وكان يومها رئيساً سابقاً للحكومة ونائباً سابقاً عن طرابلس، في مقابلة تلفزيونية، أنه يتشاور مع رئيس كتلة تيار المستقبل سعد الحريري، قبل التحالف معه، وأن المشاورات بينهما تشمل الشمال كله ولا تقتصر على طرابلس.

فسر كلام ميقاتي يومها بأنه يتطلع الى تسمية مرشحين له على لوائح التيار الأزرق خارج طرابلس، وتحديداً في دائرتي المنية - الضنية وعكار، وهو طموح لم ينكره، إلا أنه تعاطى معه بشكل واقعي، مكنفياً حينها بالتلميح إلى أن ما لم يستطع الحصول عليه لا ضرر من الإشارة إليه، عسى أن تسنح الظروف يوماً في تحقيقه.

واقعية ميقاتي، كما وسطيته التي رفعها شعاراً سياسياً، دفعته يومها الى عدم رفع سقف طموحاته كثيراً، راضياً - وإن على مضض - أن يبقى تحالفه الانتخابي مع الحريري ضمن دائرة طرابلس فقط، متبعاً المقولة الشائعة بأن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة.

في استحقاق 2009 خطا ميقاتي خطوتين: الأولى تمثّلت في رفض التحالف مع الحريري وحيداً، وأصرّ على تسمية مرشح سني معه (أحمد كرامي)، في إشارة بالغة الدلالة الى أن الحريري ليس ممثلاً حصرياً للطائفة السنيّة. والثانية خوض الانتخابات تحت اسم «لائحة التضامن الطرابلسي» وليس «لائحة المستقبل»، كما هي الحال في كل المناطق التي خاض فيها الحريري الانتخابات تحت هذا الاسم. في عاصمة الشمال لمس الحريري أنه يقف أمام شركاء (ميقاتي ومحمد الصودي) لا يمكن التعاطي معهم مثل هذا النجاح النسبي الذي راكمه ميقاتي

من دون ضجيج، استخدمه في الوقت المناسب بعد إسقاط حكومة الحريري مطلع عام 2011، طارحاً نفسه بديلاً جاهزاً في ظرف بالغ الدقة والحساسية. عاد ميقاتي إلى السرايا الحكومية مرة ثانية في وضع استثنائي، ودار الزمن الانتخابي دورة كاملة، ليُسجل مفارقتين: الأولى أن ميقاتي هو رئيس الحكومة فيما الحريري وفريقه خارجها، وهذه نقطة قوة تسجل لرئيس الحكومة، سواء ارتأى التحالف ثانياً مع التيار الأزرق في استحقاق 2013 أو مواجهته. والثانية أن ميقاتي يتطلع إلى الخروج من الانتخابات المقبلة على كرسي الرئاسة الثالثة، إذ إنه لا يريد أن يكون دائماً رئيس حكومة استثنائية، بل رئيساً طبيعياً، وأن الثالثة قد تكون ثابتة.

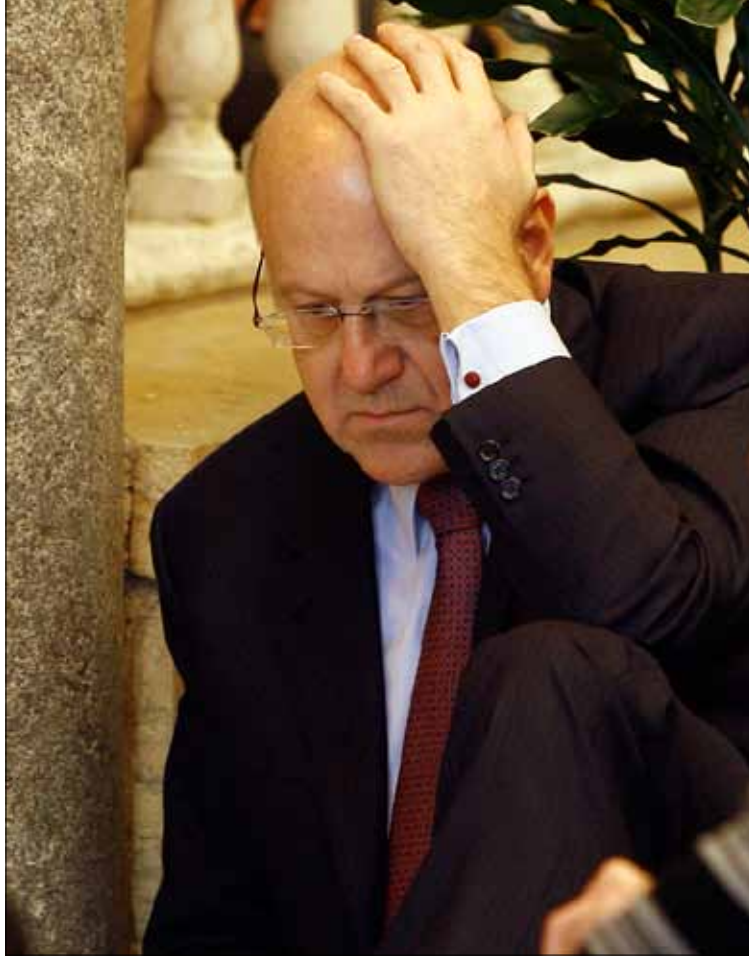
في مسعاه لتحقيق هدفه، يدرك ميقاتي أن عليه العمل كي تخرج الانتخابات المقبلة، في دوائر طرابلس والشمال تحديداً، بغلة وافرة من المقاعد النيابية، سواء محسوبة عليه أو حليفة له، ما يعني انتزاع بعض من هذه المقاعد من قبضة تيار المستقبل.

لذلك، وبعد تسجيله النقاط تصاعدياً في طرابلس، أعطى ميقاتي إشارة الانطلاق قبل فترة للعمل السياسي خارج المدينة، وتحديداً في عكار، في مؤشر يدل على أن «مواجهة» سياسية ستُنشَب في المنطقة التي يرى فيها المستقبل قلعته الحصينة.

تحرك ميقاتي السياسي - الإنمائي أخيراً نحو عكار بقول مقرّبون منه له «الأخبار» إنه «يعني في نهاية المطاف الذهاب إلى أمرين: إما خوض انتخابات نيابية في مواجهة تيار المستقبل ينبغي الإعداد لها جيداً، وإما التحالف معه في دوائر طرابلس والمنية - الضنية وعكار، ولكن هذه المرة بشروطه هو». ويكشف هؤلاء أن «استعدادات تجري على قدم وساق لتركيب مكتب سياسي - إنمائي في عكار، بعدما كلف عضو

الحريري يمكنه تعويض عدم الوفاء بوعوده الإنمائية بخطاب مذهبي

مكتبه سعيد معاليقي تسلّم ملف عكار ومتابعته إنمائياً». وتمهيداً لولادة هذا المكتب تألفت، بإيعاز من ميقاتي، «لجنة إنماء عكار» المكوّنة من رؤساء اتحادات البلديات الستة في عكار، إضافة إلى رؤساء بلديات بنين والقيبات وحلبا وأكروم والمقيبلة في وادي خالد، وتل عباس الشرقي في سهل عكار، على أن يكون رئيس اتحاد بلديات



على ميقاتي العمل كي تخرج الانتخابات المقبلة بغلة وافرة من المقاعد النيابية (مروان طحطح)

ساحل القيطع أحمد المير أمين سرّ اللجنة.

وفيما لم يكشف بعد عن أسماء شخصيات سياسية ينتظر أن يطرحها ميقاتي في الساحة العكارية ناطقة باسمه، تمهيداً لخوضها انتخابات 2013، أكد المقربون من رئيس الحكومة أن «هناك أسماء عدة قيد البحث وينتظر أن تتضح في وقت قريب»، لافتين إلى «استناد أي مرشحين محسوسين علينا على تحالفهم مع حلفاء لنا لهم حضورهم في عكار، كالنائبين السابقين طلال المرعبي ووجيه البعريني».

غير أن اندفاع ميقاتي خارج طرابلس لتوسيع دائرة نفوذه، والتي تركز على تراجع ملحوظ لتيار المستقبل في هذه المناطق وعلى أن سنة الأطراف يقفون عادة مع رئاسة الحكومة بصرف النظر عن يتربّع على كرسيها، لا تخلو من عوائق قد لا تحقق النتائج المرجوة منها. وأحد أبرز التحذيرات التي ستواجه ميقاتي في المرحلة المقبلة، سواء في طرابلس أو خارجها، يتمثل في «ترجمة وعوده الإنمائية على الأرض، لأن إخلاله بها قد يرتد عليه سلباً»، بحسب ما يؤكد مراقبون. ويشير هؤلاء إلى أن «الحريري الذي لم يحقق سوى جزء يسير من وعوده الإنمائية التي قدمها قبل انتخابات 2009 لطرابلس والشمال، يمكنه تعويض ذلك بتجيش العواطف في خطاب سياسي - مذهبي لا يتقنه ميقاتي، ولا يملك أدواته».

ولفت المراقبون والمقربون من ميقاتي معاً إلى أن «حترقات تيار المستقبل على الحكومة ورئيسها وإمساحه بخيوط اللبنة على الأرض أفضل من ميقاتي وغيره من الخصوم، تستدعي مقارنة جديدة شكلاً ومضموناً من أجل كسر احتكار التيار للشارع السني الشمالي»، مؤكدين أن «الفرصة مؤاتية لذلك في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى».

تقرير

جان حواط مرشح «حليف» لـ 14 آذار في جبيل

ليا القرني

خلف مكتب بسيط تماًز رفوفه الكتب القانونية، يجلس رجل أضناه العمر. سياسي محنك تجراً يوماً على الوقوف في وجه عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده. على طاولته مجموعة من المراجعات، والمقالات التي يستعين بها لتدعيم وجهة نظره. جان حواط ابن عائلة سياسية عريقة. والده ساهم في جبلة الكتلة الوطنية. لم يخن مبادئ والده، ولم يحد عن هذا الخط السياسي. ناضل في الحزب، ليصبح مع الوقت الامين العام. أمين «كاذب» على حد وصف ريمون اده له حين خالف قرار الحزب وترشح رغمًا عن إرادة عميده العام 1996. ولكنه، على العكس من بعض الافرقاء الذين استقالوا من الحزب بعد مواجهات انتخابية كهذه، لم يرحل. ما زال حتى اليوم يعتبر نفسه مرشحاً ومتحدثاً باسم «أشرف حزب».

يؤكد حواط لـ «الأخبار» أنه لا يوجد «الا جان ممثلاً للعائلة في جبيل». العائلة التي تضم 1000 ناخب تقريباً «على فرد قلب وراي». ينفي أن يكون مرشح رئيس الجمهورية ميشال سليمان، لأن «فخامته لا يمثل قريباً سياسياً، لكننا سنكون بحالة اتفاق معه». هو، مرشح الكتلة الوطنية على لائحة 14 آذار. يهمله ايضاح أنه «حليف ثورة الارز» في الانتخابات. ورغم

التواصل الدائم بين الطرفين، الا أنهم لم يحسما شكل اللائحة بعد. جُل ما يؤكد أن النائب السابق فارس سعيد مكون أساسي للتركيبة السياسية في القضاء. لا يولي المحامي اهتماماً كبيراً للقانون الانتخابي الذي سيُعمد. فهذا الامر تفصيلي. الا أنه يفضل الدائرة الفردية لأنها ديموقراطية، «وتؤمن اتصالاً أكبر بين المقترعين والمرشحين».

بخوض حواط الاستحقاق بمشروع انتخابي حفظه الناس عن ظهر قلب. شخصيته القانونية تسيطر عليه. يصر أولاً على ترسيخ سلطة القانون وتعميم النزاهة، والحد من السرقة والنهب. ثانياً، بالنسبة للمشروع السياسي «سيكون شاملاً لجميع قطاعات الشأن الوطني». أما البند «الالذ» الذي يثلج قلب الناخبين فهو «العيش بنزاهة واستقرار وأمان».

تنتشر في القضاء «خبرية» عن خلاف واقع بين العم جان وابن الاخ زياد، سببه المزاحمة السياسية بين الرجلين. ينفي حواط هذه «الاشاعات التي يروجها الطرف الآخر». اذ، «أصحاب الغايات» يفترون على العائلة. يقول الكتلوي القديم إنه هو من دعم ترشيح زياد وأوصله الى رئاسة البلدية بالرغم من تحالف عدد كبير من الناس ضده. لا مجال لأي خلاف، خصوصاً أن الرئيس «لا منحى لديه للترشح. وأصلاً لا يمكنه ذلك لأن على رئيس البلدية الاستقالة



حواط: الرئيس سليمان تمكن من ردّ الهيبة للسلطة لكنني لست مرشحاً (هيثم الموسوي)

يخوض حواط الاستحقاق، بمشروع انتخابي حفظه الناس عن ظهر قلب

حاملاً معه خصومات متعبة، والخصم هو الاقوى في جبيل: التيار الوطني الحر. يرفض الغوص في الصراع الناشب بينه وبين عماد التيار ميشال عون، «هو يعلم كيف خربت». لا توجد علاقة بين الاثنين، «توجد قلة دراية في السلطات». من جهتهم، لا ينكر مسؤولو التيار في القضاء الجفاء بين الاثنين. يعتبرون أن القصة كلها بدأت منذ الانتخابات البلدية.

يفصل حواط بين خلافه مع «البرتقالين» وأبناء الطائفة الشيعية،

الذين تؤيد غالبيتهم حزب الله. يرفض الكلام الانتخابي عن الصوت الشيعي، يقول إنه «صوت جبيلي وطني، هم مواطنون أحرار لهم رأيهم». أما التهويل بأن فريقاً معيناً ربح بفضل هذا الصوت، «فليس بالعمل الديموقراطي».

يتمنى أن لا تتكرر هذه التصريحات «لأنها تضر بالسلم الوطني». يعتبر أن القوات اللبنانية حزب له دوره. لا وجود لأي خلاف وطني أو سياسي معه، «فالطروحات هي نفسها». ولكن لماذا لا مرشح قوالياً في بلاد جبيل؟ يعود السبب، استناداً الى حواط، «ربما» الى عدم تجذر القوات في البيئة الجبيلية بعد. أو «ربما» لم تكتمل الحالة القوالية حتى تتمكن من ترشيح حزبي.

تحتزم قوات جبيل رأي القانوني. ترى أن من المبكر بلورة موقفها منه، ولكنها لا تنكر تلاقحها معه في السياسة حالياً. كلام حواط عن رئيس الجمهورية أحلى من العسل. «فخامته رئيس مش طرف، فخامته نحن نحافظ على دوره، نحن بحالة اتفاق مع فخامته». لكن حواط يحفظ لفخامته انتقاداً من نوع آخر. «كثير متساهل». يؤمن أن على سليمان استعمال دوره النافذ «بغض النظر عن السلطات». لا يجوز «أن تواجه الحكومة الوضع وحدها». لا يطول الانتقاد كثيراً. يكفي أن يختم جان حواط بالقول إن «سليمان تمكن من رد الهيبة للسلطة»، لادراك علاقة حواط بفخامته.

تقرير

«مملكة العنيد» بكفيا وهازرها مع «رأس الموارنة»

عيشهم في بكفيا. إذ إن أي أشهر منهم للبطاقة العونية سيكلفهم مقاطعة الكتائبين لتاجرهم وبالتالي قطع أرزاقهم». من هذا المنطلق يفضل العونيون «تقاضي أصوات جماعتهم الانتخابية بشكل خفي في الصناديق (20% من أصوات الناخبين)»، نائين بأنفسهم عن الدخول الى قلب المعقل الكتائبي على رغم ان العلاقة بين الحزبين تعافت بعدما سادها الفتور لمدة قصيرة عند استشهاد الوزير بيار الجميل. ويشير أحد العونيين في هذا السياق الى أن التيار حقق نتائج انتخابية «أكثر من جيدة» في الدورتين الانتخابيتين السابقتين في بكفيا، إلا أن مناصريه يفضلون عدم الاعتراف بانتمائهم ما دام «تسونايم» الكتائب يسحق الضيعة وبلديتها وكل حجر وبشر فيها. فيما يشبه صديقه «العوني» في بكفيا بانصار 14 آذار في الضاحية. أما القوميون «الغرباء»، بنظر أغلبية الكتائبين، فلهم حضورهم الخاص والتاريخي في بكفيا، وهم حاليا على حد قولهم، «يدعمون العماد ميشال عون ويقتنعون لصالحه. أي لا عونيون في بكفيا. فقط قوميون مناصرون لعون».

يترخ الشيخ الجميل اليوم على آخر أقوى معقل له ليس في المتن الشمالي فقط، بل على امتداد جميع الأراضي اللبنانية. لا يعترف بوجود حزبي خارج إطار إمبراطوريته الخضراء الخالدة ما دام الشيخ الابن ما زال يمشي «عدساتو». المرور في ساحة بكفيا أمام مبنى الكتائب ومنزل رئيسها وابنه وبين أبنائها يقول كل شيء. الصوت هناك واحد: «عالصخر منحفر كتائب والريح بتصرف كتائب»...

قوميون... رغم أنف الكتائب

ليس التواجد السوري القومي في بكفيا بالصدفة كبقية الأحزاب هناك. القوميون ليسوا حالة طارئة على البلدة المنتهية. بدأ عملهم الحزبي في البلدة منذ بروز نجم الحزب عام 1934، وقد ضمّ في وقتها أعضاء من كل عائلات البلدة لا سيما عائلتي الجميل وداغر الكتائبين، وأبرزهم مورييس الجميل ابن عم الشيخ بيار الجميل الجد. وقد شهدت تلك المرحلة العديد من طلبات الانسحاب اليه، كما تطوع عدد كبير من الشبان لحراسة الزعيم آنذاك. لم ينعم حزب أنطون سعادة يوما بالهنا، إذ غالبا ما كان أول المستهدفين من جيش الانتداب الفرنسي أو الأحزاب المسيحية الخائفة من تدمير الحزب الى ضيع المتن الشمالي المسيحية كافة. وما الغاية من تأسيس حزب الكتائب اللبنانية يومها، بحسب مؤلف كتاب «بكفيا الكبرى ونحن» الدكتور جهاد عقل، إلا لنصب جدار أمام القومييين ومنع امتدادهم المسيحي. إلا أن عقيدة الحزب سرعان ما انتشرت بسرعة في مختلف بلدات المتن لكونها عقيدة لا تؤمن بالطائفية والمناطقية، في حين تتألمت حملات الاعتقال في صفوف القومييين خصوصاً عام 1949 بعد اغتيال سعادة. فيما أثر شباب الحزب باستمرار بنشاطاتهم السياسية وفاء لسعادة ومبادئه. وقد زادت نسبة الانتماء الى الحزب سراً في بكفيا، حتى لم يبق طالب واحد في البلدة إلا وكان يشارك في الحلقات التي يعقدها الحزب للتعريف عنه. «الأمر الذي لم يعجب الكتائب ورئيسها آنذاك بيار الجميل عام 1971، فقام ورجاله بمحاولة قتل بعض القومييين المجتمعين وأوقع جرحي في صفوفهم»، يقول عقل. تكررت محاولات الاغتيال في بداية عام 1975 ولكن هذه المرة عبر تفخيخ السيارات ومهاجمة منازل رجال سعادة. وكانت النتيجة قاسية على القومي القومي إذ قتل عدد كبير من عائلته وهجر الباقون... الى أن تمت العودة عام 1990 وافتتاح المكتب الرئيسي في ساحة بكفيا الذي قوبل بالترحيب من الأهالي، ليعاود الحزب نشاطه في البلدة وكان شيئاً لم يكن.



لا يأتي التكابر الكتائبي في بكفيا وجوارها عن عبث، ما دام الحزب ممسكاً بالأرض (أرشيف)

حتى ميشال المر في عز قوته لم يستطع اختراق العربات الكتائبي وإغراء بالخدمات الدنيا

استقطاب الشباب (الكتائبي وغير الكتائبي) الذي ضاق ذرعاً بالعائلية والاقطاعية».

يقابل صوت القويين العالي صوت عوني خافت وعمل من خلف الكواليس «حفاظاً على مصالح الأهالي ولقمة

يفرقون بينهم وبين الكتائب. فالكثائبي قوتي والعكس صحيح. ينفي الرئيس أن تكون القوات اللبنانية حالة طارئة على المتن الشمالي «فمؤسس القوات هو الرئيس الشهيد بشير الجميل من بكفيا... أذاً من المتن انطلقت المقاومة المسيحية المتجسدة في القوات اللبنانية». وكما للكتائب مناصروها، للقوات شبابها وعائلاتها. «خطاب الحكيم يستقطب العائلات ونشاطات الحزب المختلفة تستقطب الجيل الفتى». تزعج المنسق القوي عبارة «الأكل من صحن الكتائب»، يستعيز عنها بعبارة أخرى: «لم تعد مقولة ولدت كتائباً سارية اليوم، الاختيار حق للجميع. اليوم يوجد أب كتائبي وابن قوتي إذا أحسن أن توجهات القوات السياسية تحاكيه... والأمر سيان في أوساط التيار الوطني الحر. فحدثا حزب القوات اللبنانية وديناميكيتها تساهمان في

كان الشيخ من بكفيا أو جوارها. ذلك لا ينقص محبتنا ومبايعتنا له في كل الظروف. وسنظل نبايعه حتى حفيد الحفيد». يلغي الولاء العائلي التاريخي لـ«العنيد» وأبنائه أي محاولات حزبية أخرى للانقضاض على شعبه «المختار». الله هنا ليس الا الشيخ، والوطن بكفيا والعائلة عائلته. لا أحاديث تضاف خارج هذا الإطار. وعلى رغم ضعف الوجود القوي والعوني في تلك المناطق المحددة من المتن الشمالي، إلا أن ذلك لا يلغي مزايدهما في الكراهية على بعضهما البعض. فعونياً «في حملايا ثلاثة قوياتين ليسوا الا أعضاء مبنى هيئتهم في البلدة. أما في عين الخروبة فلا أثر لأي قوتي على رغم رفع لافتة مؤخراً تحمل توقيع الحزب». وقواتياً «لا وجود للعونيين حتى باللافتات». إلا أن القويين، بحسب منسق القطاع السادس (أو المزارع) جورج الرئيس، لا

بكفيا قلعة الرئيس أمين الجميل ومعقله المتن الحنين. أهلها راضون بقيادة مشايخ آل الجميل ويعقدون الرابية لحزب الله والوطن والعائلة. ولكن، وسط الطغيان الكتائبي على «قلعة» الحزب، هناك حضور عوني مستتر، وقواتي متواضع، وقومي راسخ. في بكفيا «عالصخر منحفر كتائب والريح بتصرف كتائب»

رولا ابراهيم

لا صورة تعلق صورة عائلة آل الجميل الحاكمة في بكفيا. ولا راية تتحدى راية الكتائب إلا بعض رايات الحزب القومي السوري المزروعة الى جانب مبنى الكتائب. حتى في المتاجر ومنازل البلدة القديمة، يحتل أحد شيوخ العائلة صدر الصالون حتماً... ويحلف الكفاويون بوطنيته وشرفه: «مجتمع بكفيا الراقي لا يستطيع الا أن يكون مع رأس العائلة المارونية». يقول أحد قدماء البلدة. ينفي صفته الكتائبية ويعرف عن نفسه بـ«ابن الضيعة العارف بشؤونها وزواربها التاريخية». الخدمات هنا ليست ذات أولوية، ولا حاكمها يخدر بها ضمير أبنائه لكسب صوت من هنا واستعطاف من هناك. أحوال البلدة بسوقها القديمة وثانويتها وطرقاتها المهملة خير دليل على ذلك.

في أحد الأفران القريبة من الساحة، خمسيني تحاكي قضية الشيخ أمين «حساسياته الوطنية». سيظل كتائبياً حتى جلاء آخر فلسطيني عن لبنان. فيما يناصر جاره «سياسة الكتائب سلمية رافضة للسلاح» متناسياً أن السلاح هو أحد أسباب بقاء حزبه. لا شيء يوحى بعدم سلمية صاحب المتجر، الكتائبي بالرضاعة، إلا عند سؤاله عن الحزب القومي: «غلطة بيار الجميل الجد الوحيدة أنه لم يسمح لنا بذبحهم أيام الحرب، وأتاح لهم رفع قرونهم مع دخول السوريين»، يقولها بانفعال. لا داعي لسؤاله عن التيار الوطني الحر، «فمناصروه غرباء ولا مكان لهم في جنان بكفيا أصلاً».

ومن بكفيا الى «مزارعها»، كما يحلو للمشايع تسمية المناطق المحيطة بمملكتهم. يمتد العصب الكتائبي على طول الخط من حملايا الى عين الخروبة والمياسة والسفيلة ودير شمرا وأبو ميزان مروراً بوادي شاهين وزغرين صعوباً نحو عين التفاحة وشوينا وشرين والجوار. وذلك باعتراف الحلقاء والخصوص: «لا خبز لغير الكتائبين هنا».

لا يأتي التكابر الكتائبي في بكفيا وجوارها عن عبث، ما دام الحزب ممسكاً بالأرض والأصوات كاملة في تلك المساحة الجغرافية الكبيرة، بخلاف باقي المناطق اللبنانية. حتى تيار ميشال المر في عز قوته لم يستطع اختراق العربات الكتائبي ولا إغراء بعض عائلاته بالخدمات الدنيا. الولاء هنا ليس الا لرب العائلة الشيخ أمين... وبالتجوير لابنه سامي الذي، بحسب كتائبي المنطقة، لا يمين الا على مجموعة صغيرة من الشباب الحاضرة بسلاحها عند اللزوم لمناصرتهم في الشوارع. يروي بعض قدماء المنطقة أن الجذور الأصلية لآل جميل بدأت من بلدة عين الخروبة (العائلات معظمها من الجميل)، ومنها امتدت الى بكفيا حيث قامت بعض العائلات بنقل نفوسها... إلا أنهم يستطردون سريعاً: «لا فرق ان

القوميون راسخون

القومي في أوساط الكفاويين الذين اقتنعوا بنسبة تعدت الـ 35% لصالحه. يتجنب الحزب حالياً إقامة النشاطات السياسية في مركزه تجنباً لأي صدام محتمل مع الكتائب: «فنحن بالأصل جننا لننتصر فيهم لا عليهم»، كما يقول الدكتور جهاد عقل.

من خلال نشاطاته السياسية والاجتماعية على إعادة لمّ شمل القومييين وتعزيز وجودهم، ليس في بكفيا فحسب، بل في مختلف بلدات المتن الشمالي. وعلى رغم تعرّضه لبعض المضايقات إثر اغتيال الوزير الجميل، إلا أن نتائج الانتخابات البلدية أثبتت ترسخ الفكر

لا يمكن للمار في بكفيا الا أن يلحظ مبنى مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في أول بكفيا الى جانب مبنى حزب الكتائب. تتولى إدارة المكتب مجموعة من شباب البلدة المؤمنين بفكر سعادته والأوفياء له. لا يغلق المكتب أبوابه أمام المواطنين، ويعمل ليل نهار

تحقيق

كسارات فتوش: زهر البيدر

لم يأس نقولا فتوش، «الوزير الملك» في حكومة الرئيس ميقاتي الثانية، من المطالبة بأن تدفع الدولة اللبنانية ملايين الدولارات لمصلحة شقيقه في قضية «كسارات زهر البيدر». الحكومة لن تجرؤ على هذه الخطوة، لكنها لن تجرؤ أيضاً على إعادة فتح دفاتر الأخوين فتوش، وإلى أن ترتسم مرة جديدة خارطة الأقلية والأكثرية يحار فتوش في أي سلة يضع بيضه

«الريس» بيار فتوش



مع كل «كميون» بحص يخرج من كسارات آل فتوش في زهر البيدر (4 شاحنات في الدقيقة الواحدة)، برن هاتف «جنرال» العائلة، «الريس» بيار فتوش (الصورة) محتسباً المبلغ المالي المتراكم في أرصده في البنوك المحلية والأجنبية. بيار فتوش، أو صاحب القبضة الحديدية، هو الوزير والنائب الحقيقي، لا شقيقه نقولا الذي لا يقدم على خطوة سياسية أو اقتصادية ما لم يكن قد حاز رأي شقيقه الرابع في سلم عائلة مؤلفة من 5 أشخاص يعيشون خلف ستار حديدي داخل مدينة زحلة وخارجها. إذ لم يكتب في تاريخ البقاع أن سجل اختراق واحد لهذه العائلة «الباطنية» في أعمالها وأفعالها السياسية والمالية وحتى الأمنية.

نسج بيار فتوش، رجل الظل والمهمات الصعبة والمتبسة سياسياً، علاقات أمنية وسياسية مع سوريا واستخباراتها منذ 1980، وقد أسهم ذلك في إنعاش تجارته الأولى في «الحديد»، ولاحقاً «الويسكي» واحتكاره السوق السورية بالشراكة مع ذي الهمة شاليش (ابنة عمه الرئيس السوري بشار الأسد)، قبل أن يتعاون في احتكار كسارات البحص في زهر البيدر بعد عام 1992.

بيار فتوش، الذي يدير أعماله المالية والاقتصادية في لبنان وسوريا وجنوب السودان وأرمينيا (شركات اتصالات هاتفية في الأخيرتين) على مدار الساعة، يوصف أيضاً بأنه رجل أممي بامتياز. فمكاتبه في زحلة خاضعة للتصوير وتسجيل حوارات زوّارها السياسيين وغير السياسيين، ويحكى اليوم أنه قد يكون وريث شقيقه نقولا في الموقع النبائي الذي خصّصه غازي كنعان للعائلة، رغم توتر العلاقة بين الطرفين في أكثر من مرحلة.

«الرئيس» الذي يجوب العالم على متن طائرة خاصة، تقدر ثروته المالية النقدية بنحو ملياري دولار، وتحت إمرته حوالي ثلاثة آلاف موظف في لبنان والخارج، وفي مقدمهم مستشاره القانوني شقيقه نقولا فتوش الذي ينفذ تعليمات الرئيس ويحق له أن يعترض لاحقاً.

بسام القنطار

«سامون على أخوي أن يتخليا عن جزء من حقهما إذا أعاد الرئيس أمين الجميل ما ناله من صفقة البوما». هكذا اختار الوزير نقولا فتوش الرد على النائب سامي الجميل، بعدما أثار الأخير مسألة دفع التعويضات التي أقرها مجلس شورى الدولة لمصلحة بيار وموسى فتوش والشركة اللبنانية المتحدة للمقالع والكسارات ش.م.ل، التي يملكها.

نحن إذاً أمام معادلة لا يخجل «نائب الأمة» من طرحها: «صفقة البوما مقابل صفقة الكسارات». وأي صفقة تلك التي شغلت مجلس شورى الدولة بـ37 مراجعة، صدرت في بعضها قرارات قضائية تتمتع بقوة القضية المحكمة، وانتهت إلى مصالح غير قانونية، لم تنفذ، بين آل فتوش ورئيس مجلس الوزراء عام 2009 فؤاد السنيورة، فبقيت القضية عالقة إلى اليوم.

تعود قصة هذه التعويضات إلى مراجعة تقدّم بها شقيقا فتوش، بيار وموسى، ضد الدولة، على خلفية إغلاق الكسارات والمقالع في العقارات التي يملكها في منطقة عين دارة في قضاء عاليه، والمرخصة عام 1995 من قبل محافظ جبل لبنان لمدة 20 عاماً.

في حزيران عام 1999، أصدر مجلس الوزراء قراراً ينظّم استثمار الكسارات والمقالع، وأعطى مهلة إدارية للاستثمار، أقصاها سنتان وثلاثة أشهر لتفكيك الإنشاءات، طعن الشقيقان فتوش بالقرار وطلبا إبطاله لتجاوز حد السلطة ولتجاهله الحقوق المكتسبة. وفي آذار 2001، أصدر «شورى الدولة» قراراً يبطل بموجبه القرار الوزاري في الشق غير التنظيمي منه، ورأى أن الترخيص الممنوح للشقيقين فتوش في مرتبة قانونية محمية. وبالتزامن مع الدعاوى التي كان يقدمها الشقيقان فتوش إلى «شورى الدولة»، كان «الشقيق النائب» يجهد في حشد البرلمان لمصلحة «العائلة». فنجح في تموز 2003 بإصدار توصية نيابية تنص على وجوب تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لمصلحة آل فتوش، إضافة إلى تقديمه سؤالين نيابيين إلى الحكومة عن عدم تنفيذ قرارات شورى الدولة المتعلقة بشقيقه.

القراران الأكثر شهرة اللذان صدرا عن «شورى الدولة» لمصلحة بيار وموسى فتوش، والشركة اللبنانية المتحدة، للمقالع والكسارات، بنيا على مراجعات في أوائل عام 2003 تطالب بفرض غرامة إكراهية على الدولة اللبنانية، وبتعيين خبراء للتحقق من الضرر الحاصل في موقع العمل والآليات والمعدات والموجودات والإنشاءات، وذلك منذ أن أغلق موقع عين دارة بالنشمع الأحمر في 2002/9/30، وإلى حين صدور قرار عن محافظ جبل لبنان برفع الاختتام في 2004/8/31.

القرار الأول الرقم 11، صدر لمصلحة الأخوين فتوش في 5 تشرين الأول 2005، وكانت الهيئة الحاكمة الناظرة فيه مؤلفة من القاضي عاصم صفي الدين رئيساً، وعضوية المستشارين رزق الله فريفر وشوكت معكرون.

أما القرار الثاني الرقم 15 فصدر لمصلحة الشركة اللبنانية المتحدة للمقالع والكسارات في 6 تشرين الأول 2005، وكانت الهيئة الحاكمة الناظرة فيه مؤلفة من القاضي عاصم صفي الدين رئيساً، وعضوية المستشارين طلال بيضون وناجي سرحال.

استند القرار الرقم 11 في تقدير التعويض المستحق لمصلحة الأخوين فتوش إلى تقرير الخبيرين جورج زخور وسميح قاسم، اللذين كلفا تحديد قيمة الأضرار وتحديد الخسارة اليومية والربح الفائت. ولقد قامت لجنة الخبراء بالكشف على العقارات، وقدرت

لم تكلف اللجنة نفسها عناء طلب معلومات إضافية عن حادثة السرقة التي ذكرها بيار فتوش (أرشيف) - مروان طحطح

لم ينازع أي من ممثلي الوزارات المعنية أو يقدم تعليقا على تقرير لجنة الخبراء رغم انقضاء جميع المهل القانونية

الربح الفائت للسنوات الباقية من الترخيص للاستثمار بمبلغ 559 مليوناً و440 ألف دولار أميركي. واللافت أن وزير الداخلية والبلديات في ذلك الحين، الياس المر، لم يعترض، وطلب اتخاذ القرار النهائي اللازم على ضوء تقرير لجنة الخبراء.

لكن تبين لمجلس شورى الدولة أن هذه اللجنة حدّدت الأضرار على أساس أن الكسارة أقفلت بصورة نهائية، ما حملها على تحديد الربح الفائت المستقبلي لمدة 17 سنة، وهي المدة الباقية لانتهاء الترخيص. وهذا ما دفع «شورى الدولة» إلى تكليف لجنة خبراء ثانية، بتاريخ 4 أيار 2005، تحديد قيمة التعويض على أساس إقفال سنة و11 شهراً. وخلص تقرير لجنة الخبراء الثانية، الذي سلم إلى «شورى الدولة» في 20 حزيران 2005، إلى تحديد قيمة الأضرار في المقالع على النحو الآتي: قيمة الإنتاج اليومية 6 آلاف طن، عدد أيام الإنتاج 575 يوماً، إجمالي الإنتاج 345 ألف طن، الربح الفائت عن كل طن 6.83 دولارات أميركية، ما مجموعه 23563500 د.أ. كما حدّدت قيمة الأضرار في الكسارات على النحو الآتي: قيمة الربح الفائت اليومي 127872 د.أ. × 479 يوم عمل ما يساوي 612,50688 د.أ. وبذلك يكون إجمالي الأضرار اللاحقة بالجهة

المستدعية، بعد احتساب أضرار المقالع وأضرار الكسارات والفوائد 84,814,188 د.أ. (أربعة وثمانين مليوناً وثمانمئة وأربعة عشر ألفاً ومئة وثمانية وثمانين دولاراً أميركياً).

من جهة ثانية، استند القرار الرقم 15، الذي صدر لمصلحة الشركة اللبنانية المتحدة للمقالع والكسارات ش.م.ل في تقدير التعويض المستحق لمصلحة الشركة بناءً على تقرير لجنة من الخبراء مؤلفة من ديب الحجار - فرع هندسة الميكانيك وجورج زخور - فرع المحاسبة، وتوفيق موسى - فرع التخمين. واللافت أن هذه اللجنة نفذت مهمتها بحضور ممثلي فريق المراجعة، بحيث كانت الدولة ممثلة من سمير مخايل (هيئة القضايا في وزارة العدل)، محمد سليمان (وزارة المال)، جو حلو وريشارد جاموس (وزارة الداخلية والبلديات)، عادل يعقوب ونديم مروه وخليل زين (وزارة البيئة). ولم يُدل أي من هؤلاء بأي سبب لرد المراجعة، ولم ينازع أي منهم أو يُقدّم تعليقا على تقرير لجنة الخبراء، على الرغم من انقضاء جميع المهل القانونية.

وأفادت لجنة الخبراء أن جميع معدّات الكسارات غير صالحة للعمل نهائياً، وإذا وجبت إعادة تأهيلها، فلن تأتي بنتيجة مقبولة، وكذلك الحال بالنسبة إلى مولدات الكهرباء. وقدرت اللجنة قيمة الكسارة بعد احتساب الاستهلاك بحوالي 2,900,000 د.أ. اقتطعت منها قيمتها كخردة (25565 د.أ.). وتبين للجنة أن قيمة مبيع إنتاج الكسارة، أي مواد البحص والسرك

يقصم ظهر الدولة

هل ستدفع حكومة ميقاتي؟

لمصلحة الدولة اللبنانية، والذي قضى بوقف تنفيذ القرارات السابقة التي أقرت التعويضات على أساسها. أما إذا قرّر ميقاتي إجراء مصالحة جديدة، فإن أمامه مجموعة من الإجراءات القانونية التي لم يلتزم بها السنيورة، ومنها موافقة رئيس هيئة القضاة والمدير العام لوزارة العدل، وخضوع المصالحة لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة. في المقابل يمكن الحكومة أن تتخذ قراراً تصعيدياً يتمثل في تكليف مديرية الواردات في وزارة المالية إعادة درس القيود المالية للأخوين فتوش، وما قد ينتج عن ذلك من تكاليف ضريبية وغرامات ومتأخرات تستند الى تقدير الربح الفائت المبين في قرارات شوري الدولة، عدا الغرامات التي يفرضها مرسوم المقالع والكسارات لجهة عدم الالتزام باعادة تأهيل الموقع.

طمأن الرئيس نجيب ميقاتي خلال جلسات المناقشة العامة في مجلس النواب التي عقدت في نيسان الماضي، إلى أن الحكومة اللبنانية لا تعترض دفع التعويضات التي أقرها مجلس شوري الدولة لمصلحة الأخوين فتوش. وإذا اتخذت الحكومة اللبنانية هذا القرار، فإن خياراتها القانونية لخفض قيمة التعويضات لا يمكن أن تسند إلى نص المصالحة التي وضعها الرئيس فؤاد السنيورة، فهي إضافة الى أنها لم تتضمن رقماً محدداً، يمكن ببساطة للأخوين فتوش التنصل من مضمونها، وأن يطالبا بدفع المبالغ التي اقرت عام 2005، والمبالغة 218,959,127/د.أ. تضاف إليها فائدة 9% تأخير على امتداد سبع سنوات مع رسملة هذه الفوائد، وخصوصاً أن الدولة أهدرت فرصة «إعادة المحاكمة»، وبالتالي أبطل مفعول القرار الاعلادي لشوري الدولة، الذي جاء

29/1/2009 بلائحة أرفقتها بمطالعة رئيس مجلس الوزراء، وبكتب وزراء العدل والداخلية والمال بشأن استكمال التسوية، تتضمن موافقة الوزراء المختصين على استكمال التسوية ومتابعة إجراء المصالحة بين الفريقين وفقاً لما ورد في الاتفاقية. المفاجأة التي لم يكن يتوقعها كل من الرئيس السنيورة والنائب فتوش ان مجلس شوري الدولة اتخذ بتاريخ 25/6/2009 قراراً تاريخياً، رفض فيه طلب الدولة اللبنانية بتدوين رجوعها عن إعادة المحاكمة. واستند «شوري الدولة» في قراره، الذي خلفه رئيس الغرفة القاضي شكري صادر والمستشار يوسف نصر، الى ان طلب الرجوع جاء معلقاً على شروط، وأنه لا يتبين قيام الأخوين فتوش بالتنازل عن المبالغ التي اشترط طلب الرجوع التنازل عنها. لكن هذا القرار لم يصمد إلا أربعة اشهر، إذ عاد «شوري الدولة» وأصدر قراراً ثانياً بتاريخ 8/10/2009 جاء مناقضاً للقرار السابق، فتبنى وجهة نظر الطرفين، وذلك مقابل سعيهما من أجل التوصل الى مصالحة وفقاً للاصول القانونية.

ولقد حمل هذا القرار توقيع القاضيين شكري صادر وأندره صادر، فيما خالف القاضي البرت سرحان رأي الاكثريّة، وسانده المستشار سميح مداح. ويفند سرحان أسباب مخالفته للقرار الجديد شارحاً مفهوم دور القاضي الإداري الاستقصائي، ومشيراً إلى أن «صلاحيته لا تكون مقيّدة بصورة مطلقة، فعندما يرد طلب الرجوع عن المراجعة معلقاً عن شرط، فإنه لا يقضي بتدوينه إلا بعد التحقق من إنفاذ هذا الشرط مسبقاً». ويضيف: «في الحالة الحاضرة، فإن طلب الرجوع جاء معلقاً على شروط عدة وردت في مشروع اتفاقية موقعة من قبل الجهة المستدعي ضدها (الأخوين فتوش) وغير موقعة من قبل المرجح المختص في الدولة طالبة الرجوع، ومن هذه الشروط قيام المستدعي ضدهما بالرجوع عن المراجعات المقدمة منهما، وعلى تنازلهما عن المبالغ المحكوم بها. إلا أنهما لم يتنازلا عن المبالغ التي اشترط طلب الرجوع التنازل عنها، ما يجعله مستوجباً الرد». النقطة الأهم التي أثارها سرحان «أن طلب تدوين الرجوع حاصل في ظل حكومة تصريف الأعمال، وأن طلب تدوين الرجوع موقعة فقط من قبل الأخوين فتوش، وغير موقعة من قبل الوزير المختص (زياد بارود)، الذي طلب عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب، الأمر الذي لا يتبين أنه حاصل؛ فضلاً عن أنه لا وجود في الملف لأي موقف عائد لوزير البيئة انطوان كرم، كما بين سرحان أن المصالحة لم تخضع لموافقة رئيس هيئة القضاة، والمدير العام لوزارة العدل وديوان المحاسبة، وبذلك تعد باطلة. وخلص إلى ان طلب الدولة تدوين رجوعها يفتقر الى الأساس القانوني، وبالتحديد الى سبب يميزه، ما يجعله باطلاً وكأنه لم يكن.

امتناع الدولة اللبنانية عن دفع التعويضات، تقدّمت وزارة المال عبر هيئة القضاة في وزارة العدل، بدعوى إعادة محاكمة أصام «شوري الدولة»، وبالفعل لم يتأخر المجلس في اصدار قرارات اعدادية في حزيران عام 2006 قضت بوقف تنفيذ القرارات الصادرة لمصلحة الأخوين فتوش والشركة اللبنانية المتحدة للمقالع والكسارات. أدرك النائب نقولا فتوش أن قبول إعادة المحاكمة من حيث الشكل، وصدور القرارات الإعدادية التي توقف تنفيذ التعويضات قد أصابت منه مقتلاً لم يحسب له حساباً، لذلك سعى على امتداد السنوات الماضية من أجل إجراء مصالحة مع الدولة اللبنانية، تقضي بدفع جزء من هذه التعويضات مقابل التنازل عن جميع الدعاوى والمراجعات التي تقدّم بها الطرفان، والتي بلغت ما يزيد على 37 دعوى ومراجعة.

وبالفعل قدّم الأخوان فتوش الى رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، كتاباً بتاريخ 21/5/2008، وافق فيه على العرض الذي تقدّم به، ويقضي بقبولهما إجراء اتفاقية مع الدولة. وسرّب في حينه أنه جرى التوافق على وثيقة موقعة من الجانبين. وبناءً عليه طلبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء من هيئة القضاة في

لم يوافق، الوزير زياد بارود على مصالحة فتوش - السنيورة وطلب عرض الموضوع على مجلس الوزراء

وزارة العدل، قبول تدوين رجوع الدولة عن طلب إعادة المحاكمة في مقابل تنازل الأخوين فتوش عن مختلف المراجعات والدعاوى وطلبات الإبطال، كما طلب منهما التعهد بعدم المطالبة بأي تعويض مهما كان نوعه بتعلق بالمقالع والكسارات التي تعود ملكيتها لهما في بلدة الجية، وعدم الطعن في أي قرار اتخذته أو يتخذه مجلس الوزراء أو أية وزارة أو مؤسسة عامة بشأن إعطاء أو تمديد المهل الإدارية للمقالع والكسارات. والأهم أن يجري التنازل عن حقهما بكل قيمة التعويضات المحكوم لهما بها 218,959,127/د.أ. وفوائدها، على أن يتابع مع رئاسة مجلس الوزراء أو أية هيئة قضائية أو إدارة معنية السعي من أجل التوصل إلى تسوية لدفع قسم من المبالغ المحكوم بها. في مقابل ذلك، تقوم الدولة بتدوين طلبها من مجلس شوري الدولة بالرجوع عن القرارين الإعداديين اللذين صدرا ضد الأخوين فتوش، في مقابل تسجيل احترامها للقرارات القضائية التي اعادت العمل بالترخيص الصادر عن محافظ جبل لبنان باستثمار كسارات ظهر البيدر لمدة 20 عاماً.

لم تتأخر حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الثانية عن متابعة هذا الملف، فتقدّمت بتاريخ



والإدارة، وبما أن الشركة المستدعية لم تعمل لمدة سنة كاملة، لم تقم بتنظيم أية ميزانية». تمثل هذه الفقرة التوصيفية في تقرير لجنة الخبراء «بيت القصيد»، إذ إن اللجنة لم تكلف نفسها عناء طلب معلومات إضافية عن حادثة السرقة التي ذكرها بيار فتوش، وما إذا كان قد فتح فيها تحقيق رسمي، وما النتائج التي جرى التوصل إليها؛ وحول ما إذا كانت الشركة تحتفظ بنسخ إضافية من التقارير المالية في مكان آمن؛ وهي أسئلة مشروعة لا تزال بدون إجابة إلى اليوم؛ علماً أن تصاريح الأخوين فتوش لوزارة المالية، عن الفترة التي احتسبت فيها التعويضات، كانت تشير إلى خسائر، فكيف جرى التصريح عن خسائر ثم أقرّ تعويض عمّا سمي ربحاً فائتاً بمبالغ خيالية؟ ألا يعدّ التصريح المُقدّم الى المالية والموقع من أصحاب العلاقة إقراراً صريحاً بوجود خسائر لكي تستند إليه لجنة الخبراء.

يتبين من حيثيات القرارين 11 و 15 الصادرين عن مجلس شوري الدولة عام 2005 أن إجمالي التعويض المقدر لمصلحة الأخوين فتوش في كسارات ومقالع ظهر البيدر بلغ من دون احتساب الفوائد 9%، ورسملتها 218,959,127 د.أ (مئتان وثمانية عشرة مليوناً وتسعمئة وتسعة وخمسون ألفاً ومئة وسبعة وعشرون دولاراً أميركياً).

منذ صدورهما بقرارات قضائية، أثارت قضية تعويضات ظهر البيدر جدلاً واسعاً على المستويين السياسي والقانوني، وفي مقابل

والبودرة، هي 5,50 د.أ للطن الواحد. أما سعر الانتاج، فتبين للجنة أنه يعادل 0,73 سنتاً للطن الواحد، وبذلك يكون هامش الربح هو 4,77 د.أ للطن الواحد، كما قدّرت اللجنة أن الكسارة تعمل 24/20 ساعة يومياً، وقدّرت الربح اليومي الصافي للكسارة (20 الف طن × 4,77 د.أ = 95400 دولار أميركي يومياً). وبلاستناد إلى قدرة العمل الفعلية خلال فترة إقفال الكسارة (28/7/1999 ولغاية 1/9/2004) يكون مجموع الضرر الذي لحق بالشركة من جراء إقفال الكسارة، فقدّرت لجنة الخبراء باحتساب 95400 كسارة × 1376 يوماً = 131,270,400 د.أ. وبذلك يكون الضرر الإجمالي الذي قدّر الخبراء أنه لحق بالشركة، بعد جمع قيمة الكسارة وقيمة الربح الصافي طيلة فترة الإقفال 134,144,939 د.أ. (مئة وأربعة وثلاثين مليوناً ومئة وأربعة واربعين ألفاً وتسعمئة وتسعة وثلاثين د.أ.). ولقد قرّر مجلس شوري الزام الدولة بان تدفع هذا المبلغ، بما فيها الفائدة القانونية بمعدل 9 % اعتباراً من تاريخ تبليغ القرار.

البدويهي ان لجنة الخبراء طلبت الاطلاع على محاسبة ومستندات الشركة اللبنانية المتحدة للمقالع والكسارات ش.م.ل. لتقدير الأرباح، وبالتالي التعويضات. وبحسب تقرير اللجنة «طلبنا الدفاتر والمستندات والميزانيات من السيد بيار فتوش، الذي أفادنا بأن ما طلبناه قد سرق وأتلف عند تفكيك الكسارة، ومن ضمنها البيوت الجاهزة التي كانت تحوي المحاسبة

التلامذة السوريون «معلقون» في مجدل عنبر

عاد التلامذة السوريون المسجلون في مدرسة مجدل عنبر الرسمية إلى منازلهم، بسبب عدم قدرة المدرسة على استيعابهم. في المقابل، يلتحق نحو 500 طالب سوري في البقاع بمدارس خاصة

البقاع - أسامة القادري

لم يلتحق أمس التلامذة السوريون المسجلون في مدرسة مجدل عنبر الرسمية باليوم الدراسي الأول، كما كان منتظراً. هؤلاء عادوا أدراجهم بعدما أرجأت إدارة المدرسة استقبالهم بسبب عدم قدرتها على استيعاب 380 تلميذاً إضافياً، إن جهة توفر العدد الكافي للأساتذة لتعليم الطلاب أو لجهة تأمين التجهيزات والمختبرات. وعلمت «الأخبار» أن وزارة التربية تعمد، في مثل هذه الحالات أي عندما يتخطى العدد القدرة الاستيعابية للمدرسة، إلى تحويل التلامذة إلى مدارس أخرى في الجوار.

لكن بدا أن المشكلة محصورة في هذه المدرسة بالذات دون غيرها، إذ لم تسجل أية شكوى من مدارس أخرى بشأن متابعة التلامذة لدراساتهم في المدارس الرسمية القريبة من أماكن تجمع النازحين، سواء في البقاع أو في عكار، وإن كانت المفوضية العليا للأمن المتحدة لشؤون اللاجئين لم

تدفع حتى الآن ما التزمت به لجهة رسوم التسجيل أو ثمن الكتب المدرسية أو القرطاسية. وقد نقل رئيس جمعية غراس الخير الناشطة في هذا المجال، ديب عبد الخالق، عن إدارة المدرسة قولها إن وضع التلامذة السوريين الذين تسجلوا فيها معلق، مشيراً إلى أنه راجع مصادر المفوضية بهذا الشأن وأكدت له أنها ستعتمد إلى حل المشكلة في أسرع وقت ممكن. لكن عبد الخالق قال: «من المسؤول المباشر عن متابعة مطالب النازحين السوريين، هل هي الدولة اللبنانية

أم المفوضية العليا للأمن المتحدة لشؤون اللاجئين؟». أضاف: «من غير المنطقي أن يبقى النازح السوري ملطشة للكل، إذ إن جميع الجهات تتصل من مسؤولياتها الإنسانية». في هذه الأثناء، كانت مدرسة ابن رشد الخاصة في تعليبا تستقطب في صفوفها نحو 300 طالب وطالبة موزعين على التاسع الأساسي والسنوات الثلاث للمرحلة الثانوية. حضر الطلاب عند الثالثة من بعد ظهر أمس، باعتبار أن التعليم سيكون مسائياً. وقد أتوا من مختلف القرى في البقاعين الغربي والأوسط.

اصطف الطلاب في ملعب المدرسة، وقبل توزيعهم على الصفوف، خاطبهم المدير بلال الحشيمي قائلاً: «جئتم حتى تتعلموا، وعليكم أن تلتزموا قوانين المدرسة، إذ يمنع عليكم الحديث بالسياسة منعاً باتاً، ومن يفعل ذلك سيفصل». وشرح الحشيمي أن مشروع فتح مدرسة مسائية من ضمن المنهاج السوري بدأ كفكرة «وها نحن نحاول تطبيقها، إذ اقترحنا أن نستقبل طلاب التاسع الأساسي بعد الظهر، لمساعدتهم بالتعاون مع جمعية إنسان العالمية، التي ستقدم موازنة

الحد الأدنى لاستقبال الطلاب النازحين». وأشار إلى أنه جرى استقطاب 31 أستاذاً لجميع المواد، لافتاً إلى أن المدرسة تكفلت بالتدفئة والزي المدرسي والقرطاسية. أما الكتب، فقد استقدم جزء منها من سوريا، فيما سيعمد إلى نسخ الجزء الآخر. وأكد أنه من غير المقبول أن يرمى الطالب السوري من دون أي التفاتة إنسانية إلى حياته ومستقبله، مشدداً على أننا سنعمل على عدم خسارة هؤلاء للعام الدراسي.

من جهتها، أوضحت المديرية التنفيذية للمنهاج السوري باسمه أمين، أنه جرى اختيار الأكفأ من بين 75 معلماً أبدو استعدادهم للتدريس من مختلف الاختصاصات. هؤلاء المعلمون هم نازحون سوريون أيضاً. وعن شروط تسجيل الطلاب، لفتت إلى أننا «سجلناهم بناءً على الأوراق الثبوتية، ومن لا يملك منهم هذه الأوراق خضعوا لمجموعة من الأسئلة تؤكد أنهم أنهوا دراستهم في الصف الذي كانوا فيه». وتمنت أمين على وزارة التربية والتعليم العالي أن تمنح الطلاب السوريين فرصة الخضوع لامتحانات بإشرافها وإشراف المفوضية العليا واختصاصيين، لينالوا الشهادة الرسمية.

إلى ذلك، ينتظر أن يلتحق 200 تلميذ في المرحلة الأساسية بمدرسة الهدى الخاصة في بر الياس التي ستفتح أبوابها أمامهم في 10 تشرين الأول الجاري.



يتابع التلامذة صفوفًا مسائية في إحدى المدارس الخاصة (الأخبار)

طلاب الماستر 1: «لن نتسجل قبل خفض الرسوم»

هياً طلاب السنة الدراسية الرابعة أو «الماستر 1» في الجامعة اللبنانية أنفسهم لرسم تسجيل 250 ألف ليرة لبنانية أسوة برسوم تسجيل الدفوعات السابقة، قبل أن يفاجأوا بالزيادة: ثلاثة أضعاف. الخبر وقع عليه الطلاب بالصدفة، ولم يفاتحهم به الإداريون طيلة الفترة التي خلّت، أو هذا ما قاله الطالب فرحات الخوري في الاعتصام الرمزي الذي نفذه طلاب كلية الإعلام والتوثيق. الفرع الثاني. الخوري طلب من المعتصمين «العزوف عن التسجيل إلى حين إعادة القديم إلى قدمه»، ملوِّحاً بالتصعيد السلمي الديمقراطي أكثر من ذلك، فإن عجلة تسجيل الطلاب

في «الماستر 1» كانت قد انطلقت في كليات وفروع أخرى ابتداءً من الأول من أيلول الماضي حيث تم تسجيلهم بناءً على رسم 250 ألفاً ليفاجأوا بعد ذلك بـ23 يوماً بمذكرة جديدة تقضي بمضاعفة الرسم ليصل إلى 750 ألفاً. ولدى سؤال المعنيين عن الزيادة المبالغتة، أحيل الطلاب إلى مرسوم صدر بهذا الشأن في العام 2009. هنا لم يفهم المعتصمون لماذا استفاقت إدارة الجامعة على هذا المرسوم اليوم. في الاعتصام، بدا أن الزيادة مرفوضة من كل الطلاب على اختلاف انتماءاتهم السياسية. وقد طالبت دائرة الجامعة في «مصلحة طلاب القوات اللبنانية»،

في بيان أصدرته أمس، رئاسة الجامعة بالتراجع عن قرارها «في ظل الحالة الاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها البلاد وخصوصاً أن معظم الطلاب هم

تسجل البعض بناء على رسم 250 ألفاً ليفاجأوا لاحقاً بمضاعفته إلى 750 ألفاً

من الطبقة المتوسطة والفقيرة». وأوضح الخوري أن تحركهم لا يهدف إلى التصادم مع الإدارة أو مع قوانينها «إنما هي صرخة قصور مالي، عليكم أخذها بعين الإنسانية، ولا سيما أن

زيادة رسم التسجيل 500 ألف ليرة قرار غير منصف في جامعة يفترض أن تكون أملاً للفقراء». ولفت إلى أن بعض الطلاب يعملون بأجر 750 ألف ليرة في الشهر وليس باستطاعتهم تغطية كلفة التسجيل، فيما يدفع آخرون أجور سكن تصل إلى مليون ونصف مليون ليرة في السنة. بعض الطلاب ذهب إلى أبعد من ذلك ليتمنى لو كانت الزيادة بدافع تحسين مبنى الجامعة والتجهيزات «لكنها ستذهب هباءً منثوراً»، على حد تعبير إحدى الطالبات. أما إذا كان الهدف هو زيادة رواتب الأساتذة «فنحن دعمنا تحركهم وحقوقهم لكن ليس على حساب

مصالحننا»، كما قال الخوري. وتحدث عن «المرات العديدة السابقة التي حاولوا فيها فرض الزيادة عليها على طلاب الماستر 1، وأسقطناها سلمياً». في المقابل، رأى بعض المسؤولين الأكاديميين في الجامعة أن الزيادة تصب في مصلحة الطلاب لأنها تعني جمع الماستر 1 والماستر 2 في مرحلة واحدة، بحيث لا تكون الماستر 1-مكاملة للإجازة التي تستغرق دراستها 3 سنوات. ففي هذه الحالة، يستطيع الطلاب التقدم لمباريات مجلس الخدمة المدنية بعد نيل الإجازة وهو ما لم يكن جائزاً في السابق.

(الأخبار)

متقاعدو «اللبنانية» على أبواب «المال»

لم يقبض المتقاعدون في الجامعة اللبنانية مستحققاتهم وفق السلسلة الجديدة حتى الآن. بعضهم «شغل» وساطته والقسم الأكبر ينتظر وعود وزارة المال، أما الرابطة فتحرك الاستفادة من غلاء المعيشة

«بطلوع الروح»، انتزع الأساتذة المتقاعدون من الجامعة اللبنانية حقهم بالسلسلة الجديدة لترتب والرواتب الصادرة في آذار الماضي تحت الرقم 206. يوماً، نجح حراك المتقاعدين ضمن رابطة قدامى أساتذة الجامعة وبدعم من الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في إضافة مادة تسمح للمتقاعدين بالاستفادة من السلسلة.

اليوم، يقف المتقاعدون على أبواب

وزارة المال للمطالبة بمستحققاتهم وفق الراتب الجديد والمفعول الرجعي ابتداءً من 1/1/2011. ويشرح الأستاذ المتقاعد د. سيف الدين ضناوي كيف «جهدنا لمنع استثناءنا من القانون واليوم نواجه التلكؤ في معالجة أوضاعنا». وحدهم المتقاعدون في عامي 2011 و2012 أخذوا حقوقهم بما فيها المفعول الرجعي، يقول ضناوي. ويلفت إلى أن تشغيل «الواسطة» كان سبيل بعض

ممن لم يتقاعدوا في هاتين السنتين لقبض أموالهم. آخر الأخبار أن الملفات أنجزت وحولت إلى لجنة التقاعد في الوزارة. وهناك وعد، بحسب الرجل، بإعطاء نصف المتقاعدين مستحققاتهم بداية الشهر الجاري ونصفهم الثاني في بداية الشهر المقبل. ينفي ضناوي أن يكون متقاعدو الجامعة قد أخذوا 100% فإن استفادتهم من السلسلة تتعلق بسنوات خدمة كل أستاذ. لكن رابطة القدامى تعمل، كما

يقول، على استفادة المتقاعدين من غلاء المعيشة لموظفي القطاع العام وخصوصاً أنه ليس هناك بند يستثنى أساتذة الجامعة. أما الأساتذة فبدأوا يقبضون وفق الراتب الجديد لكنهم لم يحصلوا حتى الآن على المفعول الرجعي. يجدر التذكير بأن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أبلغ رابطة المتفرغين موافقته على تحويل الأموال إلى الجامعة.

(الأخبار)

ممول من السفارة الإيطالية / التعاون الإيطالي بالمشراكة مع وزارة البيئة



إقتراح: استعملك للمبات التوفير ما بيعني تخليون مَصَوِّين ٢٤ ساعة على ٢٤ وكمان ما بيعني إنك تسببيل لمبة هالوهرين وأهدة ب ١٠ لمبات توفير

السعر الذي سجله برميل النفط (Brent) في بورصة لندن في جلسة التداول أمس، مرتفعاً بنسبة بسيطة، فيما بقي سعر الخام في نيويورك (Crude) فوق 93 دولاراً للبرميل

112,6
دولارا

الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تحققها على لبنان في عام 2012، بحسب تقديرات المصرف البريطاني «Barclays» بتراجع عن 3.4 مليارات دولار مسجلة في عام 2011

2,3
مليار دولار

معدك الإشغال في فنادق بيروت حتى تموز الماضي، مرتفعاً عن 56% في الفترة نفسها من عام 2011. ويبلغ سعر الغرفة 205 دولارات وفقاً لشركة «Ernest & Young»

63
في المئة

سعر اونصة الذهب المسك في جلسة التداول، أمس، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 0.7%. ويشار إلى أن أداء المعدن النفيس خلال الفصل الثالث كان الأفضل خلال العامين الماضيين

1786
دولارا

تقرير

ريال إيران.. سقوط حر؟

العملة عند أدنى مستوى تاريخي نتيجة العقوبات الاقتصادية



استعداد السعودية لتغطية أي نقص في عرض النفط ناتج عن العقوبات يوسع هامش المناورة الغربية ضد إيران (راهب هومافاندي - رويترز)

نتيجة للعقوبات الغربية المفروضة على إيران وشخّ العملات الصعبة، هو ريال الجمهورية الإسلامية إلى أدنى مستوى له على الإطلاق أمام الدولار. أخبار سيئة لشعب هذا البلد ولساسته، وخصوصاً أنّ الاقتصاد هو أقرب إلى الركود هذا العام، فيما تصدير النفط يزداد صعوبة

حسن شفراني

بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي شهدتها إيران، عمد النشطاء في حزب الخضر إلى استراتيجية احتجاجية مبتكرة: كتابة الشعارات ورسمها على العملة الوطنية لكي يعبروا عن رفضهم النتيجة وإدارة الاستحقاق، حينها قررت السلطات أن العملات الموسومة ليست قانونية، وأوعزت إلى المصارف عدم قبولها. كان ذلك عام 2009. أما الآن، فيبدو أنّ قلق طهران بشأن العملة الوطنية يتحوّل إلى مستوى مختلف كلياً، أكثر خطورة.

فيوم أمس، تراجع سعر صرف ريال الجمهورية الإسلامية أمام الدولار إلى أدنى مستوى تاريخي له، حيث بلغ 34200 ريال (لكل دولار) أي بتراجع نسبته 15% تقريباً عن اليوم السابق، وفقاً لتقديرات مواقع إلكترونية إيرانية (Mazanex.com).

ومنذ بداية الأسبوع الماضي، تكون قيمة الريال إزاء الدولار قد هوت بواقع الربع، حيث كانت 24600 ريال.

وباتي هذا السقوط الذي تسارعت وتيرته في الأونة الأخيرة بعدما عمدت السلطات إلى تخصيص مركز خاص للعملات الصعبة لتأمينها للتجار لكي يُسدّدوا ثمن البضائع المستوردة، في وقت تزيد فيه الضغوط على العملة الوطنية ويشخّ عرض الدولار والعملات الصعبة عموماً في السوق بسبب العقوبات الغربية.

لكن يبدو أنّ نتيجة إنشاء المركز جاءت مخالفة تماماً لهدفه، حيث شهدت السوق هجوماً قوياً من جانب التجار والمتعاملين على العملات الصعبة تخوفاً من إمكان تحوّل الأوضاع النقدية نحو الأسوأ.

ولهبوط سعر صرف الريال تأثيرات على مستويات عدة، أبرزها السياسي والشعبي. ففي الأول تظهر إدارة الرئيس محمود أحمددي نجاد أكثر هشاشة أمام التصييق الذي يُمارسه المجتمع الدولي على اقتصادها لدفعها إلى مساومات حول برنامجها النووي. أما على الصعيد الشعبي، فإنّ تراجع قيمة العملة يعني معاناة إضافية في مجتمع يذوق الأمز من لسعة ارتفاع الأسعار. فبحسب الأرقام

لا مجال إلا الصمود في إطار حلقة من النزاعات تبدأ بالنووي وصولاً إلى سوريا

الرسمية، يبلغ معدل التضخم حالياً 25%، ومن المتوقع أن يكون أكثر من ذلك حتى.

فماذا يُمكن السلطات الإيرانية فعله إزاء هذا التدهور على الصعيد النقدي الذي قد يتحوّل إلى فقاعة سياسية تلعب دوراً أساسياً في تحديد نتائج الانتخابات الرئاسية المقررة بداية صيف 2013؟

«تحاول السلطات الإيرانية الالتفاف

على العقوبات المفروضة عليها من الغرب عبر التوجّه شرقاً»، يُعلّق أحد الخبراء المخضرمين في الشؤون الإيرانية والذي يتابع شؤونها بزيارات دورية. «ولكن إن كانت سياسة الالتفاف تنجح في جوانب عبر مصارف المراسلة في روسيا والصين، إلا أنها تفشل مع أوروبا والولايات المتحدة، وهنا المشكلة».

يجزم هذا الخبير بأنّ «الوضع الداخلي لا يعكس ارتياحاً في ظل ازدياد الضغوط من الخارج». غير أنّه يستطرد بأنّه «ليس هناك مجال (أمام طهران) إلا الصمود، في إطار حلقة متكاملة من النزاعات، تبدأ بالملف النووي وصولاً إلى الأزمة في سوريا». وفي الواقع، يُنظر إلى وضع إيران - الاقتصادية والسياسي والأمني - من المنظور الإقليمي العام، نظراً إلى ارتباطاتها المختلفة. ويرأي الخبير المطلع، فإنّ «معركة حلب مثلاً إذا حُسمت للنظام (نظام الرئيس بشار الأسد) فإنّ ذلك يعني حقنة صمود (للسلطة الإيرانية)، والعكس يعني

العودة إلى الخيار الإصلاحي؟

يُشكّل الملف الاقتصادي في إيران مائة أساسية لرسم إطار الانتخابات الرئاسية المرتقبة في حزيران 2013. ويُشير عدد من الخبراء حالياً إلى أنّ عودة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني إلى الساحة السياسية - شخصياً أو داعماً لمرشح آخر - قد تُشكل تهديّة للأوضاع الاقتصادية. شرط هذا الخيار أن يكون في إطار تسوية بين القيادة الدينية والغرب، وخصوصاً في ظلّ انطلاق نقاشات مباشرة، وفقاً لما ظهر في قمة عدم الانحياز أخيراً. يُمكن أن يستقر الخيار على رفسنجاني في حال التوافق على حل وسط (إيرانياً)، يُعلّق الخبير المطلع على الشؤون الإيرانية.

أخبار

«الحكومة تبحث الافتراض من الأسواق الدولية مجدداً»

الكلام لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة خلال مشاركته في اجتماع لحكام المصارف المركزية العربية في الكويت أمس. وقال سلامة لـ «رويترز» على هامش المؤتمر: «تبحث الحكومة ووزارة المال التوجه إلى الأسواق الدولية مجدداً للاقتراض بالدولار، ربما في تشرين الأول». وكانت الحكومة قد أصدرت سندات بالعملات الأجنبية (Eurobonds) في آذار الماضي بقيمة 600 مليون دولار تستحق في 2017 بفائدة 5%، إضافة إلى سندات بقيمة 350 مليون دولار بفائدة 6,375% مرتبطة بإصدار سابق.

من جهة أخرى، توقع سلامة أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي هذا العام 2% «وربما أكثر من ذلك قليلاً، ولكن ليس أكثر من 3%». وفي عام 2011، بلغ المعدل 3% وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي ومصرف لبنان. وفي نهاية تموز الماضي بلغ حجم الدين العام 55,4 مليار دولار، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 3,3% مقارنة بنهاية العام الماضي. حينها مثّل الدين المعترف به رسمياً 136,2% من الناتج المحلي الإجمالي.

16 ألف فنان به آلاف لوحة قانونية!

هذا يعني أنّ عدد الفنانين غير القانونيين التي تعمل في قطاع النقل العام في لبنان هي 12 ألف فنان، وفقاً للأرقام التي تحدّث عنها رئيس اتحاد النقل البري، بسام طليس، خلال زيارته على رأس وفد من الاتحادات ضمّ عبد الأمير نجدة لوزير العمل، سليم جريصاتي. ويبحث الفاعلون في هذا القطاع مجموعة من المطالب مع الوزير ويطلبون حلها خلال مهلة شهر «قبل الذهاب إلى الإضراب»، على حدّ تعبير طليس.

وإلى اللوحات المزوّرة يبحث اتحاد النقل قضية المساواة بين السائقين العموميين لناعية أوضاعهم في الصندوق الوطنية للضمان الاجتماعي إضافة إلى تحديد سقف لسعر صفيحة البنزين.

4,1

مليارات دولار

أرباح شركات الطيران العالمية في عام 2012، كما يُقدّر لها الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) الذي يُمثّل أكثر من 80% من تلك الشركات. ويوضح الاتحاد أنّ الأرباح ستتحسن العام المقبل إلى 7,5 مليارات دولار في حال نموّ القطاع بمختلف مؤشرات، وتحديدًا على صعيد نقل الركاب بنسبة 4,5%. ويبلغ حجم أعمال شركات الطيران الأرباح فيه بالكاد يتخطى 1%. لبنانياً، يُتوقع أن تثبت أرباح «MEA» هذا العام بعدما تراجعت بنسبة 55% في 2011 إلى 41 مليون دولار.

تراجع أسهم إيران عالمياً» وأطبقت دول الغرب المنافذ الاقتصادية على إيران في إطار تصعيد وتيرة العقوبات. وأخيراً فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على النفط الإيراني بدأ سريانه في تموز الماضي.

وعلى الرغم من أن تراجع سعر صرف الريال لا يؤثر مباشرة على البلاد نظراً إلى ارتفاع منسوب اكتفائها الذاتي، إلا أنّه يؤدي إلى تضخم أسعار المواد الأولية والأساسية التي تستوردها وتتدخل في حلقة الإنتاج. فلنأخذ حالة النفط، صحيح أنّ إيران تنتج نحو 3,5 ملايين برميل يومياً من الخام وتصدّر أكثر من مليونين (وهذه بيانات «أوبك» وهي خاضعة للمراجعة)، فإنّ طهران تستورد معظم المشتقات النفطية (بنزين، ديزل...) من الخارج بسبب ضعف طاقتها التخزينية.

وفي هذا السياق، يُشير الخبير نفسه إلى أنّ إعراب السعودية عن استعدادها لتغطية أيّ نقص في الإنتاج ينجم عن العقوبات المفروضة يوسع هامش المناورة الغربية مع الجمهورية الإسلامية. وتبلغ صادرات المملكة حالياً نحو 10 ملايين برميل يومياً، ولديها أكبر طاقة احتياطية للإنتاج مقارنة بباقي الزملاء الأثني عشر في نادي «أوبك».

هكذا تبدو أوضاع إيران الاقتصادية أكثر حرجاً في هذه اللحظة. فصندوق النقد الدولي يُقدّر النموّ عند 0,36% فقط خلال عام 2012، على أن يرتفع بخجل فوق عتبة 1% في العام المقبل. أما احتياطي العملات الصعبة فيتوقّع أن يكون قد هوى بواقع النصف تقريباً منذ بداية العام إلى 60 مليار دولار. هذه أخبار سيئة لاقتصاد يناهز حجمه 500 مليار دولار يسعى إلى الازدهار بفضل النفط والصناعات الداخلية رغم العقوبات الغربية.

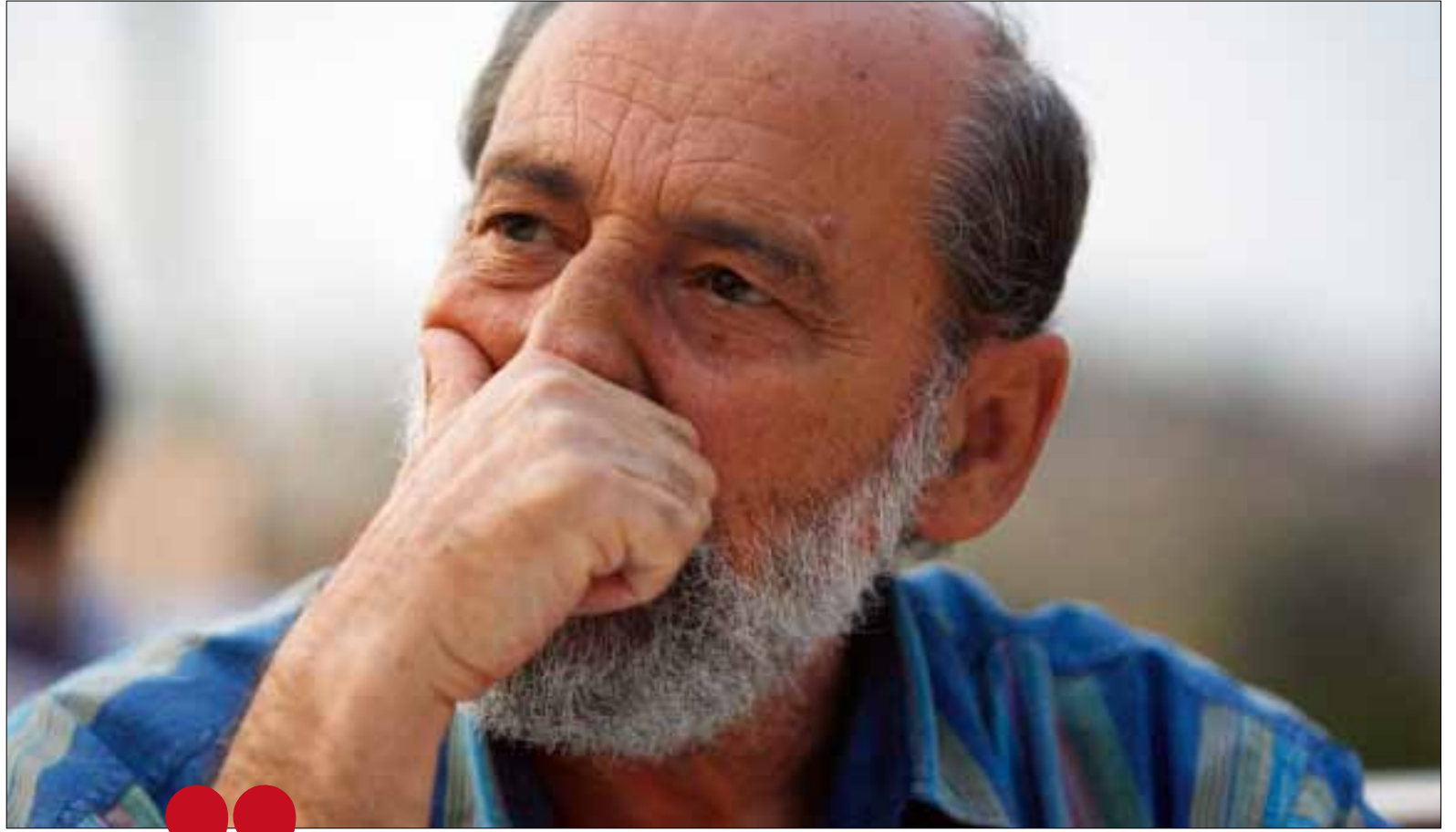
الشاعر غلطة

إذا كانت الأرض _ على عادة أي أرض _ لا تتسع لأكثر من ثلاثة/ اجتمع الكاهن والشاعر والمؤرخ وقائد الجيش/ الكاهن باجماع الشعب/ يلزمُ للعمادات والأعراس والمآتم/ وتسهيّل عبور أرواح السفاحين إلى ديار الأبدية/ المؤرّخ لتلطيف مذاق الكوارث، وتبييض آثام البرابرة/ وقائد الجيش، كما لا يخفى على أحد، لترويج صناعة الأوسمة/ وتشبيد أقواس النصر/ وتحويل ذكرى المذابح/ إلى أعياد وطنية/ وطبعاً، أقصي الشاعر/ الكلّ يعرف/ حين يكون المجد هو الديانة/ ما ضرورة الشعراء/ ونعيق حناجرهم المنفوخة بالدموع/ والغصصات ودخان الأحلام الخائبة/ فعلاً/ في أعراس الآلهة وأبناء الآلهة/ ما ضرورة غراب إضافي/ ما ضرورة الألم؟ نعم: الشاعرُ غلطة».

2012 / 8 / 29

من يوميات الشاعر التي سنتشرها «الأخبار» قريباً

(مروان بو حيدر)



العبيد الذين يستقون بعدو على أحراراً (ن.أ.م.)

الأقل. تحدث بصراحة في مقابلة نشرت في جريدة «السفير»، لكن الردود التي كتبت عن المقابلة أثارت الذعر في نفسه. اليوم يسخر مما قاله: «ما قلته يومها أراه مسخرة الآن. كنت متوهماً أن لدي وجهة نظر. لقد عذرت البعض لأنه لم يخونني ولم يشك في استقامتي على الأقل، لكنني لم أجرؤ على إكمال قراءة ردود أخرى بسبب لغتها المروعة».

راهن صاحب العزلة والخوف المزمن على رصيده الشعري والإنساني، فكافاه الآخرون بمعادلة «إن لم تكن معنا فأنت ضدنا»، ويات قوله القديم للعدوّ: «نتشابه في كل شيء/ ولكن سامحني/ تحت قميصي قلب/ وتحت قميصك مسدس»، صالحاً لمن يفترض أنه كان في صفوفهم أيضاً. هكذا، صارت كتابة اليوميات التي سماها «ربيع المآتم» ملاذة الوحيد. يوميات أشبه بمراثي «إرميا» لخراب مدينته التوراتية، حيث يتذكر الشاعر «كم كانت الحياة في الماضي/ صالحة للحياة»، ويشرف على ربيع بلاده المزيف، ويكتب: «يا إلهي/ خلف جنازة من/ يهرول هذا الربيع كله».

7:30 مساء اليوم - «نادي الساحة» (مبنى «حركة الشعب»، بيروت)

البعض هي حقهم في أن يكونوا طغاة المستقبل». بمفعول رجعي، يتأمل صاحب «تعالوا نعزف هذا الياس» المشهد الراهن. «الثورة المصرية ما كانت سنقلع لولا أنها قدّمت ضمانات مؤكدة بأنها ستكون نسخة أسوأ من نظام مبارك»، أما بالنسبة لسوريا، فالجميع يدفعون إلى الخراب لأن «العائدات ستكون أكبر كلما كان الخراب أكبر». يقول مضيقاً «إن كل نزاع مسدود الأفق مصيره التفاوض، لكن الأخير لن يقدّم للسوريين إلا بعد وصولهم إلى درجة الصفر».

ما فعله أبو عفش في شعره، يفعله في يومياته التي سيقراً منها مساء اليوم في بيروت، لكن بجرعات أكبر من اليأس والخوف. «إنها خلاصة كوابيسي التي لن يُنصت إليها أحد». قبل ذلك، ظن الشاعر أن الحوار ممكن مع أقرانه المثقفين والشعراء على

ملايين الخائفين الذين قُتل منهم أعداد أكثر من الأطراف المتحاربة. الشاعر الذي يقف على حدة في خارطة الشعر السوري والعربي يرى أن النجاة لم تعد ممكنة، وأن سوريا ذاهبة إلى كارثة، بينما «الأمّل الوحيد الذي كان ممكناً هو الحوار الذي رفضه المعارضون منذ البداية». كان الشاعر الذي برع في إدهاشنا باستعاراته السوداوية استنقر أخيراً «بين هلاكين» عنوان مجموعته التي ظن أنها مجرد التقاطة شعرية فردية. الواقع أن أبو عفش كتب كل تجربته بمزاج الشخص الهالك والقليل الحيلة، بل إن قراءه ونقاده امتدحوا قوة قصيدته الممنوحة بطولتها لكائن صغير ويأس وخائف. لم يُخف أبو عفش يوماً موقفه من القمع والتجسس وغياب العدالة. تساوى الشاعر مع بطل قصائده، وتحول العذاب البشري إلى فن شعري وشخصي. في بدايات الحراك الشعبي، أبدى الشاعر فرحاً مشوباً بالقلق. لم يبالغ في الأمل. تمنى أن تنجو سوريا من النسخة الليلية، وأن تحدث إصلاحات حقيقية، لكن سرعان ما تحول الصراع داخل سوريا إلى صراع عليها، وصدقت خشيتها من أن «الديمقراطية في نظر

نزبه أبو عفش: ربيع المآتم

بعدو على سيدهم أو طاغينهم لن يكونوا أحراراً، بل يتحولون من عبيد مقتول إلى عبيد قاتل». لكن، بدل أن يجد الشاعر من يسمعه، أو على الأقل يحتمل رأيه المختلف، وجد نفسه في «قوائم العار». مع ازدياد القتل والدمار، وانعدام أي فرصة للحوار أو الحل، انزوى صاحب «أهل التابوت» عن المشهد، مواظباً على كتابة يومياته التي ملأ بها مئات الصفحات حتى اليوم.

في بيروت التي قرأ فيها بعضاً من يومياته المبكرة قبل سنة ونصف السنة، التقيناه مجدداً، لكن يائساً أكثر وحزيناً أكثر. يبادرنا هو إلى القول بأنه «فاقد الحماس لأي شيء». يصمت قليلاً، ويضيف: «القتل في ازدياد، الكوابيس في ازدياد، وحيثما تلتفت هناك فقدان صواب. المطلوب أن تكون مجدداً مع طرف ضد طرف آخر، بينما أنا في الظروف المعافاة لم أستطع أن أكون جندياً، فما بالك حين تكون جميع الأطراف مثيرة للربح؟». ينتقد أبو عفش ادعاء الجميع امتلاك الحقيقة، ويستغرب كلامهم باسم الشعب السوري، ويتساءل عن مصير الناس العاديين الذين لا يملكون سوى الحياة البسيطة التي «يقبّل عليها الجميع». بالنسبة إليه، هناك

منذ أن انهالت عليه الشتائم وحملات التخوين، انزوى صاحب «أهل التابوت»، مواظباً على كتابة يوميات أشبه بمراثي «إرميا» لخراب مدينته التوراتية. الكاتب الذي يقدّم أمسية الليلة بدعوة من «حركة الشعب»، يرى أن سوريا ذاهبة إلى كارثة

حسين بن حمزة

لم يتغير نزبه أبو عفش (1946). الشاعر الذي كتب «كم من البلاد أيتها الحرية»، لاحظ له «نسخة» غير التي حلم بها. وحين حاول أن يُشهر خوفه منها، انهالت عليه الشتائم واتهامات التخوين حتى من الذين امتدحوا عزلته ويأسه ورؤياه الكارثية للحياة. لم يكن «الربيع العربي» قد وصل إلى سوريا حين بدأ بكتابة يوميات لا تتعد كثيراً عن مناخات قصائده، لكنها تتخفف من متطلبات الكثافة والاقتضاب. هكذا، كتب «أنت الذي تزعم أنك قادمٌ لنجدتي/ ليتك تعرف كم أنا خائف منك»، وحين بدأت طلائعه بالوصول، رأى أن «العبيد الذين يستقون

جائزة ابن رشد

رزان زيتونة... الأمل؟ أي أمل؟



تؤمن الحقوقية السورية بأنّ بلادها «على قيد الحياة والأمل»، من دون أن تنفي وجهة نظرها المضادة لرموز المعارضة التقليدية وأحزابها. شارع اليوم يدير ظهره إلى خطاب هؤلاء، وإن لم يتمكن من إبراز وجوه بديلة لديها القدرة على ملء الفراغ. هكذا تراكم رزان زيتونة حضوراً استثنائياً، من دون صخب، ولهذه الأسباب حصدت العام الماضي «جائزة أنا بوليتوفيسكايا» الروسية لحقوق الإنسان، كما كرمها البرلمان الأوروبي في العام نفسه. لكن هذا الاهتمام لا يمنعها من القول «هناك أشياء تتكسر في الروح بشكل يومي».

خليل...

السلمي لتجد نفسها عالقة بين «خطاب بعض قوى الثورة المتأسلم على حساب خطاب المدنية والحدادنة والتعددية» كما تقول. على رغم كل هذه المعوقات واتهامها من قبل النظام بالتجسس لمصلحة الغرب،

وحياته في سبيل تحقيق التغيير والانتقال من دولة الاستبداد إلى دولة المواطنين المدنية الديمقراطية مهما كانت الأثمان، وهي تعتبر كذلك مثلاً لنساء سوريا اللواتي يقفن في صفوف المقاومة الأولى ويشاركن في النضال ضد نظام الاستبداد».

على غرار ناشطين آخرين مطلوبين من السلطة، توارت رزان زيتونة عن الأنظار، عدا إطلاقات تلفزيونية نادرة تتعلق برؤيتها إلى الحراك السوري من موقع ميداني والحراك السلمي الذي اختبرته عن كثب في الأشهر الأولى للانتفاضة، مخاطرة بسلامتها الشخصية. عسكرة الانتفاضة لاحقاً، أطاحت رهانها

ابن رشد للفكر الحر» لعام 2012 (25 ألف يورو) في برلين، أول من أمس، هو تتويج لنضالها السلمي والميداني في الحراك السوري كواحدة من نشطاء الربيع العربي دون سن الأربعين، وفقاً لتوجهات المؤسسة لهذا العام التي ضمت في لجنة تحكيمها كل من: التونسي توفيق بن بريك، والفلسطيني عارف حجاوي، واللبنانية جيزيل خوري، والمصرية ميرال الطحاوي والسورية سمر يزبك. وقد جاء في بيان الجائزة التي ستتسلمها الناشطة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، بأن رزان زيتونة «تمثل نموذجاً لجيل الشباب السوري الثائر الذي يخاطر بحريته الشخصية وأمنه

ظهر اسم رزان زيتونة (1977) إلى الواجهة منذ مطلع الألفية الثالثة كأبرز الناشطين في حقل حقوق الإنسان في سوريا. ومن موقعها كمحامية، عملت هذه الناشطة السورية في الدفاع عن معتقلي الرأي عبر «الجمعية السورية لحقوق الإنسان» (2005)، وتسجيل الانتهاكات الحاصلة في هذا المجال، بالإضافة إلى مساهماتها الصحافية في قضايا الإسلام السياسي، وجرائم الشرف، والحريات في سوريا.

حصلتها على جائزة «مؤسسة ضمت لجنة التحكيم جيزيل خوري وسمر يزبك وميرال الطحاوي»

في الدوام

في عمق الحارة التي خرج منها زكريا تامر، انتشر المثقفون الجدد. نقاشات صاخبة حول الأوضاع المأساوية التي تعيشها البلاد، والثورة المخطوفة والمداهمات قبل أن يذهب الحديث إلى المغامرات الغرامية السريّة، والسجائر المغمومة في انتظار أفق آخر

في مقاهي دمشق القديمة... وقت مستقطع من الموت

دمشق - خليل صويلح

قبل سنوات قليلة، لم يكن حي سوق ساروجة موجوداً على خريطة اهتمام الشباب الدمشقي. كانت حدود خطواتهم تتوقف عند رصيف «المركز الثقافي الفرنسي» المتاخم للحى. فرانكفونيون مؤجلون يرطنون بلغة موليير على أمل التعرّف إلى فتيات فرنسيات جئن دمشق لتعلم اللغة العربية، والسفر بصحبتهم إلى بلاد الفرنجة. الغرف المؤجرة للأجانب في أزقة الحي الشعبي، قادت خطوات بعضهم إلى عمق الحارة الدمشقية التي خرج منها ذات يوم بعيد زكريا تامر، فإذا بها تعج بالمقاهي المرتجلة على الأرصفة. إغلاق «المركز الثقافي الفرنسي» في دمشق أبوابه، إثر اندلاع الانتفاضة في سوريا، حول هذا المكان إلى مركز تجمع للمثقفين الجدد. شعراء ومسرحيون وتشكيليون يفتشون عن ذواتهم خارج المؤسسات الرسمية. لا مرجعيات صريحة لهؤلاء الشباب، فالأب الروحي هو الفضاء الافتراضي أولاً وأخيراً. هكذا أتوا الكتابة من دون أن يعزّجوا على المكتبات التقليدية إلا في ما ندر. قد يحمل أحدهم كتاباً من أحد المواقع الإلكترونية المجانيّة، أو يكتفي بعبارة من محمد الماغوط، أو محمود درويش،

أو عادة السّمّان، قراها على موقع ما، بالإضافة إلى مخزون الأفلام المقرصنة التي يعج بها سوق البحصّة المجاور، أو «وادي السيلكون» كما يسميه بعضهم. حالما تغادر ساحة يوسف العظمة في وسط دمشق، وتوغل في الأزقة القديمة للحى حتى تدخل فضاء آخر يختلف جذرياً عمّا عداه. اختار مهندس ديب بيتاً صغيراً في شارع المقاهي وأطلق عليه اسم «شغل وفن». جذب المشغل عشرات التشكيليين الشباب في ورشات عمل تعتمد الاسمنت مادة خاماً لمعارض في الهواء الطلق. لكن الأحداث العاصفة التي تشهدها البلاد هذه الأيام، تركت أثرها على المشغل. تفرّق رواده تحت وطأة المواقف السياسية المتناقضة، فهاجر بعضهم إلى خارج البلاد، وانكفأ آخرون. على بعد خطوات، هناك مقهى «لا روش». اسم فضفاض لمكان ضيق يزدحم حول طاولته المعدودة، عشرات المثقفين الجدد الذين أتوا من أجواء التظاهرات والاحتجاجات قبل أن ينسحبوا من المشهد لمصلحة الحراك السلمي غالباً، في نقاشات صاخبة حول الأوضاع المأساوية التي تعيشها البلاد، والثورة المخطوفة، والحوارج، وحملات المداهمة، قبل أن تتعطف إلى المغامرات الغرامية السريّة،

والسجائر المغمومة في انتظار أفق آخر. يفضّل وائل قيس (1987) الذي يعمل موزعاً جوالاً للكتب في دار للنشر، مصطلح «شعراء الظل» على مصطلح «شعراء مقاهي ساروجة» المتداول تهكماً في هذا الوسط. يقول مبرراً «جننا من الظل والعشوائيات والبطالة وغياب اليقين». ثم يستعرض مكابذاته اليومية في

تفرّق رواده تحت
وطأة المواقف
السياسية المتناقضة

عبور الحواجز من أعلى أزقة ركن الدين إلى ساروجة لقضاء وقت مستقطع مع ما تبقى من أصدقائه. قصيدته تشبه تسكعه إلى حد كبير: «غداً أو بعد غد/ سأبيع نظارتي الشمسية لأشتري «سوزوكي»/ أدخن «الحمراء الطويلة» وأشرب الشاي/ منتظراً الراكب الذي يعجبني لأقله إلى منزله/ سأقول لك: أحبك/ ونقولين: أحبك/ وعندما اتصل بك سيحبيني هاتك: «عذراً

إن الرقم المطلوب غير موجود في الخدمة بعد». غداً أو بعد غد/ لن يكون هناك شيء يمكن أن نسميه الغد». بهذه العبثية، يلتقط هذا الشاعر الشاب مفرداته، من دون أن ينكر تأثره بالشاعر السوري الراحل رياض الصالح الحسين (1954 - 1982)، لكن بإضافة توابل جديدة إلى معجمه «حين أتصل بصديق وأجد هاتفه خارج التغطية، فهذا يعني أنه معتقل، وتالياً لا بد من أن تكون هذه العبارة جزءاً من نصي» يقول. أما حسام ملحم (1984) الذي انتهى بعد خمس سنوات من الاعتقال نادلًا في «لا روش»، فلا يؤمن بالقطيعة مع التجارب التي سبقته. في المقابل، يرى أن النخب الثقافية خذلت الشارع. يختزل حسام أحوال شباب مقاهي ساروجة بأنهم أبناء الحياة الافتراضية في المقام الأول، فيما تتلاشى التجربة الحياتية إلى حدودها القصوى، ويضيف: «ليس لدى أغلبية رواد هذه الأمكنة ما يفعلونه أكثر من «تفريغ فائض حكي» حول الطاولات المتناثرة». يستعيد هنا حماسة جيله في إطلاق تجمع «شمس» (شباب من أجل سوريا) مطمح الألفية الثالثة، بمشاركة شباب جامعيين، وتجربته في معتقل صيدنايا: «هناك كتبت 90 قصيدة، بالإضافة إلى مخطوط شعري بعنوان

«فصول» كنت أنوي إصداره في كتاب قبل اعتقالي، ثم تبعثرت أحلامي دفعة واحدة». يختار من أحد نصوصه المقطع الآتي «كنا ضرييرين معاً/ كنا قتيلين معاً/ كنا معاً/ من دوننا حل الشتاء/ ولكل ذكرى ما يؤرقها/ فما من قبلة تأتي وتذهب دون ناز». من جهته، يكتب أحمد الحاج (1991): «تلك القبلة في ممر المشاة، بين ساروجة وباب شرقي. سأقتلك في الريح، فأنا غريب، أفكر بأن أنتحر بسرعة، من أن أنتحر بسبب، وأن أدفن حياً في أحشاء هذه المقاهي والحانات». يعلّق وائل قيس ضاحكاً، وهو يمج سيجارته الحمراء الطويلة: «موقع الفيسبوك أقتع معظم الشباب بأنهم شعراء، ولكن عليك أن تتجاهل الركافة والأخطاء النحوية والإملائية وحتى علامات الترقيم، وإلا.. احذقه من القائمة».

صورة الراهن

يندر أن نجد أحداً من رواد مقاهي ساروجة من دون صفة إبداعية. عدا الشعراء الذين يحتلون المرتبة الأولى، هناك السينمائيون المؤجلون، ذلك أن صفة مخرج سهل انتحالها في ظل الظروف الطارئة. يكفي أن تصور سراً، دقائق من تظاهرة، أو لحظة سقوط قذيفة أو اقتحام مكان، وتنشرها على اليوتيوب حتى تنال اللقب. قد تفرز هذه الفترة العاصفة أسماء سينمائية حقيقية، وخصوصاً لجهة الوثائقي، لكن علينا أن ننتظر طويلاً سينما سورية مفارقة للنوع المتداول.

<p>بلا حنانة TUESDAY 21:15</p>		<p>محامي الشیطان FRIDAY 20:30</p>	
<p>مش معقول TUESDAY 20:30</p>		<p>TALENTEEN MONDAY 20:30</p>	 <p>WWW.OTV.COM.LB</p>

أصالة أخذت إجازة من «الثورة»

زينة حداد

قد يفاجأ البعض بأن البوم أصالة الجديد «شخصية عنيدة» ليس موجوداً في السوق اللبناني، والسبب ليس سياسياً كما قد يخال البعض، بما أنها مؤيدة للانتفاضة السورية، بل إن شركة «بيراميديا» المنتجة للعمل لم توقع أي عقد مع شركة لتوزيع الألبوم على أراضيها. والمفارقة أنه رغم انتشار الألبومات المزورة في المناطق كافة، إلا أن البوم أصالة لم يتعرض للتزوير، ولا يمكن شراؤه من الأكشاك التي تباع تلك الألبومات، وهذا الأمر مستغرب، لأن التزوير صناعة وجدت للكاسيت وال«سي.دي.» وأصبحنا في زمن لم يعد ممكناً فيه التمييز بين الألبوم الأصلي والتقليدي!

بعد البوم أصالة «جميعاً من ناحية المضمون، كما أن الفنانة غنّت فيه على نحو أنيق»، بهذه العبارات يصف الناقد الفني جمال فياض العمل، لكنه في الوقت نفسه يعترض على أغنية «كبرت على سيدك» التي تقول فيها: «اللي جيبك سيرتي تقولوا اسألني على جديك. واللي يقولك طيب عملت إيه، بتطوح إيدك. كاني معملتش حاجة من واحد كان يوم ولا حاجة من حقم م كثير كبرت كبرت على سيدك». ويصف كلامها بالهابط. بعدما اعتاد المستمع أغنياتها الجميلة كـ«ما بحبش حد الا أنت» و«قلبي بيرتحلك»، أخطأت المطربة السورية الاختيار في «كبرت على سيدك» رغم أن لحن الأغنية جميل وخفيف، لكنه مستنسخ عن أغنية «ست الصبح» للإماراتي حسين الجسمي، التي لحنها وليد سعد ولقيت استحسان الناس. في رأي فياض، فإن «شخصية عنيدة» موجهة إلى الجيل الشبابي، ولم تضع أصالة في حساباتها الجيل المخضرم الذي تعلق بأغنياتها الجديدة. عندما كانت شابة، غنّت للجيل المخضرم، الذي يملك أذناً موسيقية لافته. وعندما تقدّمت في العمر، اتجهت إلى «الشيبية». وهنا يكمن التناقض! كان على أصالة التنوع في البومها، واختيار أعمال رصينة من الحان فنانين مخضرمين مثل صلاح الشرنوبى ومحمد سلطان، لأن الأغنية الجديدة تبقى راسخة في ذاكرة المستمعين على المدى الطويل. ورغم طرحها عدداً من الألبومات خلال مسيرتها، ما زالت أسطواناتها القديمة، وتحديدًا تلك التي طرحتها في التسعينيات على غرار «ولا تصدق» و«قلبي بيرتحلك» و«يا مجنون»، تتمتع بشعبية أكثر

من البوماتها الجديدة، وخصوصاً الخليجية منها، التي لا تزال محصورة في عدد معين من المستمعين، ولم تنتشر في الأوطان العربية. يجد فياض أن أصالة في الاستديو تغني بطريقة لافته أكثر من وقوفها على المسرح، لأنها تتبالغ في غنائها إلى درجة الصراخ، وتتفلسف في الحوار مع الجمهور، وهذا أمر لا يحبّه المستمع الذي يحب أن يطرب بدلاً من تلقي النصائح. ينتقد فياض بشدة صورة غلاف الألبوم الذي يعتبر طبعته سيئة، ويجد أن الفارق كبير بين الألبومات التي أنتجتها «روتانا» سابقاً والبوم أصالة الأخير، كأن الفنانة طرحت عملاً تجارياً في الدرجة الأولى، علماً بأن «شخصية

عنيدة» يضم عشر أغنيات متنوعة، هي: «روحي وخذاني»، و«قوللي بحبك»، و«شخصية عنيدة»، و«معقولة سابني»، و«بجد تجنن»، و«أنا أحبك»، و«بناء على رغباتك»، و«شاغل بالي»

ركزت على المستمع المصري في «شخصية عنيدة» واطلقت بفستان ليكولا جبران

في «شخصية عنيدة» أنه تضمّن رسالة شكر إلى المخرج طارق العريان، زوج الفنانة، الذي وقف إلى جانبها وشجعها على إصدار البوم في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها وطنها. كذلك، شكرت مصمّم الأزياء نيكولا جبران، الذي تعاونت معه لأكثر من 10 سنوات، لكنّ علاقتهما انقطعت قبل عام، لأنّ أصالة رأت أنّ نيكولا يهتم أكثر بمايا دباب، التي كانت أشبه بالوجه الإعلاني لتصاميمه، لكن يبدو أن المياه عادت إلى مجاريها بعدما اختارت صاحبة «ما تسالنيش» فستاناً لغلاف البومها الجديد حمل توقيع نيكولا، وحاولت من خلاله أن تبدو عنيدة حتى بشكلها الخارجي، فهل نجحت في ذلك؟

و«أساسي» و«كبرت على سيدك»، لكن الأغنية الأخيرة كانت أسرع انتشاراً، لأنّ البعض ظنّ أنها تنتقد الرئيس السوري بشار الأسد، لكنّ الأغنية جاءت بسيطة ولم تحمل أي نقد سياسي. ومن هنا، كان البوم أصالة خالياً من المفاجآت، ولم تتوجّه به إلى مواطنيها في سوريا، بل كان اهتمامها منصباً على المستمع المصري. أما أرقام المبيعات في مصر، فقد أشارت إلى بيع 90 ألف نسخة خلال الأسبوع الماضي، لكن يبدو أنّ تلك الأرقام مبالغ فيها. بعض النقاد الفنيين رأوا في عودة أصالة إلى تقديم «صولا 2»، الذي بدأ عرضه على شاشة OSN، مؤشراً إلى فشل الأسطوانة، لذا استأنفت برنامجاً لعلها تحافظ على نجوميتها. الجديد



حمافي الأول

أورد موقع «اليوم السابع» أول من أمس أن البوم محمد حمافي (الصورة) «من قلبي بغني» احتل المرتبة الأولى للأسبوع الثالث على التوالي في «فيرجن ميغاستورز» في مصر، تلاه البوم إليسا «أسعد واحدة». واحتل «سوبر ليفة» لأبو الليف المرتبة الثالثة. أما البوما ماجدة الرومي «غزل» وأصالة «شخصية عنيدة»، فخرجا من الـ «توب فايف»، فيما احتل «يا ضلي يا روحي» لوانل كفوري، المرتبة الخامسة. من جهة أخرى، قال الموزع رينشارد الحاج منتج «شخصية عنيدة» «إن طرح الألبوم كان مغامرة وسط الظروف التي تشهدها مصر وكساد سوق الكاسيت، لكن عقب طرح الألبوم بعدد 50 ألف نسخة، فوجئنا بنفادها من السوق خلال أيام قليلة، ما جعلنا نبدأ في طرح نسخ إضافية للسوق المصري».



ريموت كونترول



أحلى طوني
21:30 ■ LBCI



كز فانت حز
21:45 ■ MTV



اللبناني عنصري ونض
20:30 ■ «المستقبل»



ناي فلسطين
21:30 ■ «الميدانين»



فيصل يكره الطواغيت
22:05 ■ «الجزيرة»



عند جان تسقط «الحصانة»
21:15 ■ OTV

جلسة طوني بارود اليوم لبنانية بامتياز. يجلس إلى طاولة «أحلى جلسة» الفنان جو اشقر (الصورة) والشاعر نزار فرنسيس والممثلة دايدا خليل ومقدمة البرامج كارن دير كالوستيان، إضافة إلى عازف الغيتار آلان مقدسي والمستشارة في الأمور الحياتية نانسي عبده.

يتناول جو معلوف في «إنت حر» مسألة التسنيب في إعطاء اللوحات المزورة، وسلاح السلفيين. ويعطي معلومات خاصة حول الصحافي السوري رامي عيشة (الصورة) الذي أوقف في لبنان، ويسأل: «لم ترفض دولتنا بديلاً عن مطارنا الخاضع لسيطرة السلاح؟».

مواجهة جديدة سيشهدها «بدون زعل» الليلة. تدير ريم كركي جلسة اعتراف علنية حول «عنصرية اللبناني» و«كذباته البيضاء» و«غيرة أبناء الكار» بين الدكتور خلدون الشريف، والإعلامية شدا عمر (الصورة)، والممثل عصام الأشقر، والغنية ميرنا القاضي.

في تحية إلى المواهب الفلسطينية الصاعدة، يستضيف زاهي وهبي في حلقة الليلة من «بيت القصيد» الشابة ناي البرغوثي (الصورة). ويتركز الحديث على العلاقة بالأرض والأهل والمحيط، كما يتطرق إلى حفلاتها والجمهور الذي تريد مخاطبته.

يخصص «الديمقراطي» فيصل القاسم حلقة اليوم من «الاتجاه المعاكس» لـ«اصطفا القوميين واليساريين والعلمانيين العرب مع الطواغيت»، ويحاول مع ضيوفه الوقوف عند أسباب هذه الظاهرة ومعرفة ما إذا كان اتهامهم بالنفاق والارتزاق محققاً؟

قانون الانتخابات، وطاولة الحوار، والاستراتيجية الدفاعية والوضع السوري وغيرها من المواضيع والملفات الإشكالية، سيطرحها جان عزيز الليلة في حلقة «بلا حصانة» مع النائب عباس هاشم (الصورة) والزميل نقولا ناصيف.

وجها لوجه

نادين الراسي مثالها الأعلى... عادة عيد!

أعلن راغب علامة على صفحته الخاصة على تويتر عن احتمال انضمام نانسي عجرم (الصورة) إلى لجنة تحكيم



برنامج «أراب آيدول» في موسمه الثاني. إذ غزت الفنان اللبناني: «سلام للحبايب». قالت لي العصفورة أنه في احتمال أن تنضم نانسي عجرم إلينا في لجنة تحكيم «أراب آيدول 2». هذا خبر جميل بالنسبة إلي ولكم أكيد ان شاء الله.

سمحت السلطات الإيرانية مجدداً أمس بالدخول إلى خدمة غوغل للبريد الإلكتروني وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «مهر». وقال محمد رضا ميرى المسؤول في وزارة الاتصالات إن توقف خدمة «جيميل» لم يكن مقصوداً، فالسلطات كانت تريد فقط تشديد القيود المفروضة للدخول إلى موقع يوتيوب بعد بث مقاطع من فيلم مسيء للإسلام عليه. وأضاف: «للأسف، لا نملك حتى الآن تقنية الفصل بين الخدمتين. نريد حجب يوتيوب لكن «جيميل» توقف أيضاً، وهذا الأمر لم يكن مقصوداً».

وتابع المسؤول نفسه: «لا نريد إطلاقاً أن يكون يوتيوب متاحاً. لذلك، تسعى وزارة الاتصالات إلى إيجاد حل تقني لتسوية هذه المشكلة». وتعمل إيران على إطلاق انترنت وطنية تقول إنها ستكون نظيفة من أي محتوى غير إسلامي.

تعود ليدي غاغا للعمل مع النجم المخضرم طوني بينيت. إذ اختارت المغنية الأميركية هذه المرة التعاون معه في إعداد اليوم جاز. وكانت نجمة البوب قد تعاونت مع بينيت سابقاً في أغنية مشتركة ضمن ألبوم «دويت» الذي أطلقه المغني العام الماضي. وذكرت صحيفة «رولينغ ستون» أن غاغا ترغب في إعداد ألبوم كامل مع بينيت البالغ 86 عاماً. وقال بينيت: «اتصلت بي ليدي غاغا من نيوزيلندا وقالت أريد إعداد ألبوم جاز معك، وأنا قلت: لك ذلك». وأشار إلى أنه يتوقع بدء العمل على الألبوم قريباً.

لا تفك النجمة الأميركية ليندساي لوهان (الصورة) تواجه مشكلة بعد أخرى، وأخرها تعرضها للضرب على يد شاب كانت دعت إلى غرفتها في أحد فنادق نيويورك. ونقلت شبكة «إن. بي. سي» الأميركية عن مصادر أمنية قولها إن لوهان أبلغت الشرطة بأنها تشاجرت مع شاب



دعت إلى غرفتها في الفندق في منتهان بعد لقائه في أحد النوادي لأنه التقط صوراً لها على هاتفه الخليوي. وتعرّفت الشرطة إلى الرجل الذي يدعى كريستيان لايبلا من كاليفورنيا. وقالت لوهان إنه رماها في البداية على السرير، وخرج من الغرفة قبل أن يعود ليهاجمها من جديد ويحاول خنقها قبل أن يرميها أرضاً ويضربها. وقد صوّدت وجود أحد أصدقائه لوهان معها، فدفع لايبلا عنها واتصل بالشرطة. لكن الشاب حاول الفرار إلا أنه لم يتمكن من ذلك، وعلم موقع «تي. إم. زي» أن التهم أسقطت عن لايبلا، ولن يحاكم.

وتريد الدخول إلى منزله لأنها تريد أن ينتمي ابنها إلى عائلة، حتى ولو كانت عائلة عدوها». علماً بأن كبراج بجسد شخصية والد حبيبها (يوسف حداد) الذي تحمل منه، ثم يختفي في ظروف غامضة. تتوقف عند المشاهد المؤثرة مع الممثل القدير أنطوان كبراج، وتشير إلى أنه «كان بضمني ويعتذر مني بعد كل مشهد يسمعي فيه كلاماً قاسياً». كما تفتني على أداء ريموند عازار قائلة: «قدّمت مشاهد عبّرت فيها عن مشاعر الأم بكثير من الصدق والإحساس»، وكذلك على أداء الممثل عمر ميقاتي الذي يؤدي دور والدها المصاب بالجلطة. غير أن الحصة الأكبر من الثناء، هي من نصيب الكاتبة كلود صليب. الصحافية التي نشرت مجموعة كبيرة من التحقيقات الاجتماعية، استفادت منها في حياة سيناريو مسلسل من 30 حلقة، يحكي مشاكلنا ويعبر عن واقعنا بصدق. اجتهدت نادين وتشاورت مع المنتج، بعدما أعربت عن إعجابها بالنص وطلبت إضافة بعض الأحداث التي تخدم الحبكة، «بهمنا أن نعرف ماذا يجري داخل بيت مسعودها، لكن نريد أيضاً أن نعرف ماذا تقول الجارة وكيف يحكى عن الموضوع في الشارع والمجتمع، وخصوصاً أن المرأة الحامل هي إعلامية مثقفة أخطأت وحملت وليست جاهلة». تفتني الراسي على كلود صليب التي تقدّم كل شيء بشكل مدروس، معتبرة «أنني حملت شخصية مسعود في أكلتي ومع اولادي ويومياتي، فاتعبتني». وماذا عن عقدها الحصري مع المنتج مروان حداد، تجيب بأن «هذا العقد لا يقف في طريق أعمالي، ولو كان يحول دون مشاركتي في الأعمال العربية، لما استطعت الاجتماع مع المخرج عمر عبد العزيز، للاتفاق على مسلسل جديد، يجري إعداده لرمضان المقبل، وسأكون بطلته مع النجمة ميرفت أمين، ولما تمكنت من المشاركة في مسلسل «خرم إبره» في رمضان الماضي. لكن هذه الحصرية ستحرمها الأعمال اللبنانية التي لا تنتجها «مروى غروب»، وبالتالي لن تشارك في مسلسل شكري أنيس فاخوري الذي يكتبه لمصلحة lbc1 وينتجه زياد شويري. تعلق: «إذا كانوا يريدونني فليتنظروني، فقد أوشك العقد على الانتهاء، وأنا ملتزمة الآن مسلسلين هما «حب مجنون» (90 حلقة) الذي كتبت كلوديا مرشليان نحو 10 حلقات منه، وقبلها سأصوّر في تشرين الأول (أكتوبر) مسلسل «أميليا» الذي كتبه طارق سويد في 30 حلقة».

«لولا الحب»: كل اثنين وثلاثاء وأربعاء وخميس 20:30 على LBC1



مطلوبة، وخصوصاً أن الخطأ وارد حتى وإن لم تكن جريئاً». غير أن الراسي ستتحدى عيد، وستكون أكثر شجاعة منها، لأن مسعود كرم تحارب شخصاً (أنطوان كبراج)

مسلسل يعرض في رمضان وتنقاسم بطولته مع ميرفت أمين

شخصيتها مسعود، وممثلات أخريات قدامن شخصية الإعلامية في الدراما، تجيب من دون تردد: «لا شيء»، إذ ترى أن مسعود هي الوجه المنافس لعادة عيد صاحبة برنامج «الفساد» على قناة «الجديد». تفتني الراسي على الإعلامية اللبنانية التي تصفها بالشجاعة، قائلة: «هيك بشتغل، حينما أفكر في شخصيّة، أندرسها جيداً وأقوم بكل شيء لإنجاح دوري، وهي تقوم بالأمر نفسه في ما يتعلق بعملها، هي جريئة وقادرة على المواجهة، وقد لا أكون كذلك في حياتي، لكنني أحب من هم كذلك في الإعلام؛ لأننا نحتاج إلى الحقائق». وإذا ما حملت هذه البرامج نوعاً من التجني والافتراء، تجيب: «إذا لم تطرق كل الأبواب بشجاعة، فلن تفعل شيئاً، والجرأة في المعالجة

بدءاً من الليلة، تبدأ LBCI عرض مسلسل «لولا الحب» للمخرج إيلي حبيب. عمل يضيء على نظرة المجتمع إلى الأم العزباء من خلال قصة صحافية جريئة تهوى كشف «الفساد» والملفات الغامضة

باسم الحكيم

شغلت نادين الراسي الصحافية والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي التي أهتمت النجمة اللبنانية بأنها تثير الخيانة الزوجية بعدما طالبت بضرورة أن يغفر الرجل لزوجته خيانتها الفكرية له، «لأن ما من امرأة في العالم، لم تخن زوجها بهذا المعنى». وقد ذهب البعض إلى حد اتهامها بخيانتها لزوجها. هذا الكلام أشعل النقاش بينها وبين الممثل الكويتي يعقوب عبد الله الذي أكد أنه لا يسامح زوجته إذا أخبرته بخيانتها. وجاء كلام بطلة «غنوجة بيا» خلال حلولها ضيفة على برنامج «نور» الذي تقدّمه وفاء الكيلاني على mbc1 وحديثها عن شخصية نيرفانا التي قدمتها في المسلسل المصري «خرم إبره» في رمضان الماضي. وإذا كان نقاش عن الخيانة أقال الدنيا ولم يقدها، فنادين ستقلب الطاولة على المجتمع الشرقي، وتتخلى عن حقوقها لتربح حبها وتحافظ على الطفل الذي حملت به من دون زواج. تلك هي الشخصية التي ستقدمها في مسلسل «لولا الحب» الذي تطلقه lbc1 هذا المساء، (كتابة كلود صليب وإخراج إيلي ف. حبيب، وبطولتها مع بديع أبو شقرا، ويوسف حداد وإنتاج مروى غروب).

تشرح نادين أن العمل يتطرق إلى أكثر من موضوع يعنى بواقعنا ومجتمعنا، كمشكلة الأم العزباء في مجتمع لا يتقبل الأمر، وقضية الكسارات، والفساد ومن يهبون البلد ويأتون على الأخضر واليابس، مشيرة إلى «أننا نظهر كيفية تعامل المجتمع مع امرأة وضعت مولوداً من دون زواج وتعمل إعلامية في إحدى الفضائيات وتضع على عاتقها محاربة الفساد وقضايا نهب الآثار ومشاكل الأيتام والمشردين والكبار الذين ياكلون الصغار». تقول: «إذا وجدت مسعود كرم على أرض الواقع، فإنّه ستجري تصفيته عند أول كوع». عندما تسالها عن نقاط التشابه بين

تباشير رمضان 2013

الدراما المصرية في مواجهة الامبراطورية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

تفاصيله بعد، بينما رُشّح محمود عبد المغني لبطولة مسلسل «صباح الخير يا نصر» الذي سيبدأ الاعتقاد إلى البطل الشعبي القادم من الحارة البسيطة بحسب مؤلفه فتحي الجندى الذي أعلن عن تصدي المخرجة منال الصيقي لتنفيذه. الأردني منذ رياحنة الذي حقق جماهيرية كبيرة في القاهرة من خلال «خطوط حمراء» رشحته المؤلفة داليا أبو عمر لبطولة مسلسل «الوحدة 70» أكشن رومانسي بعنوان «الوحدة 70» يدور حول فرقة في الشرطة المصرية متخصصة في مواجهة عتاة المجرمين. ويتصدى لإخراج العمل طارق رفعت، علماً أن رياحنة قرر الإقامة الدائمة في مصر بسبب كثرة العروض التي تلقاها بعد تألقه في رمضان الماضي لينضم إلى نجوم الدراما الأردنية المقيمين في

القاهرة إياها نصار وصبا مبارك. وفيما نفت عادة عبد الرازق نيتها تقديم جزء جديد من «مع سبق الإصرار»، يتردد اسمها كبطله لمشاريع رمضان جديدة أبرزها مسلسل رعب بعنوان «بيت الهرم» (تأليف طارق عطوة). لكن النجمة المثيرة للجدل لم تعط كلمتها الأخيرة بعد، بل تشغل حالياً بمتابعة حملة زوجها محمد فودة الذي قرر الترشح للانتخابات البرلمانية المقبلة. وأعلنت هالة صدقي موافقتها على بطولة مسلسل جديد بمشاركة صلاح السعدني. العمل الذي ألفه مصطفى ابراهيم ويخرجه محمد راضي، يدور في البيئة الصعيدية لكن اسمه النهائي لم يتحدد. وكانت صدقي قد شكلت مع السعدني ثنائياً ناجحاً في مسلسلات كـ«أرابيسك» و«رجل في زمن العولمة».

الاستعداد الجدي للموسم الرمضاني في مصر يبدأ دوماً بعد إجازة عيد الأضحى. هذا ما سينكرر هذا العام، ولا يتوقع انطلاق تصوير أي عمل جديد قبل تشرين الثاني (نوفمبر). لكن الحماسة التي أصابت النجوم والمنتجين بعد نجاح النجوم الجدد ومعظم مسلسلات السباق الرمضاني الفائت، دفعت صنّاع الدراما إلى الإعلان باكراً عن تباشير رمضان 2013. غير أن الخطط تظل مجرد نوايا حسنة حتى تدور الكاميرا وتعلن عن ولادة مسلسل جديد. نجاح مسلسل «طرف ثالث» أهدى البطولة المطلقة لنجميه أمير كرارة الذي سبقه مسلسلاً بعنوان «تحت الأرض» (إنتاج الشركة نفسها «كان») لم تتضح

الثلاثاء

ناهض حتر

من ثنائية النظام المعارضة إلى وحدانية

شهدت دمشق، أخيراً، حراكاً سياسياً مكثفاً، تمثل في عقد مؤتمرين لقوى المعارضة الوطنية: «المؤتمر الوطني لإنقاذ سورية» في 23 أيلول، و«مؤتمر قوى التغيير الديمقراطي السلمي» في 26 أيلول 2012. وفي المؤتمرين، وعلى هامشهما، ظهرت مواقف متميزة، ظهرت فيها الخطابات والمقابلات والتصريحات. ويمكننا القول إنه توضحت، من الناحية الفكرية وليس التنظيمية، أربعة مواقف رئيسية، أحدها، هنا، انطلاقاً من تحليل النصوص، وليس من خلال أي انحياز سياسي أو شخصي، كالتالي:

(1) موقف «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي»، المشوِّش نفسياً وفكرياً وسياسياً

(2) موقف هيثم مناع، الأخلاقي والمضطرب سياسياً

(3) موقف جبهة التغيير والتحرير، الواقعي العملي

(4) موقف فاتح جاموس، اللينيني بامتياز وتلخص هذه المواقف (التي سأتناولها في المقال أدناه) لوحة المعارضة الوطنية السورية، لكنها لا تلخص الحركة الوطنية السورية التي تضم أيضاً حزب البعث الحاكم وحلفاءه التقليديين فيما كان يُعرف بـ«الجبهة الوطنية التقدمية»، وقوى مجتمعية ومهنية وعشائرية، ليس لها بعد تمثيل سياسي مستقل، ولكنها تعبر عن حساسيات مستقلة، والعناصر الفنية والإدارية النخيلة من بيروقراطية الدولة السورية ومؤسساتها، بالإضافة إلى الجيش العربي السوري الذي لا يمكن النظر إليه كمؤسسة مهنية فقط. إذ هو بالأساس مؤسسة وطنية وعماد الدولة.

أعضاء شبكة النيوليبرالية والفساد في

النظام، كما الإخوان المسلمون وحلفاؤهم من العناصر التكفيرية والإرهابية وسواهم من عملاء التحالف الغربي التركي الخليجي، ليسوا جزءاً من الحركة الوطنية السورية. كذلك الحال بالنسبة للأجهزة الأمنية التي لا بد من إعادة هيكلتها على أسس أمنية مهنية، ووقف تدخلها، نهائياً، في الحياة السياسية. ووفقاً لهذا التوضيح، فإنني أدعو القوى اليسارية والقومية العربية إلى مبادرة تتضمن ما يلي:

أولاً، دعوة أطراف المعارضة الوطنية إلى الاصطفاف في إطار ديمقراطي واحد، يؤمن التعددية الفكرية والسياسية، ولكنه موحد إزاء الغزو الغربي التركي الخليجي لسوريا، ثانياً، وعلى هذا الأساس، الانتقال من مفهوم «المعارضة الوطنية» الفائت وغير المطابق للاحتياجات الوطنية السورية الراهنة والملتبس مع مفهوم «المعارضة» الخائنة، إلى مفهوم الحركة الوطنية السورية.

ليس للحركة الوطنية مضمون أيديولوجي أو سياسي حزبي أو فئوي، بل يتحدد مضمونها، بطبيعتها كحركة وطنية من حيث تمثيلها لكل مكونات المجتمع الوطنية التي لها مصلحة في، وترى أولوية الدفاع عن استقلال الوطن وسيادته وترابه ووحدته، وصيانة دولته الوطنية، وتحرير أراضيها المحتلة (الجولان والإسكندرون).

يتحمل حزب البعث الحاكم، المسؤولية الرئيسية عن تدهور الوضع السوري، ذلك أن القمع المنظم الطويل المدى للتعددية السياسية في سوريا، أدى إلى تكوين تشوهات عميقة، فكرية ونفسية وسياسية، لدى الأحزاب والشخصيات المعارضة، وأتاح الفرصة الواقعية للنشاط الديني كملجأ وحيد للتعبير

عن الذات المسحوقة والممنوعة من التعبير السياسي في المجتمع. وقد رافق ذلك - على طول الخط - تعاظم قوة وانتشار مؤسسة الفساد التي استولت، في ظل الرئيس بشار الأسد، على مجالات القرار الاقتصادي - الاجتماعي، وفرضت على الدولة والمجتمع، سياسات نيوليبرالية متوحشة كان من شأنها إفقار وتهميش الأغلبية الشعبية.

وكان من شأن كل ذلك أن ينفجر تحت تأثير الطاقة الجماهيرية التي ولدتها حركة الانتفاضات العربية، ليكشف حجم الخراب الحاصل في المجتمع السوري من انشقاق



أصبح النظام بسيئاته وحسناته من الماضي وتاليا أصبحت المعارضة من الماضي أيضاً



طائفي ومذهبي وأحقاد ونزعات إجرامية وتفكك المعارضة، واستعداد بعضها للتورط في الخيانة، وهيمنة الإخوان المسلمين والتيارات الدينية على الحركة الشعبية. لكن المسألة الأكبر إنما تكمن في ما ظهر، علناً، من انهيار الروح الوطنية لدى أقسام من الجماهير السورية، بدا وكأنها في حالة انحار وطني، وهي تطالب بالتدخل العسكري الأجنبي في تظاهرات، أي في انزياح جماعي وليس فردياً عن الروح الوطنية. وقرنت هذه الأقسام من الجماهير (خصوصاً في الريف السني الذي

تثقف على أن إفقاره وتهميشه ليسا سوى مظلمة مذهبية)، القول بالفعل، حين قدمت للجماعات المسلحة المدعومة من الغزاة الأجانب، الحاضنة الاجتماعية والمقاتلين. وعلى هامش الحركة، المشوِّهة في تركيبها ووعدها، وأحياناً في قلبها، نشطت شبكات التهريب والمافيات وعصابات الإجرام، بوصفها «معارضة».

كل ذلك لم يهبط من السماء بالطبع، بل تكوّن نتيجة سياسات اتبعتها النظام السوري، وهو يتلقى اليوم، مع المجتمع والدولة، نتائجها. لكن بالمقابل، لا بد من الاعتراف بحقيقتين، أولاهما أن نظام البعث، رغم كل شيء، حقق إنجازات اقتصادية وتنموية لا مجال لإنكارها، خصوصاً بالمقارنة مع مصر مثلاً، وثانيتها، أن نظام البعث لم يركع، حتى في أسوأ الظروف، أمام الولايات المتحدة وإسرائيل، وأنه حافظ على سياسات خارجية مستقلة، وعظّم الدور الإقليمي السوري، وسار دائماً، في نهج دعم المقاومات العربية. ولذلك، من غير الممكن، موضوعياً، إخراج نظام البعث من إطار تجديد الحركة الوطنية السورية، على أن يكون جزءاً من هذه الحركة وليس «كلها».

يتطلب ذلك من «هيئة التنسيق»، التراجع عن برنامج إسقاط النظام، بالمقابل، على النظام أن يعترف، صراحة، بالمسؤولية عن أخطائه في إدارة الدولة والاقتصاد الوطني، والاعتذار عنها، وتحرير نفسه من العناصر الفاسدة، والمبادرة إلى إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، مهنيًا، لمواجهة الاختراقات الاستخباراتية الأجنبية والتنظيمات الإرهابية، وليس لمواجهة التعددية السياسية.

فقد النظام السوري، موضوعياً (بسبب أخطائه المتراكمة ونتائجها الكارثية) وفعلياً (بسبب

معارضو الداخل: أربعة مواقف

تمكنت «هيئة التنسيق» من جمع عشرين حزباً وتياراً من المعارضة السلمية السورية، في مؤتمر علني في فندق أمية في دمشق، الأحد 23 أيلول 2012، دعا إلى ما يمكن تلخيصه بإسقاط النظام السوري سلمياً. وهو هدف يفتقر إلى الواقعية، ليس فقط من زاوية احتساب موازين القوى، بل، بالأساس، من زاوية عدم تطابقه مع الواقع المائل، وجوهره عملية الغزو الأجنبي للبلاد بأدوات محلية وإرهابية عربية ودولية. تقترح «هيئة التنسيق» تنظيم استسلام النظام من خلال مفاوضات، لكنها تشترط أولاً «سحب الجيش». والمعنى الفعلي الوحيد لهذا المطلب هو استسلام النظام و«الهيئة» معاً للمسلحين الأصوليين والإرهابيين المدعومين من الخارج، والتمكين خصوصاً للاحتلال التركي، وإغراق البلد في حرب أهلية بين ميليشيات المذاهب والطوائف والأنتيات إلخ. برنامج «هيئة التنسيق» مؤداه الفعلي هو الطلب من القوات المسلحة الانسحاب من المعركة، وخيانة الوطن. وهذا كله، إذا حسنت النوايا، ليس سوى سذاجة سياسية، لكن لا يعدم أن قادة في الهيئة، مثل حسن عبد

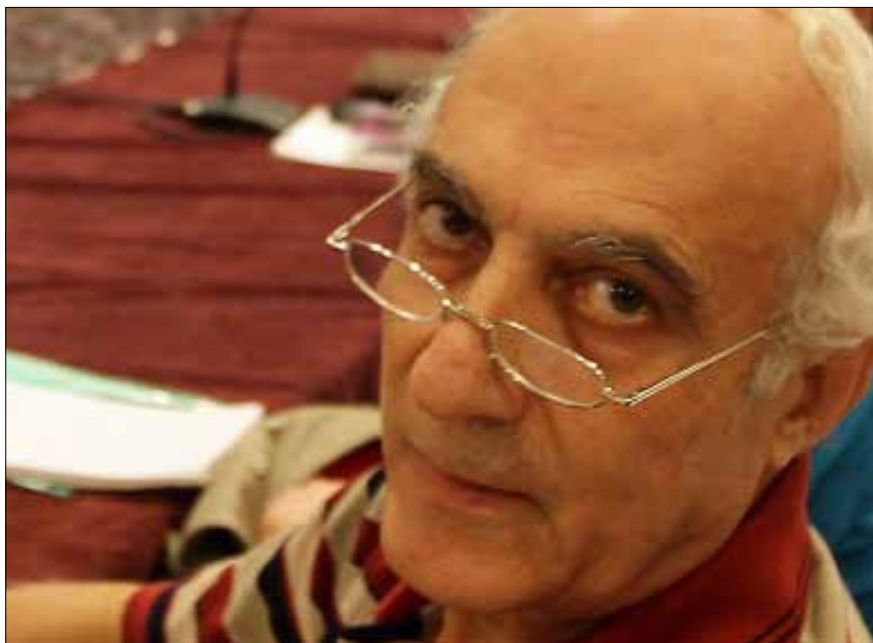
العظيم ورجاء الناصر، يميلون، بالفعل، إلى انتصار الجماعات الإسلامية المسلحة، بل إن عبد العظيم والناصر، لم يصدرا يوماً أية إدانة للتفجيرات الإرهابية حتى عندما استهدفت مؤسسات مدنية وإعلامية، وأعادانا، دائماً إلى «مسؤولية النظام»! حسناً... النظام مسؤول في الأساس عن تخليق الظروف الملائمة لولادة الإرهاب، أمعنى ذلك ألا ندين الإرهابيين؟ من الواضح أن تحولاً ديمقراطياً غير مؤطر قانونياً، قد حدث فعلاً في سوريا، التي ربما كانت البلد العربي الوحيد الذي يمكن أن يُعقد فيه، وعلى أرضه، وفي فندق بعاصمته، مؤتمر معارض ينادي بإسقاط النظام الحاكم. ولم تاذن دمشق بمؤتمر كهذا، بالطبع، إلا تحت ضغوط حلفائها في روسيا والصين وإيران، لكن هناك، في الأساس، سبب داخلي هو أن استراتيجية النظام السوري تقوم اليوم على كسب الحرب الفعلية مع المجموعات المسلحة والمنظمات الإرهابية المدعومة من التحالف الأميركي التركي الخليجي. وهو ما يجعل من المعارضين السلميين، حتى أولئك ممن يطالبون بإسقاط النظام، حلفاء موضوعيين في الحرب

التي يمارسها سياسيون سبق لهم التفاوض مع ما يسمى «المجلس الوطني السوري» في إسطنبول، وعماده كما هو معروف مزيج من مندوبي الاستخبارات الغربية والإخوان المسلمين، الذين تحولوا إلى كتائب مسلحة إرهابية تعمل بإمرة الاستخبارات التركية وشريكاتها الدوليات والعربيات.

وفيما ترفض «هيئة التنسيق» التدخل الخارجي (المباشر) فإنها لم تُدن، لا هي ولا مؤتمرها، بكلمة واحدة، التدخل الخارجي غير المباشر القائم فعلياً، من خلال الإدارة الاستخباراتية والتدريب والتمويل والتسليح وتأمين المقاتلين الأجانب إلى الداخل السوري. وقد أصبح هذا التدخل الإجرامي، الحقيقة البارزة في المشهد السوري اليوم، ما حدا بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى الإعلان

ضد التدخل الخارجي. المؤسف أن «هيئة التنسيق» لم تتمتع بسعة الأفق الديمقراطي، وبقيت متمترسة في ثنائية النظام/ المعارضة، بحيث رفضت مشاركة «جبهة التغيير والتحرير» وحلفائها في «المؤتمر الوطني لإنقاذ سوريا»، في تناقض مع عنوان المؤتمر نفسه من حيث أنه وطني، أي من حيث يفترض أنه يتسع لجميع الوطنيين، أي لجميع الذين يرفضون التدخل الخارجي والغزو الأجنبي المتعدد الأشكال.

حجة «هيئة التنسيق» لاستبعاد «الجبهة» (المكونة رئيسياً من حزب الإرادة الشعبية والحزب السوري القومي الاجتماعي) هي أنها ممثلة بوزيرين في الحكومة السورية (قذافي جميل وعلي حيدر). ولا بد للمرء أن يتوقف أمام هذه التطهيرية السياسية الإقصائية



فاتح جاموس في المؤتمر (أ ف ب)

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف
■ قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي
■ زانق ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: امل الاندري ■ وحدة البحوث:
عمر شبابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليك
■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كوندورد - الطابق
السادس ■ تليفون: 01759597 ■ ص.ب 113/5963

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115
■ التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

دعة الحركة الوطنية السورية



فتيات في طريقهن إلى المدرسة في أعزاز (ميفيل ميدينا - أ ف ب)

دائرة الفعل السياسي. وسوريا، اليوم، هي قلب السياسة العربية، وسيوقف على مال الصراع فيها مصير المشرق كله، فإذا مضت التطورات باتجاه هزيمة الغزاة وانتصار الحل الوطني الاجتماعي الديمقراطي في هذا البلد، فإن الفرصة ستكون مهيأة لولادة المرحلة الثانية من حركة التحرر الوطني العربية، وبالمقابل، فإن انتصار الغزاة أو حتى الوقوع في براثن الستاتيكو التدميري الحاصل، سيؤدي إلى دمار المشرق كله.

موضوعية تتصل بالحركة وروحها ومهامها، وتنبذ كل التحيزات الفاتحة والنزعات الإقصائية، وتنتهي بإعلان حكومة ائتلافية تمثل كل أطراف الحركة الوطنية، وتتمتع بالصلاحات اللازمة لتنفيذ المهام المعرفة أعلاه؟

في رأيي أننا في لحظة متحركة بالفعل، بحيث يمكن أن يكون هناك وزن جدي لمبادرة تقترحها قوى يسارية وقومية بشأن سوريا. لقد أن الأوان لكي تخرج تلك القوى من دائرة الرأي إلى

الوطنيين، على رغم الخلافات والتجانيات، يشكل خطوة تأسيسية في طريق تكون الحركة الوطنية السورية الجديدة التي حانها تتبلور فكرياً وسياسياً وتنظيماً، فإنها ستضع النظام أمام خيار تاريخي لا مناص منه، سوف يعمل بدوره، على الفرز داخله.

هل يمكننا تكوين مبادرة يسارية، قومية من بلدان الهلال الخصيب، للسير في هذا السيناريو إلى مؤتمر عام للحركة الوطنية السورية، يتحدد المشاركون فيه وفق معايير

يستهدف، مستخدماً أدوات الإسلام السياسي المسلح والغطاء الخليجي الغربي، السيطرة على المحافظتين اللتين يطمع، تقليدياً، في ضمهما إلى «الدولة التركية». الوقت، إذًا، ليس وقت المحامكة حول المسؤول عن وصول البلاد إلى هذه الحافة، بل هو وقت المقاومة، وليس وقت «التفكير الجاد» في إنشاء جبهة للمقاومة، بل هو وقت إنشائها فعلاً. وهذا لا يتعارض مع جهود التغيير الديمقراطي السلمي. فهذه الجهود تعني الداخل، أي تعني التوافق بين الوطنيين على تجديد الدولة السورية، لكن مع الغزاة والإرهابيين، لا مصالحة ولا مفاوضات، بل المقاومة.

وأتابع مع فاتح جاموس، «ثانياً، إن هناك صفاً دولياً وسياسياً صديقاً بالفعل للشعب السوري يقف إلى جانبه في أزمته السياسية الوطنية، وفي كارتته الإنسانية وتفاصيلها المخيفة، وعلى رأس ذلك الصف يقف الأصدقاء الروس والصينيون ومجموعة دول البريكس، وعدد من دول المنطقة على رأسها إيران». ويطالب جاموس هؤلاء الأصدقاء بتفعيل «التضامن والإغاثة الإنسانية، والمساهمة في إطلاق الحوار الوطني»، في مقابل دعوة «هيئة التنسيق» لمؤتمر دولي حول سوريا يحضره أعداؤها من منتلي الإمبريالية والرجعية. و«ثالثاً، حان الوقت لتقوم النخب السياسية والفكرية السورية بعملية مراجعة جادة في ما يتعلق بالأحداث وحققتها، وأنها تحولت إلى أزمة وطنية شاملة تفترض حلولاً خاصة» مبتكرة، انطلاقاً من ضرورة الانتباه إلى «خطورة تلك الجبهة الممتدة من الولايات المتحدة إلى دول الخليج وتركيا، والعاملة على إصصال أكثر القوى الدينية تطرفاً وتكفيرية ووطنية ودموية، إلى الحكم»، بما يستوجب «التقاء القوى والفعاليات الديمقراطية والوطنية العلمانية والمستنيرة ل أداء دور فاعل في الأحداث والاحتمالات والسياقات الخطرة التي تُدفع إليها سوريا».

سعي هذه الحرب الوجودية، ليس هناك مجال للمساواة بين طرفي الحرب؛ الجيش العربي السوري المعبر عن سيادة الدولة الوطنية في مقابل المجموعات المسلحة والإرهابية المدارة من قبل الغزاة الأجانب. وبنتيجة الحرب، لا بنتيجة المناقشات، سوف يتقرر مصير سوريا والمشرق.

وحده، فاتح جاموس، باسم «تيار طريق التغيير السلمي»، نهج نهجاً لينينياً «بالتحليل الملموس للوقائع الملموسة» ووضع النقاط على الحروف، وحدد المهام الملحة على عاتق الوطنيين السوريين، بروح ثورية لا تعرف العصبية النفسية أو الخوف من الاتهامات أو مغازلة العدو من تحت الطاولة. المناضل الشيوعي الذي قضى في سجون النظام السوري ما يقرب من عقدين، لم يتلغم، وهو يعلن البند الأول في بيانه المقتضب والدمس: «نعتقد أن مستوى التدخل الخارجي التركي قد وصل حد التدخل العسكري المباشر في الكثير من التفاصيل على مساحات واسعة من محافظتي إدلب وحلب، وكذلك في غابات اللاذقية، ما يطرح على المؤتمرين ضرورة التفكير الجاد في خلق جبهة مقاومة سياسية وشعبية لمواجهة هذا التدخل وأدواته، ومساندة عمليات الجيش العربي السوري في ذلك».

نعم، هذا هو المدخل الوحيد الصحيح لتناول القضية السورية الآن: المقاومة، لكن، بقيت خطوتان أمامه وأمامنا لولوج هذا الطريق، هما: التوضيح بأن المقصود بالمقاومة الشعبية تحديداً المقاومة المسلحة، ثم لماذا يجب أن تقتصر على السوريين؟ المعركة هي معركة وجود بالنسبة إلى المشرق كله، معركة اليساريين والقوميين المخلصين لحركة التحرر الوطني الاجتماعي، ولا شيء يمنع، سياسياً وأخلاقياً، من مشاركة الرفاق العرب في جبهة للمقاومة السورية ضد الغزو التركي، وغداً ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الغزو الاستعماري التركي غداً مكشوفاً، وهو

وصلباً ينطلق من أولوية إسقاط الغزو أولاً، بدلاً من تقديم التبريرات والاعتذارات ومد يد التفاهم بلا شروط.

في سلسلة من التصريحات والمقابلات حول «المؤتمر الوطني لإنقاذ سوريا»، ميّز هيثم مناع نفسه عن «هيئة التنسيق» ومؤتمرها. ورغم أنه أكد، مراراً، على شروط «هيئة التنسيق» غير الواقعية للتفاوض مع النظام، فإنه هاجم، مراراً أيضاً، جماعة إسطنبول وعلاقتها الدولية والإقليمية المشبوهة، وهاجم الإرهابيين بحس وطني وإنساني مرهف، لكنه، ويا للأسف، لا يتحلى بالنضج السياسي الكافي، ويظل يقبع وراء حجب النظيرية التي قد تخدمه شخصياً، لكنها لا تخدم مشروعه السياسي للجمهورية

لا شيء يمنع سياسياً وأخلاقياً من مشاركة الرفاق العرب في جبهة للمقاومة السورية ضد الغزو التركي

الديموقراطية. شيء آخر يغيب عن هذا المناضل المحترف في مجال حقوق الإنسان، هو حقوق المجتمعات في مواجهة النيولبرالية والكمبرادورية، حيث الصراع الاجتماعي معقد وشرس وأكثر مما يمكن تجاهله، أو الدعوة إلى معالجته بعبارات مطاطة مثل «العدالة الاجتماعية». يلوم هيثم مناع، الذي لا يكمل من القول إن «الحقيقة ثورية دائماً»، وسائل الإعلام لأنها لم تعد تتحدث عن «الثورة» في سوريا، بل عن «الحرب». لكنها، بالفعل حرب، وحرب شاملة تشنها قوى دولية وإقليمية على الوطن السوري والدولة السورية بأدوات إرهابية. وفي

تراجع قدرته على السيطرة والهيمنة، شرعية التمثيل الأحادي للدولة السورية. وهذا يعني، بالمعنى التاريخي، أن ذلك النظام، بسيئاته وحسناته، أصبح من الماضي، وتالياً أصبحت المعارضة من الماضي أيضاً. اليوم، نحن في سوريا، أمام استحقاق وطني يتمثل في تجديد الحركة الوطنية السورية الجامعة القادرة، وحدها، على القيام بمهام متداخلة ومركبة لا يمكن تأجيلها، وهي:

هزيمة الغزاة وأدواتهم من الجماعات الأصولية المسلحة المحلية والجماعات الإرهابية الوافدة، تأمين وحدة وسلامة الأراضي الوطنية وبسط سيادة الدولة على كل شبر فيها، المصالحة الوطنية الشعبية،

وقف كافة أشكال العنف المسلح والقمعي في مواجهة المجتمع وقواه السياسية الوطنية، وإنهاء ظاهرة الاعتقال السياسي،

إعادة المهجرين إلى أحيائهم وبلداتهم وقراهم، وتقديم كل أشكال المساعدة للأسر لإعادة تأسيس حياتها الطبيعية،

الشروع في إعادة البناء،

تهيئة الظروف المناسبة لإجراء انتخابات حرة لجمعية تأسيسية، بإشراف مجموعة دول البريكس.

وقيام الحركة الوطنية السورية، عملية اجتماعية تاريخية موضوعية، تفرض وستفرض نفسها من خلال الفرز الحاصل والمتعاظم على أساس الموقف من الغزو الأجنبي للبلاد، ومن المصالحة الوطنية. فلا انتصار على الغزاة من دون مصالحة وطنية، ولا مصالحة وطنية من دون التوافق على أولوية صد الغزاة.

في رأيي أن انعقاد مؤتمرٍ دمشق المعارضين

الصريح عن أن الغرب هو السبب الرئيسي للفوضى والعنف في سوريا.

لكن، من غير الممكن لـ«هيئة التنسيق» أن تعترف بهذه الحقيقة، لأنها تسف مطلبها بانسحاب الجيش من المعركة مع الغزاة. في المقابل، فإن دعوة «الهيئة» إلى التزام «المعارضة المسلحة» بوقف النار، هي دعوة بلا قيمة، ذلك أن عماد تلك «المعارضة المسلحة» جماعات لا تصغي إلى الهيئة، بل إلى أوامر الاستخبارات الغربية والتركية والخليجية.

لو كان أولئك الإرهابيون مسيطرين في دمشق، فهل كان ممكناً لمؤتمر «هيئة التنسيق» أن يُعقد فيها؟ وهل يظن أولئك المناضلون الديموقراطيون أنهم سيحكمون أو يشاركون في الحياة السياسية؟ سيكون مصير أولئك «العلمانيين»، الذبح الحلال بسكاكين «النوار» أو الهراب من سوريا، بالآلاف، إلى المنافي الدائمة.

كان بإمكان «المؤتمر الوطني لإنقاذ سوريا» أن يستوعب كل قوى المعارضة الوطنية، وانتزاع الكثير من النظام السوري، لو أن «الهيئة» انطلقت من موقع وطني صريح، وتعاملت بحكمة وواقعية مع موازين القوى القائمة؛ كان بإمكانها انتزاع حكومة وحدة وطنية تتولى هي بنفسها، التصدي للإرهاب والتدخل الخارجي، المباشر وغير المباشر، وتعيد هيكلة الدولة السورية كجمهورية ديموقراطية تعددية. وهو الخيار الوطني والواقعي والذكي والمقدام الذي أخذه قذافي جميل وعلي حيدر.

ورغم أنني أؤيد الخط العام لـ«جبهة التغيير والتحرير»، واعتبرها متفوقة على «هيئة التنسيق» من جهة وضوح موقفها الوطني، كما من جهة تأكيدها بخلاف «الهيئة»، على البعد الاجتماعي التحرري المعادي للنيولبرالية، فإنني لمست تراجعاً في الأداء والخطاب السياسي لرموزها في قيادة «مؤتمر قوى التغيير الديمقراطي السلمي»، الذي افترضت به أن يشن هجوماً سياسياً معاكساً وواضحاً

سوريا

المعلم: المطالبة بتنحي الأسد أو هام القاهرة تنفي الموافقة على التدخل العسكري... وعشرات القتلى في إدلب وحمص

جدد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أمام منبر الأمم المتحدة، اتهام الدول الداعمة للمعارضة بدعم الإرهاب وإيواء المسلحين وتمويلهم، فيما اعتبر الدعوات إلى تنحي الرئيس السوري بشار الأسد «مجرد أو هام».

كجزء من وزير الخارجية السوري وليد المعلم اتهامات بلاده للولايات المتحدة وقطر وتركيا والسعودية بدعم الإرهاب، في حين أكد إيمان دمشق بالحل السياسي للخروج من الأزمة، معتبراً أن المطالبة بتنحي الرئيس بشار الأسد «مجرد أو هام».

وأعلن المعلم، في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن أعضاء دائمين في مجلس الأمن يدعمون الإرهاب في سوريا، معتبراً أن بلاده «تواجه إرهاباً منظماً طاول مواطنين ومؤسساتنا الوطنية والكثير من معالم سوريا التاريخية، عبر تفجيرات واغتيالات وأعمال نهب وتخريب».

وأعلن المعلم أن «الحكومة السورية بادرت إلى الدعوة للحوار في بداية الأحداث، من دون أن يلقى ذلك أي استجابة من أطراف المعارضة، كما استجابت الحكومة لكل مبادرة مخلصنة لإيجاد حل سلمي بين السوريين يحفظ دماءهم ووحدتهم سوريا».



المعلم: الشعب السوري هو المخول الوحيد في اختيار مستقبل دولته (ماريو تاما - أ ف ب)

ورأى وزير الخارجية السوري أن «ما تتعرض له سوريا مشكلة لها وجهان؛ الأول الحاجة إلى إصلاحات اقتصادية واجتماعية مطلوبة شعبياً، أما الثاني فاستغلال المطالب الشعبية لأموالنا وتختلف مع مطالب الشعب». وشدد على أن «الشعب السوري هو المخول الوحيد في اختيار مستقبل دولته وشكلها،

بتعيين الأخضر الإبراهيمي مثلاً خاصاً للأمين العام، وأكدت الاستعداد للتعاون معه». معتبراً أن «نجاح أي خطة دولية يتضمن إلزام الدول الداعمة للمجموعات المسلحة، وفي مقدمتها تركيا والسعودية وقطر وليبيا، بوقف تسليح وتمويل وتدريب وإيواء المجموعات الإرهابية المسلحة ودعم الحوار».

وانطلاقاً من ذلك الموقف، ورغم اقتناع الحكومة بعدم وجود نيات صادقة لدى بعض الأطراف الإقليمية والدولية التي تفشل كل محاولات الحوار، رغم ذلك تعاونت سوريا مع لجان المراقبة واستقبلت بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في سوريا وقدمت لها كافة التسهيلات». وأشار المعلم إلى أن سوريا «رُحبت



راسموسون: لا نرى حلاً عسكرياً للنزاع في سوريا

معتبراً أن «دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي تدخل سافر في شؤون سوريا الداخلية»، وقال إن الدعوات إلى تنحي الرئيس هي «أو هام»، كما دعا «كل الأطراف إلى حوار بناء تحت سقف الوطن»، معلناً «أننا نؤمن بالحل السياسي كخط أساسي للخروج من الأزمة».

وفي حديث تلفزيوني، اتهم وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة باستخدام موضوع الأسلحة الكيميائية لشن «حملة» تشبه تلك التي سبقت غزو العراق عام 2003. وقال إن «هذا الموضوع هو من بنات أفكار الإدارة الأميركية. هذا هراء صنعوه لشن حملة على سوريا تشبه ما فعلوه بالعراق».

من جهة أخرى، حذر المعلم الدول الداعمة للمعارضة من أن «الإرهاب» سيرتد عليها، لافتاً إلى أن «الولايات المتحدة ذاتها سوف تتذوق سقم الإرهاب الذي تدعمه»، موضحاً أن بداية «التذوق»

على استعادة الكثير من الأسلحة التي منحوها للمتمردين في ليبيا، ولا يريدون تكرار الوضع نفسه في سوريا». وقال أبو محسن: «حاولنا تشكيل المجالس العسكرية كما أرادوا، لكن هناك بعض الصعوبات تتمثل في أن الكثير من الأفراد الذين نصبوا أنفسهم قادة للمقاتلة لا يريدون التخلي عن السلطة».

في موازاة ذلك، تضم المعارضة المسلحة مزيجاً من العسكريين المنشقين عن الجيش السوري النظامي والمدنيين الذين قرروا حمل السلاح في مواجهة النظام، ولكل واحد منهم قصته. فالانتفاضة التي تشهدها سوريا قلبت حياة عدنان رأساً على عقب. لقد اضطر هذا الشاب الحلبي، البالغ من العمر 25 عاماً، إلى مواجهة خيار صعب. وباختياره الانضمام إلى المعارضة، خسر خطيبته. وقال وهو يتأمل الأفق: «عائلة خطيبتي مناصرة للنظام وفسخوا القران الذي عقدناه قبل سبعة أشهر». وتابع: «حاولت في البدء محادثتها، لكنني اليوم أحمل السلاح وأنتهي إلى الجيش السوري الحر، وحتى إذا أرادت العودة إلي، لم يعد ذلك ممكناً». اليوم بات عدنان يقاتل في صفوف المعارضة. في الطرف الآخر من خط الجبهة نزحت خطيبته وعائلتها، لأنهم فضلوا المكوث في أحياء خاضعة لسلطة الجيش النظامي. أما أبو سفيان،

فقال: «كنا نتلقى قوائم بالأسلحة المطلوبة من كتائب المعارضة بدلاً من الخطط العملية ومستلزماتها، وإذا ما رُودت كتيبة بالأسلحة، فإن ذلك يُغضب الكتائب الأخرى ويجعلها تثير أسئلة عن أسباب استئنائها». وذكرت الصحيفة أن هناك مزاعم بأن عدداً من دول الخليج العربية، وخاصة قطر والسعودية، ضخت الأسلحة والأموال للجماعات الإسلامية المتشددة في المعارضة السورية وفصلتها على الميليشيات الأكثر اعتدالاً، التي أعربت عن قلقها المتزايد من ظهور الجماعات المنطرفة ووجود أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب في صفوفها، وتزامن وصولها إلى سوريا مع وقوع المزيد من الهجمات على الأقاليم».

وقالت الصحيفة إن القطريين عزوا السبب خلف تشكيل المجالس العسكرية للمعارضة السورية بأنه يهدف إلى ضمان توزيع الأسلحة بصورة أكثر إنصافاً عليها، وأصروا أيضاً على إعادة الأسلحة الثقيلة عند انتهاء الأعمال القتالية».

ونقلت الصحيفة عن زعيم حركة سورية معارضة، سمى نفسه «أبو محسن»، حضر النقاشات، أن القطريين «كانوا واضحين جداً بشأن تنظيم صفوف المعارضة المسلحة وتقديمها خطة مناسبة، وكانوا قلقين جراء عدم قدرتهم

رصد

قطر وتركيا أوقفنا توزيع الأسلحة على المعارضة «المشتتة»

فقد انشق لينضم إلى المعارضة وهو يقاتل على جبهة حي سيف الدولة، ويستخدم ورفاقه المتفجرات المنزلية «صنع في سوريا» لإلقائها على جنود «الطاغية». وسال مستأجراً: «أين تركيا وقطر والسعودية عندما نحتاج إلى الأسلحة؟».

في مدخل المدينة القديمة في حلب، يرتدي هيثم برزة عسكرية طرز على صدرها سورة قرآنية. وحمل الشاب، البالغ 18 عاماً، السلاح مع شقيقه من أجل «الجهاد» ضد «الذل». وقال: «لم نشهد أي رئيس قط يفعل هذا بشعبه»، موضحاً أنه يريد أن يشهد «النصر ثم العودة إلى الحياة الطبيعية». وحياته الطبيعية تكمن في دكانه الصغير ومنزل والديه. على أحد حواجز المعارضة، اعتذر أبو إسماعيل، الأسمر السحنة، بهيئته التي تنم عن فخر عند توجيه سؤال إليه، وقال: «أنا بدوي، لا أعرف التحدث إلى الصحافيين». لكن هذا المزمار، البالغ 32 عاماً، هو أحد الأشخاص القلائل الذين تحدثوا بشكل ملموس عن مرحلة «ما بعد الأسد». وأوضح رب العائلة، الذي لم يزل أقاربه في الرقة شمال شرق سوريا منذ شهرين: «بعد سقوط النظام ينبغي تنظيم انتخابات حرة، وضمان حصول جميع المواطنين السوريين على حق التعبير والحرية السياسية».

(أ ف ب، يو بي أي)

ما قبل
ودل

أرسلت تركيا تعزيزات عسكرية إلى بلدين على الحدود مع سوريا في محافظة أدرنة. وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» أن دبابات توجهت إلى بلدي سوروك وأكاكالي. وأضافت أنه ستنشر الدبابات مباشرة على الحدود التركية - السورية. وعلقت، يوم أمس، جميع المدارس دوامها في قضاء أقبه قلعة، التابع لمحافظة أدرنة بسبب الاشتباكات. وكان رصاص الاشتباكات قد طاول مدرسة داخل الحدود التركية، الأمر الذي دفع بلدية أقبه قلعة، إلى الطلب من السكان المقيمين في مناطق قريبة من الحدود، ترك أماكن إقامتهم والابتعاد عن المنطقة. (يو بي أي)

عربيات دوليات

بان يدعو دمشق إلى «الرافة بشعبها»



دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون (الصورة)، الحكومة السورية إلى «الرافة بشعبها»، وندد بان، خلال لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم، بأشد العبارات «باستمرار أعمال القتل والتدمير الهائل وانتهاكات حقوق الإنسان، فضلاً عن الهجمات الجوية والمدفعية التي ترتكبها الحكومة»، وأشار إلى أنّ الحد من العنف يمكن الحكومة السورية من الإعداد لعملية سياسية، وعبر عن استيائه العميق لأنه بعد تسعة عشر شهراً من القمع والقتال، لا يزال الوضع يتفاقم، ومن بين الأمور التي بحت في الاجتماع، الأزمة الإنسانية المتفاقمة داخل سوريا، التي تمتد إلى البلدان المجاورة إلى درجة تندر بالخطر.

(يو بي أي)

إدانة فرنسية لتدمير أسواق حلب

أدانت فرنسا التدمير الذي طاول أسواق حلب التاريخية، وكوّرت إدانتها عمليات قصف المدنيين السوريين. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، فيليب لالوي، إن «فرنسا تعبر عن إدانتها الشديدة لتدمير أسواق حلب بالسنة الذهب الناجمة عن عمليات القصف العنيفة، ويترجم هذا الحدث كثافة العنف في سوريا، ويؤكد أنّ النظام لا يتراجع أمام أي شيء لمتابعة قمع الأعمى»، وأوضح أنّ «العنف الذي يستخدمه النظام تجاه شعبه يعادل جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، كما أعلن مجلس حقوق الإنسان، وجميع الذين يشاركون في هذه الجرائم يجب أن يحاسبوا». وخلص لالوي إلى القول إن «فرنسا ما زالت تقف إلى جانب الشعب السوري، وستواصل ضغطها على النظام السوري لمنع ارتكاب مجازر جديدة».

(أ ف ب)

مناشير «كاذبة» في دوما

وزعت مناشير «كاذبة» في مدينة دوما قرب دمشق، يوم أمس، باسم الجيش السوري تدعو أهالي المنطقة إلى مغادرتها خلال ساعات. وأشارت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» إلى أن هذه المناشير «كاذبة ولا صحة لها، والهدف منها ترويع المواطنين وإثارة الذعر في نفوسهم بعد أن أصبح الوضع أمنياً»، ووزعتها «المجموعات المسلحة».

(يو بي أي)

تقرير

شر البلية ما يُضحك

دمشق - مرح ماشي

الجاهلية»، و«مهندس يحكي وعامل يسمع»، و«لا تشلشنا مشلوشين»، سخر بعضها من مؤتمر إنقاذ سوريا الذي عقدته معارضة الداخل منذ أيام بحضور السفير الروسي، عندما كتبت إحدى الصفحات: «بحكم أنو ما حدا أحسن من حدا... أعلن أنو بشهر آب 2012 رح أعمل مؤتمر إنقاذ شلششاني... خبّرو وسائل الإعلام وسفير توغو.. وشرفونا ع السبينة (منطقة ساخنة)... مكان انعقاد المؤتمر».

نكات أصبحت الخبز اليومي لحياة

السخرية السورية لم توفر شخصيات النظام أو المعارضة

السوريين تتناول كل شيء بدءاً بالانشقاقات في الجيش والدولة، مروراً بهجوم الحياة اليومية، وصولاً إلى تصريحات المسؤولين الرسميين. حيث جاء رد بعض الشباب المعارضين على تصريح نائب رئيس مجلس الوزراء قدي جميل حول أسباب مشكلة البطالة وإمكانية إيجاد حلول لها، بأن «نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك ورئيس مجلس إدارة هيئة الاستثمار السورية ورئيس حزب الإرادة الشعبية وعضو

رغم الماسي التي تعصف ببلادهم، بقي السوريون على عهدهم مع الطرفة. فحياتهم تحولت فجأة إلى كوميديا سوداء تتصدر عناوين نشرات الأخبار، بعدما مضت برتبة طول أربعين عاماً في بلد مضبوط أمنياً بشكل واضح، محققاً أعلى المراتب بين الدول الأكثر أماناً في العالم.

وإذا كانت الماسي تولد حس الفكاهة لدى الشعوب، فإن السوريين اليوم استقوا من مصائب عصفت ببلادهم نكات تنم عن ذكاء خاص، فما إن بدأت الأزمة حتى ظهرت صفحات معارضة ومالية ومحادية عبر العالم الافتراضي للتعليق على ما يجري في البلاد من أحداث بأسلوب فكاهي يهدف للترويح عن الشعب المنكوب ويعبر عما يجول في خاطره من انتقادات.

وكما كان للحماصنة حصة الأسد من الدم السوري المسفوك، بقيت حصتهم محفوظة من حجم التندر الذي تناقلته الألسن وساد صفحات التواصل الاجتماعي حتى في أشد اللحظات عنفاً ومساوية، فبعد ما سُمي «معركة دمشق» منذ شهرين راجت نكتة «الحمصي الذي نرح إلى دمشق هرباً من رصاص مدينته ولكنه سرعان ما قرّر العودة على مبدأ يقول: القصف اللي بتعرفو أحسن من القصف اللي بتعرفو عليه». الابتسامات تملو الوجوه حين يتناقل الحماصنة نكتة على لسان اثنين منهم، أحدهم يقول للآخر: «انظر كيف دخلت حمص التاريخ ببطولات الثوار»، فيرد الآخر: «نعم، ولكنها خرجت من الجغرافيا».

صفحات فايسبوكية عديدة، مثل «نكت

كانت «في بنغازي (حيث قتل السفير الأميركي)، لكنهم لم يتعلموا على ما يبدو درسهم في أفغانستان». كذلك رأى أنّ «الجزء الأكبر من العنف الذي نواجهه في سوريا مصدره تركيا»، مؤكداً أنّ «من يرسل هذا الإرهاب سيرتد عليه».

في سياق آخر، أكدت رئاسة الجمهورية المصرية رفضها أي تدخل عسكري خارجي في سوريا على خلفية الأزمة القائمة هناك، محذرة من أن ذلك سيُفاقم الأزمة. وشدد الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، ياسر علي، على أن مصر لن تتدخل عسكرياً على الإطلاق، وأنها مع التدخل السياسي فقط، وأنّ الرئيس محمد مرسي أكد ذلك في أكثر من مناسبة، مضيفاً أنه لا بد من الضغط على النظام السوري، وذلك تحقيقاً لإرادة الشعب السوري ووفقاً لشلال الدم». وقال إن إحدى الوكالات نقلت كلاماً غير دقيق عن هذا الموضوع، مؤكداً أنّ رئيس الجمهورية والمتحدث الرسمي هما المخولان بالحديث عن موقف الرئاسة الرسمي».

من ناحيته، أعلن الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي أندرس فوغ راسموسن أنه ليس لدى الحلف أي نية للتدخل في مالي أو في سوريا.

وقال راسموسن، خلال مؤتمر صحافي في بروكسل، «نحن قلقون جداً إزاء الوضع في سوريا، ولكننا لا نرى حلاً عسكرياً» للزاع، وأضاف «لا نحري أي محادثات بخصوص خيار عسكري»، داعياً مجدداً الأطراف إلى «إيجاد حل سياسي».

ميدانياً، جرت اشتباكات عنيفة، يوم أمس، بين القوات النظامية السورية والمقاتلين المعارضين في الأسواق القديمة لمدينة حلب، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وذكرت وكالة «فرانس برس» أنّ اشتباكات بالأسلحة الرشاشة وقعت بين مقاتلين معارضين متحصنين داخل أحد أقسام السوق المقابلة لقلعة حلب التاريخية، وجنود نظاميين موجودين خارجها. وشهدت مناطق مختلفة في حلب اشتباكات، لا سيما في حي الصاخور وصلاح الدين، بحسب المرصد.

وأشار المرصد إلى «تعرّض مبنى محافظة حلب للقصف بقذيفة من قبل مقاتلي الكتائب الثائرة المقاتلة، ما خلق حالة ذعر عند الموظفين الذين أخرجوا من المبنى، وقطع الرابط بين ساحة سعد الله الجابري والقصر البلدي»، فيما قتل 21 شخصاً، بينهم ثمانية أطفال، في غارة شنتها طائرة حربية على سلقين في ريف إدلب، بحسب المرصد.

وقال المرصد، في بيان، إنّ «21 شهيداً سقطوا إثر قصف تعرضت له بلدة سلقين من قبل القوات النظامية السورية التي اشتبكت مع مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في محيط البلدة». من جهته، نقل التلفزيون الرسمي السوري تعليقا على قصف سلقين أنّ «الجهات المختصة دمرت عدداً من السيارات المزودة برشاشات دوشكا، وقضت على مجموعة إرهابية مسلحة كانت تعتدي على المواطنين».

وفي مناطق سورية أخرى، قتل ستة أشخاص في قصف للقوات النظامية السورية على مناطق في محافظتي درعا وحمص، بحسب المرصد. وفي حمص، تعرضت منطقة الحولة وبلدة طلف لقصف عنيف من قبل القوات النظامية. من ناحية أخرى، قتل 18 جندياً نظامياً سورياً وجرح أكثر من ثلاثين آخرين، في كمين للمقاتلين المعارضين في محافظة حمص، بحسب المرصد. وأوضح المرصد أنّ هؤلاء سقطوا «إثر تفجير عبوات ناسفة وكمين لقاولة للقوات النظامية، تضم حافلات وشاحنات وسيارات على طريق حمص تدمر».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)



تثبيت الأحكام ضد الكادر الطبي

البحرين

العكري يستبعد صدور مذكرات اعتقال ويتوقع إغلاق القضية بأمر سياسي



لم يسبق أن عاقب نظام أطباءه كما فعل نظام المملكة البحرينية. قضيتهم التي استحوذت على اهتمام دولي وجلبت الإدانات للنظام، عادت أمس إلى الأضواء، بعدما ثبتت محكمة التمييز الأحكام ضدّهم كما كان متوقعاً، لكن يرجح ألا تصدر مذكرات اعتقال، وأن تُغلق قضيتهم بعفو ملكي أو حل سياسي

شهيرة سلوم



قررت محكمة التمييز في البحرين، أمس، تثبيت الأحكام ضد الكادر الطبي، التي تراوح بين 5 سنوات وثلاثة أشهر، وهي أحكام متوقعة، لكن ما هو غير متوقع أن تتعقد القضية أكثر عبر إصدار مذكرات اعتقال بحق الأطباء، لكونهم خارج السجن حالياً، فيما يرجح أن تُحل القضية تدريجياً، وخصوصاً في ظل الضغوط الدولية، بحسب ما أكد الطبيب علي العكري لـ«الأخبار».

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن المحامي العام الأول عبد الرحمن السيد، أن محكمة التمييز رفضت الطعون المقدمة وأيدت الحكم السابق «بإدانة تسعة متهمين لما نسب إليهم ومعاقبتهم». وبناءً عليه «يُسجن متهمان، أحدهما لمدة خمس سنوات (علي العكري)، والآخر لمدة ثلاث سنوات، ويُسجن سبع متهمين لمدد أدناها شهر وأقصاها سنة واحدة». وقال إن وقائع القضية تعود إلى أحداث شباط وأذار 2011 «حيث قام المتهمون وهم من العاملين بمجمع السلمانية الطبي، بفرض سيطرتهم عليه، واحتجاز أشخاص مختطفين واتخاذهم أسرى، وتحويل المستشفى إلى مكان للتجمهرات والاعتصامات».

أما الاتهامات الموجهة إليهم، فهي «الترويج لتغيير النظام السياسي بالقوة وبوسائل غير مشروعة، حجب حرية الأفراد بغير وجه حق، التحريض على الكراهية الطائفية، إتلاف ممتلكات عامة، والدعوة إلى مسيرات غير مخطر عنها وتنظيمها والاشتراك فيها»، بحسب السيد. وهذه الأحكام نهائية وغير قابلة للطعن. وقد أكد العكري أنهم توقعوا صدور مثل هذه الأحكام. وقال إن النظام أراد أن يغلق هذا الملف بسرعة لما يسببه له من إحراج على المستوى العالمي، لذلك كانت تعقد جلسات في الأسبوع الواحد بغرض تسريع المحاكمات. أما لماذا لم تلغ هذه الأحكام

اتهم الاتحاد العمالي العام في لبنان، أمس، الحكومة البحرينية، التي يرأسها الشيخ خليفة آل خليفة (الصورة)، بمنع وفده ضمن الوفود العمالية العربية من المشاركة في المؤتمر العام لاتحاد عمال البحرين.

وقال في بيان إن «حكومة البحرين أهدمت الأسبوع الماضي على انتهاك اتفاقية العمل الدولية، ولا سيما اتفاقية الحقوق والحريات النقابية رقم 98 حيث أهدمت على حرمان ليس فقط ممثلي الاتحادات النقابية العربية من الحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة، بل تعدت ذلك إلى منع ممثلي منظمة العمل الدولية المشاركة في المؤتمر». واعتبر التدبير البحريني بأنه يأتي «في إطار قمع السلطة للحركة الشعبية المطالبة بالحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية وذلك في سياق خلق العمل النقابي».

(يو بي أي)

أن تكون الخطوة التالية، ولم يستبعد الاعتقال، لكنه قال إن السيناريو الأقرب هو أن يغلق الملف تدريجياً، ويمكن جداً أن يصدر عفو ملكي. والدليل على هذا المنحى، هو «أنه كان مفترض أن تكون الآن داخل السجن؛ بموجب القانون، يجب أن يكون المتهم خلف القضبان لقبول التمييز، لكن أخلي سبيلنا من دون كفالة»، إضافة إلى أن الحكومة لا تريد أن تفتح على نفسها باباً «لوجع الرأس»، بما أن القضية ستستجلب إدانات دولية.

وأكد جراح العظم، الذي كان يرأس قسم الطوارئ في مستشفى السلمانية، أن الأطباء لم يحظوا بمحاكمة عادلة، وأنهم خسروا فرصة الدفاع عن أنفسهم في الدرجة الأولى من المحاكمة، في إشارة إلى أنها جرت أمام محكمة عسكرية (السلامة الوطنية) لا مدنية، وبدلاً من إعادة المحاكمة برمتها أمام محكمة مدنية، جرى الانتقال إلى الدرجة الثانية (الاستئناف)، ويعتبر أن النظام بهذه الطريقة ضلل الرأي العام. وأشار العكري إلى أنه لا يدري ماذا يمكن

أو حتى تخفّف، بما أن هذه القضية تخرج النظام، فقال إن «القضية لا يمكن أن تغلق بالبراءة. هذا مستحيل. الكذب والفبركات التي استخدمها النظام من أجل هذه القضية جعلت البعض من الشارع الموالي يصدقها، وبالتالي ستكون له ردّة فعل عكسية إن أدرك أنه خُدع، ولا سيما أن هذا الشارع كان له تحرك مضاة حين خُفضت الأحكام خلال الاستئناف»، مشيراً في الوقت نفسه إلى إبقاء قضية الأطباء ورقة للمساومة في وجه المعارضة.

السياسيون والإعلاميون يتجاهلون أعمال العنف

العراق

محاولة لتحويل مساعي العراق بهذا الاتجاه، لكن مساعينا تنحصر في إطار الدفاع الجوي وتجهيزات تتعلق بمكافحة الإرهاب»، فيما وصف المرحلة التي تشهدها المنطقة بأنها «مرحلة العلاقات التكاملية بين الدول وليس محاولات الهيمنة ومد النفوذ». من جهة أخرى، قررت رئاسة مجلس النواب، أمس، تأجيل التصويت على قانون البنى التحتية إلى التاسع من شهر تشرين الأول الحالي، لعدم اكتمال النصاب القانوني.

ميدانياً، نجح ضابط كبير في وزارة الداخلية العراقية من محاولة اغتيال، أمس، بانفجار سيارة مفخخة استهدفت موكبته غرب بغداد، أدت إلى إصابة 4 أشخاص بجروح. كذلك قتل مسؤول في أمانة بغداد، طالب فزع، بهجوم مسلح غرب بغداد، فيما قتل 7 مدنيين وجندي وأصيب 7 عسكريين آخرين بجروح. (الأخبار، أ ف ب، يو بي أي)

أنهم قد يستفيدون منها لاستخدامها كل الاستخدام، ووظفوها كل التوظيف، وحتى الصحافي العراقي فقد أصبح مثل النعامة التي تدفن رأسها في التراب، ولا ترى». من جهة أخرى، سجل شهر ايلول المنصرم، الشهر الأكثر دموية منذ أكثر من عامين، مع مقتل 365 شخصاً. وأوضحت حصيلة لوزارات الداخلية والدفاع والصحة، أن 182 مدنياً قتلوا في أعمال عنف متفرقة الشهر الماضي، بينما قتل 95 جندياً و88 شرطياً، وإصابة 683 شخصاً بجروح.

في سياق آخر، كشف رئيس الحكومة، نوري المالكي، أمس، عن زيارة قريبة إلى روسيا تهدف إلى إحياء العلاقات مع موسكو وتطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية إضافة إلى التعاون العسكري ومساعي استكمال الجيش العراقي للتجهيزات اللازمة». وأضاف المالكي، في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» الفضائية، أن «هناك

لصحيفة «الصباح» الحكومية، وتناولته في صفحتها الرابعة تحت عنوان «عمليات بغداد تعلن احباط مخطط ارهابي لتفجير 8 سيارات مفخخة». بدورها، غيّبت صحيفة «الدعوة»، القريبة من حزب رئيس الوزراء نوري المالكي، وصحيفة «العدالة» التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي، بزعمامة السيد عمار الحكيم، أعمال العنف عن صفحاتها. وفي تعليقه على ما يحصل، رأى مستشار الأمن القومي السابق، موفق الربيعي، لوكالة «الصحافة الفرنسية»، أنه «لأنساف أعمال العنف الإرهابية، أصبحت تمر مرور الكرام على بعض السياسيين، بحيث لا يرمش لهم جفن»، معللاً السبب «بانهم هم اصلاً جزء من المشكلة».

بدوره، رأى المحلل السياسي، ابراهيم الصميدعي، أن «سياسة التجاهل والنأي بالنفس سببها عقدة الذنب»، ويوضح أنه «لو كان المعنيون يدركون

بينما اختبر العراقيون، أول من أمس، رعباً متنقلاً في نحو عشر مناطق مختلفة قتل فيها 33 شخصاً على الأقل، لم تصدر أي إدانة وتعليق عن أي مسؤول كبير حول الحادث. حتى مواقع الرئاسة المنذرة بالعنف، لم تنظر إلى الموضوع ابداً، فيما نشر بيان على موقع البرلمان حمل تهنية لمنتخب كرة القدم للناشئين بالفوز على نظيره الكويتي.

حتى قناة «العراقية» الحكومية، تجنبت الأحداث الدامية، وأوردت خبرين عاجلين، الأول اعلنت فيه فوز منتخب الناشئين وتأهله إلى تصفيات كأس العالم لكرة القدم، والثاني نقلت فيه تهنية الرؤساء الثلاثة للمنتخب.

كما حذت معظم الصحف التابعة إلى الأحزاب السياسية الحاكمة، حذو القناة الرسمية وتجنبت الحديث عن أعمال العنف. هكذا غابت الأحداث عن الصفحة الأولى

في وقت يشهد فيه العراق مزيداً من أعمال العنف الدامية التي تعكس عدم قدرة الحكومة على توفير الأمن في البلاد، تظهر الوقائع تبني المسؤولين العراقيين في العلن سياسة عدّدت «نأياً بالنفس» عمّا يحصل من أحداث

عربيات
دولياتاجتماع عربي
لمكافحة المخدرات

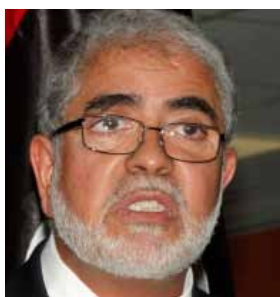
يعقد رؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية، غداً الأربعاء في العاصمة تونس، مؤتمرهم السنوي السادس والعشرين. وأوضح بيان للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية التابعة لجامعة الدول العربية، أن المؤتمر سيبحث «العلاقة بين عصابات الاتجار غير المشروع بالمخدرات والتنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية» و«المستجدات الدولية في مجال المخدرات ومدى تأثيرها على المنطقة العربية» ووضع «خطة وطنية نموذجية استرشادية لخفض العرض والطلب غير المشروعين على المخدرات والمؤثرات العقلية». وأضاف البيان إن المؤتمر سيبحث أيضاً «إساءة استخدام المواد الصيدلانية ذات التأثير النفسي والعقلي» و«الاستخدام غير المشروع لعقاري الترامادول (مسكن ألم) والدينازييام (مضاد للقلق والأرق وآلام العضلات)».

(أ ف ب)

الرياض: لا خطر
على الحجاج

أكد وزير الصحة السعودي، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، أن فيروس الكورونا، الذي تسبب بوفاة شخصين، أحدهما سعودي، لا يشكل خطورة على الحجاج. وقال الربيعية، أمس، «إن فيروس الكورونا لا يزال محدود الانتشار، وليس هناك ما يدعو إلى القلق». وشدد على أن الوزارة تراقب عن كثب الوضع، وأنها اتخذت كل التدابير الوقائية نحو المعتمرين والحجاج في جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية، ووضعت كل الاحتياطات العملية والعلمية للتعامل مع أي حالة وبائية.

(يو بي أي)

بوشاقور مستعد للتنازل
عن الجنسية الأميركية

أعلن رئيس الحكومة الليبية، مصطفى بوشاقور (الصورة)، أمس، استعداده للتخلي عن الجنسية الأميركية، نافية أن يكون قد تنازل عن تكليف البرلمان له برئاسة الحكومة مقابل احتفاظه بها. وشدد بوشاقور، في بيان وزعه مكتبه، على التزامه «كل قرارات البرلمان والتي من بينها اختياره لخدمة بلاده رئيساً لحكومتها المقبلة»، مؤكداً «التنازل عن الجنسية الأميركية فور صدور قرار من المؤتمر الوطني (البرلمان) بالخصوص».

(يو بي أي)

اتفاق البشير - ميارديت
مطببات على طريق التنفيذ

عسكرية لتصريحات حاكم بحر الغزال. واستند في حديثه إلى أن الاتفاق حصل بمشاركة المجتمع الدولي. ولغت المصباح إلى أن «مثل تلك التحركات هي قضايا داخلية تقع تحت مسؤولية الحكومتين في الشمال والجنوب». وتوقع المصباح أن تجبر حكومة الجنوب الرافضين للاتفاق على احترامه والموافقة عليه. أما إن سار الأمر خلاف ذلك، فرأى المصباح أنه سيكون بمثابة تمرد جديد على سلطات جنوب السودان.

وكان الاتفاق قد نص على صعيد الوضع الميداني على ترسيم الحدود بوضع العلامات المعدنية على طول الحدود المتفق عليها، التي تشكل ثمانين في المئة من طول الحدود بين البلدين والبالغة نحو 200 كيلومتر. وتهدف هذه الخطوة إلى المساعدة في تحديد الشريط الحدودي العازل بين البلدين، بمساحة عشرة كيلومترات داخل حدود كل دولة. وهي منطقة عازلة تتحرك فيها قوة مراقبة دولية تنشأ خصيصاً لهذا الغرض، تكون رئاستها في مدينة أوصوا الإثيوبية. لكن الحدود، على طولها بين البلدين، ابتداءً من أفريقيا الوسطى غرباً إلى إثيوبيا شرقاً، تعد مسرحاً للحركات المسلحة التي تحمل السلاح في وجه الحكومة، سواء كان ذلك في إقليم دارفور غرباً أو في جنوب كردفان والنيل الأزرق، حيث ينشط الجيش الشعبي، الجناح العسكري للحركة الشعبية لتحرير السودان، التي تقاوم الحكومة في المنطقتين. ورغم أن المفاوضات بين الخرطوم ومرتدي المنطقتين ستواصل قريباً، لكن التوصل لتسوية قريبة أمر مستبعد. وأقرت وزارة الخارجية السودانية بصعوبات تعترض طريق تنفيذ الاتفاق الذي وقعته الخرطوم مع جوبا في السابع والعشرين من الشهر الماضي. وأشار المتحدث باسم الخارجية السودانية، المروح عبيد، عقب عودته من أديس أبابا، إلى وجود تحديات تواجه البلدين في تنفيذ الاتفاق. ولغت إلى أن «توافر الإرادة في التفاوض، يشير إلى أن الاتفاقات التسعة التي وقعت ستكون تطوراً فعلياً في علاقات الشعبين».

كذلك أصدرت الحكومة السودانية بياناً تعهدت فيه أنها «ستنفذ الاتفاق نصاً وروحاً»، فيما أكد كبير مفاوضي جنوب السودان، باقان أموم، أن «إنتاج النفط سيستأنف في نهاية العام».

(أ ف ب)

وهي واحدة من أكبر الصحف المحلية. وتصدر الصحيفة عن حزب «منبر السلام العادل»، ذي التوجهات اليمينية المتشددة، والمعروف أيضاً بمواقفه المعادية لدولة جنوب السودان ولأي خطوات للتقارب معها. من جهته، سارع رئيس المنبر، الطيب مصطفى، وهو خال الرئيس السوداني، إلى مناقشة الأجهزة الأمنية عبر موقع الصحيفة على الإنترنت بالسماح لصحيفته بانتقاد الاتفاق «لتصير الحكومة ببعض الهنات (الخُر) التي صاحبت الاتفاق». كذلك صدرت الصحيفة غداة توقيع الاتفاق دون أعمدتها الرئيسية لكتاب أساسيين فيها، اشتهروا بمواقفهم المناوئة للتقارب بين الخرطوم وجوبا.

واستبعد خبير الاستراتيجيات العسكرية، الجنرال الفاتح الجبلي المصباح، في تصريحات لوسائل إعلام محلية في الخرطوم، أي آثار أمنية أو



البشير بعد عودته من أديس أبابا يوم الجمعة الماضي (محمد نور الدين - رويترز)

الحدود
بين البلدين مسرح
للحركات المسلحة التي
تقاتل الحكومة

الجنود الصوماليون يدخلون كيسمايو

في بيان، «إنه يوم عظيم للسكان. إننا نهئى اميسوم والقوات الصومالية التي أبدت شجاعة لدحر العدو خارج المدينة». ووصف شيخ محمود العمليات العسكرية المشتركة بين القوات الصومالية والأفريقية في كيسمايو بأنها إنجاز مهم بالنسبة للصومال، داعياً سكان المدينة إلى الهدوء والتعاون مع الأجهزة والقوات الأفريقية الصومالية المشتركة لتحقيق الأمن في المدينة. وأضاف «أدعو المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لمساعدة النازحين في المنطقة الذين لم يتلقوا أي مساعدة بسبب منع حركة الشباب المنظمات الإنسانية من العمل». من جهته، أكد رئيس الحركة، الشيخ حذيفة عبد الرحمن، أن مقاتلي الحركة لن يسمحوا «للأعداء» بالحكم بسلام. وأضاف أنهم يستعدون للاشتباك مع القوات المتحالفة في الشوارع والأزقة والأدغال الموحلة عندما تدخل

دخل الجنود الصوماليون وقوات الاتحاد الأفريقي مدينة كيسمايو، بعد أكثر من يومين على فرار حركة الشباب الإسلامية من آخر معاقلها في الصومال. وذكر المتحدث باسم الجيش الصومالي أن مئات من قوات الحكومة الصومالية ومقاتلي الميليشيات المتحالفة معها انتشروا في وسط مدينة كيسمايو، المعقل السابق لحركة الشباب الإسلامية المتشددة. وأضاف أن المتطرفين فروا من المدينة التي كانت آخر مصدر مهم لمواردهم عبر تصدير الفحم من الميناء وجبي الضرائب، وترجعوا إلى الغابات والبلدات المحيطة بعد هجوم بحري وجوي وبري تشنه القوات الحكومية منذ يوم الجمعة الماضي. من جهته، هنأ الرئيس الصومالي حسن الشيخ محمود قوة الاتحاد الأفريقي لأنها طردت حركة الشباب من كيسمايو. وقال الشيخ محمود،

بعد أيام على توقيع رئيسي السودان وجنوب السودان، اتفاقهما الجزئي في أديس أبابا، بدأت تخرج الأصوات الرافضة لعدد من بنود الاتفاق، وتحديداً من جوبا، النقطة الصفر

الخرطوم - محيي الدين جبريل

بينما كانت السيارات السوداء الرباعية الدفع تشق طريقها إلى خارج مطار جوبا بصعوبة، اكنفى رئيس دولة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، العائد من أديس أبابا، بعد أيام من المفاوضات مع نظيره السوداني عمر البشير، بالتلويح بيده لآلاف المؤيدين للاتفاق الذي وقعه الرئيسان ووضع حداً لعدد من القضايا الخلافية.

في المقابل، كانت هناك، في الوقت نفسه، مجموعة لا يستهان بها من القيادات العسكرية والسياسية الجنوبية، تعقد مؤتمراً صحافياً، أعلنت خلاله معارضتها القاطعة للاتفاق، ولا سيما لشقه الأمني، الذي نص على انسحاب ثنائي الجانب من منطقة الأربعة عشر ميلاً المتنازع عليها بين الدولتين على تخوم شمال بحر الغزال لناحية جنوب السودان وشرق دارفور ناحية السودان.

المجموعة المعارضة للاتفاق، التي يغلب عليها طابع العسكر، يترأسها الجنرال بول ملونق أوان، حاكم ولاية شمال بحر الغزال، والأخير هو من أبرز القادة العسكريين في الجيش الشعبي لتحرير السودان (جيش دولة جنوب السودان). وأعلن ملونق أوان رفض تنفيذ البند الخاص بمنطقة الأربعة عشر ميلاً كمنطقة منزوعة السلاح، بالرغم من أن هذه الفقرة، كانت الأكثر تعقيداً في اتفاق السلام، والأكثر استهلاكا لوقت التفاوض وجهوده. ملونق حث أيضاً شباب منطقتة في بحر الغزال على الانخراط في صفوف «للدفاع عن مناطقهم بما يستطيعون».

أما في الخرطوم، فكان صوت رافضي الاتفاق منخفضاً مقارنة بمؤيديه. وعمدت السلطات السودانية إلى إسكات صوت رافضي الاتفاق، عبر تشديد الرقابة على صحيفة «الانتباهة»،

متظاهر بحريني خلال الاشتباكات التي وقعت عقب تشييع أحد القتلى قبل أيام (رويترز)



وقال العسكري: «نحن الأطباء أسمي من أن نزع خلف القضبان. نحن لم نفعل شيئاً سوى تضميد الجراح والإدلاء برأينا، أهذا جريمة؟». وأشار إلى أن غالبية الأطباء والمرضى الذين حوكموا يعملون في عياداتهم الخاصة (بما أن السلطة منعهم من العمل في السلمانية). ولغت إلى تحول دراماتيكي، تمثل في توجه الناس نحو هذه العيادات «الناس يلجأون إلينا لأنهم يخفون بنا. لقد فقدوا ثقتهم في المستشفيات، التي تحولت إلى معسكرات».

ما قل
ودل

أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، علاء البطاينة، عقد اتفاق جديد مع العراق لزيادة كميات النفط الواردة إلى المملكة. وقال البطاينة، في مؤتمر صحفي في عمان، أنه «اتفق على رفع كميات النفط الواردة إلى المملكة من عشرة آلاف برميل إلى 15 ألف برميل وبحسم 18 دولاراً للبرميل الواحد في أرض العراق». ونفى الوزير «وجود أسعار تفضيلية للنفط المستورد من مصادر أخرى».

(أ ف ب)

تونس: تجريم التطبيع يُخرج الترويكات

تونس - نور الدين بالطيب

وتزامن البيان التوضيحي مع حادثة غريبة حدثت منتصف الشهر الماضي، عندما وزعت وثيقة على أعضاء إحدى اللجان في المجلس، تضمنت نجمة العلم التونسي بست زوايا على غرار العلم الإسرائيلي. وقد سببت الحادثة توتراً كبيراً داخل أروقة المجلس، ما دعا رئيسه إلى فتح تحقيق عاجل في ملامساته. ويثير الموقف من إسرائيل وضرورة تضمين فصل في الدستور التونسي يجرم التطبيع ويحاكم المطبعين، خلافاً كبيراً بين الترويكات الحاكمة، وتحديداً حركة النهضة والقوى القومية واليسارية، التي تضغط لإقرار هذا الفصل. وفيما ترفض النهضة هذا الاقتراح، تتمسك به الأحزاب القومية واليسارية الممثلة في المجلس التأسيسي، مثل حركة الشعب

مرت أمس، الذكرى السابعة والعشرون للاعتداء الصهيوني الإجرامي، على ضاحية حمام الشط التي سقط فيها 80 شهيداً بين تونسين وفلسطينيين، فضلاً عن إصابة العشرات في حينة بجروح، خلال استهداف مقر منظمة التحرير الفلسطينية، بالتزامن مع وجود تجاذب سياسي في تونس بشأن تجريم التطبيع مع الدولة العبرية.

فقبل أيام، اضطر مكتب رئيس المجلس الوطني التأسيسي، مصطفى بن جعفر، إلى إصدار بيان لشرح حقيقة التصريح الذي أدلى به الأخير للصحافة النمساوية، ونعته للقوميين بأنهم أقلية متطرفة ترفض التطبيع مع إسرائيل.



اليسار يتهم الترويكات بعدم تجريم التطبيع



(نائبان)، حزب العمال (ثلاثة نواب)، حزب الوطنيين الديمقراطيون وله نائب واحد، وبعض النواب المستقلين. ويدعم النواب في هذا الاقتراح أحزاب أخرى غير ممثلة في البرلمان، ومنحدرة من التيار القومي بفرعية البعثي والناصري. أما حركة النهضة التي سبق أن انسحب نوابها العام الماضي من الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة احتجاجاً على وجود يساريين تتهمهم بالتطبيع مع إسرائيل، سارعت منذ وصولها إلى الحكم إلى التخلي عن هذا الموقف. وأكد نائبها في المجلس التأسيسي، الحبيب خذر، الذي يرأس لجنة صياغة الدستور، أنه «لا داعي إلى النض على تجريم التطبيع؛ لأن دستور تونس سيكون أطول عمراً من دولة إسرائيل».

لكن بعض الأوساط اليسارية والقومية، تتهم حركة النهضة والترويكات عموماً بمنح ضمانات للإدارة الأميركية بأن لا يُنص في الدستور على تجريم التطبيع. وتذهب هذه الأوساط إلى الحديث عن وجود صفقة بين الإسلاميين في دول الربيع العربي وواشنطن، تدعم بموجبها الأخيرة الإسلاميين مقابل غضهم الطرف عن التطبيع.

ومن المؤكد أن إيراد مثل هذا النص في الدستور، سبب حرجاً كبيراً للحكام الجدد، الذين أفقدتهم استحقاقات السلطة ظهر الشعارات التي كانوا يرفعونها. ورغم أن القوى التي تضغط لتضمين تجريم التطبيع في الدستور، غير قادرة عددياً على فرض هذا المقترح، إلا أنها ستتمسك به لإحراج الترويكات سياسياً.

رهان على إعادة مرسى تشكيل اللجنة بعد حلها

القضاء المصري يعيد النظر في تأسيسية «الإخوان» اليوم

يستعد القضاء الإداري لاستكمال النظر في دعاوى حل الجمعية التأسيسية اليوم، وسط تأكيدات رئيس الجمعية لبقائها وحق الرئيس محمد مرسى في إعادة تشكيلها

القاهرة - رنا ممدوح

لم يتخل «الإخوان» عن منهجهم في استشراف أحكام القضاء والتنقيب بها، رغم تنبؤاتهم السابقة الخاطئة بعودة مجلس الشعب بأحكام قضائية. وبعد تصريحاتهم عن عودة مجلس الشعب، جاءت أمس تأكيداتهم بشأن بقاء الجمعية التأسيسية. العمل القضائي الطويل للمستشار حسام الغرياني، لم يمنعه، بعدما أصبح رئيس الجمعية التأسيسية للدستور، من التنبؤ بأحكام القضاء، بل والتهكم عليها. وبسؤاله عن مصير الجمعية التأسيسية، المقرر أن تحدده محكمة القضاء الإداري في مصر اليوم، شدد رئيس الجمعية التأسيسية للدستور على أنه «في حالة صدور حكم من محكمة القضاء الإداري بحل الجمعية، فإن رئيس الدولة من حقه إعادة تكوين الجمعية بتشكيلها الحالي».

وأضاف: «لا مخالفة للقانون في هذه الحالة، لأنه لا شروط لتشكيلها في الإعلان الدستوري». قاضي قضاة مصر السابق، تجاهل الحديث عن الدوافع القانونية التي ستجعل المحكمة تحل التأسيسية. واكتفى بتأكيد أحقية مرسى في إعادة تشكيل الجمعية بنفس الأعضاء المتوقع أن تقضي المحكمة ببطان اختيارهم ضمن التأسيسية، لعدم تمثيلهم لكافة فئات المجتمع وأطيافه، سواء السياسية أو الاجتماعية.

الغريب أن الغرياني اهتم أيضاً بالتأكيد أن «قيام رئيس الجمهورية بإعادة تشكيل الجمعية، بأعضائها الحاليين، سيفلت من أي رقابة من القضاء الإداري، لأن رئيس الجمهورية سيكون في هذه الحالة ممارساً لسلطة سياسية سيادية».

بعض القضاة، الذي فضلوا عدم ذكر أسمائهم، وصفوا تصريحات الغرياني بالمستفزة. ولفتوا إلى أن الأخير خلع رداء القاضي وتحول إلى مفتي السلطان. وأشاروا إلى أنه أصبح يتجاهل أحكام القضاء، ويقلل من شأنها، للاندثار لأفكار أيديولوجية حزبية ضيقة. ونبه هؤلاء إلى أن الغرياني يخطط لمنصب أكبر من رئاسة التأسيسية والمجلس القومي لحقوق الإنسان.

وقد جاءت تصريحات الغرياني قبل ساعات من بدء محكمة القضاء الإداري، النظر في 48 دعوى قضائية تطالب بحل الجمعية التأسيسية الحالية. وتطالب الدعاوى بإلزام مرسى إعادة تشكيل جمعية أخرى، تعبر عن كافة فئات المجتمع وقواه.

ومن المتوقع أن تشهد جلسة اليوم حضوراً مكثفاً من جانب الرافضين والمؤيدين لعمل الجمعية التأسيسية. لكن مصدراً قضائياً في المحكمة، رجح في حديث مع «الأخبار»، أن تؤجل المحكمة اليوم الفصل في الدعاوى، لمدة لا تقل عن أسبوعين، ولا سيما أن الدعاوى رُحلت من العام القضائي المنتهي في 30 حزيران الماضي إلى العام القضائي الذي بدأ أمس. هذا الأمر ترتب عليه، حسب المصدر، تبديل تشكيل المحكمة وانضمام 5 مستشارين جدد. والخطوة الأخيرة تتطلب تأجيل القضايا إلى حين اطلاع القضاة الجدد على تفاصيل القضايا.

كذلك لفت المصدر إلى أن المحكمة أمامها متغيرات جديدة في قضية التأسيسية، ولا سيما أن الجمعية الحالية كادت توشك على الانتهاء من كتابة الدستور. إلا أن القاعدة القانونية التي قضت ببناء عليها نفس المحكمة، ببطان تشكيل الجمعية التأسيسية الأولى، لا تزال قائمة حسب المصدر.



سمح رئيس مجلس الشورى، أحمد فهمي، صاحب الأصول الإخوانية لمجموعة من نواب مجلس الشعب المنحل بدخول المجلس، وعقد اجتماع فيه للترتيب لعودة مجلس الشعب. وخلص المجتمعون إلى ما عدوه عدم أحقية الدستورية العليا في حل البرلمان، مطالبين مرسى (الصورة) بالتدخل.



رقم اليوم

357

مليون دولار

وقَّع الأردن والولايات المتحدة، أمس، خمس اتفاقيات تقدم بموجبها واشنطن، نحو 357 مليون دولار للمملكة، ضمن برنامج المساعدات الأميركية الاقتصادية الاعتيادية للعام 2012. وأوضح بيان وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية أن المساعدات المقدمة من الوكالة الأميركية للتنمية هي «لدمج الموازنة العامة وقطاعات التعليم والصحة والسياحة ومشاريع تنموية مختلفة». وبلغ مجموع المساعدات الأميركية للمملكة عام 2012 حوالي 474 مليون دولار، من أصل 660 مليون دولار أقرتها واشنطن لهذا العام. (أ ف ب)

«العدالة والتنمية» يُنظر للدي

انقرة - فاطمة كايايا

أعرب المؤتمر العام لحزب العدالة والتنمية، أول من أمس، عن فخره لكونه «ديموقراطياً»، ووعده بتحسينات بعيدة المدى في هذا الإطار، لكن في الوقت نفسه رفض اعتمادات ست مؤسسات إعلامية، وهو ما أثار انتقادات واسعة للحكومة. ورفض الحزب الحاكم السماح لصحف «جمهوريات» الكمالية و«أيدونولوك نيانيشا» القومية و«بيرعون» الاشتراكية و«إيفرنسيل» و«أوزغير غونديم» الموالية للأكراد، بتغطية المؤتمر العام للحزب، حيث أعلن الحزب ورئيسه رجب طيب أردوغان الزعامة على الشرق الأوسط، وأطلقت وعود باحترام حقوق الأقليات وتحقيق المزيد من الديمقراطية. وأثار قرار الحكومة هذا الكثير من انتقادات وسائل الإعلام، التي تتعرض أصلاً لضغوط. وفي خطابه أمام المؤتمر، أعلن أردوغان أن الحزب لم ولن يتدخل في حياة الناس،

مشدداً على أنهم سيحرمون حقوق الجميع. وقال: «أسلوب حياة كل شخص هو تحت حمايتنا. سنحمي حق الـ1 في المئة، وإن حصلنا على دعم الـ99 في المئة الباقين، فضلاً عن الـ50 في المئة نحن ضد هيمنة الغالبية على الأقلية. وفي الوقت نفسه، نحن ضد هيمنة الأقلية على الغالبية». هذا ما قاله أردوغان، لكن حزبه فشل في تطبيق ذلك عندما تعلق الأمر بالإعلام. أما نائب الأمين العام للحزب، حسين سيليك، فبرر ذلك قائلاً إن مؤتمرات الأحزاب السياسية كالزفاف، وهي لديها الحرية في دعوة من تشاء. الصحافيون امتعضوا من تصرفات الحزب، وذكروا بأنه عندما كان العسكر يسيطرون على السياسة في تركيا، كانوا يرفضون منح الاعتمادات للأحزاب المحافظة لتغطية الأحداث العسكرية. لكن الوضع انقلب الآن، مع أن أردوغان ذكر في خطابه أن هيمنة العسكر على السياسة قوضت بسبب جهود حزب «العدالة والتنمية» وإصلاحاته.

اليمن

هادي يجاهر بموافقته على غارات الـ«سي أي إيه»

للمرة الأولى منذ

توليه الرئاسة، يجاهر الرئيس

اليمني عبد ربه منصور

هادي بموافقته على غارات

الطائرات الأميركية من دون

طيار، التي تلاحق عناصر

تنظيم «القاعدة»، وتقتل

أيضاً مدنيين يمينيين

واشنطن - محمد دلب

كشفت الرئيس اليمني المؤقت عبد ربه منصور هادي أن الاستخبارات الأميركية والسعودية والعمانية تقود العمليات العسكرية التي تستهدف العناصر التي يشتبه في علاقتها بتنظيم القاعدة في اليمن. وقال هادي، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، إن عناصر عسكرية واستخباراتية من الدول الثلاث تدير هذه العمليات من مركز العمليات المشتركة قرب العاصمة اليمنية صنعاء، مؤكداً أنه منح موافقته على كافة العمليات التي تقوم بها الطائرات الأميركية من دون طيار في بلاده، والتي أسفرت عن قتل العشرات من اليمنيين، وخاصة في المحافظات الجنوبية.

ووصف هادي هذه الطائرات بأنها «أعجوبة تقنية» ساعدت في تراجع مكاسب تنظيم القاعدة. وقال «إن كل عملية تحظى، قبل القيام بها، بموافقة الرئيس»، مشيداً بما تقوم به تلك الطائرات. وأضاف «إن الطائرات من دون طيار من الناحية التكنولوجية هي أكثر تطوراً من الدماغ البشري». يُذكر أنها المرة الأولى منذ توليه السلطة، في شباط الماضي، التي يعترف فيها منصور بمسؤوليته المباشرة عن الغارات الجوية التي تقوم بها طائرات وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي إيه) من دون طيار في اليمن. وقد التقى الرئيس اليمني المؤقت، خلال زيارته لواشنطن أخيراً، نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن ووزيرة الأمن

الداخلي جانيث نابوليتانو، إضافة إلى مستشار الرئيس الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب جون برينان. من جهة ثانية (يو بي أي)، دعا حزب الإصلاح التابع للإخوان المسلمين في اليمن، أمس، إلى طرد السفير الإيراني لدى صنعاء محمود زاده، إثر إعلان الرئيس المؤقت أخيراً عن اكتشاف 6 خلايا تجسس إيرانية في بلاده. وقال رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الإصلاح فتحي العزب، في مهرجان جماهيري، إن «إيران تعبت بامننا، وتريد أن تجعل نفسها وصية على اليمن»، مشيراً إلى أن اكتشاف شبكات تجسس يعد «تدخل لا يرضاه اليمنيون». وأضاف أن على «حكومة الوفاق حماية الشواطئ اليمنية التي تهز إيران السلاح من خلالها».

عربيات دوليات

تأجيل استئناف حكم مغنيات «بوسي راбот»

أجل قاض روسي، أمس، جلسة استئناف حكم السجن سنتين على المغنيات الثلاثة لفرقة «بوسي راбот»، المعتقلات بسبب أداء



أغنية مناهضة للرئيس فلاديمير بوتين (الصورة) داخل كنيسة. وأفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية بأن القاضي في محكمة موسكو قرر تأجيل جلسة الاستئناف إلى 10 تشرين الأول المقبل، ليعطي إحدى التهمات، وهي ويكاترينا ساموتسيفيتش (30 عاماً)، الوقت لإيجاد ممثل عنها، بعدما أقدمت على طرد محاميتها.

(يو بي أي)

«جيش الأمة» يتهم «حماس» بتعذيب معتقليه

اتهمت جماعة «جيش الأمة» السلفية الجهادية، في غزة، حكومة «حماس» بأنها تعتقل ستة من عناصرها، بينهم أمير الجماعة، المكنى بأبي حفص المقدسي، الذي اعتقل في التاسع من شهر رمضان. وأصدرت الجماعة بياناً قالت فيه إنه «في ظل تعميم إعلامي مشدد، يقبع الشيخ إسماعيل حميد، الملقب بأبي حفص المقدسي، أمير جماعة جيش الأمة، في زنازين حكومة حماس المظلمة يتعرض للاستجواب بطرق قاسية وهمجية وأساليب تفتقر إلى الأدبية». وأضاف البيان أن «أكثر من خمسة إخوة من مجاهدي جماعة جيش الأمة لا يزالون مختطفين على خلفية اختطاف أبي حفص»، وأنه لا تزال «المساومات مستمرة ليتوقف الشيخ عن جهاده أو إخضاعها للحسابات السياسية».

(أ ف ب)

تركيا تريد مواصلة الهجمات على الكردستاني

طلبت الحكومة التركية، أمس، من البرلمان تجديد موافقته على شن غارات ضد مواقع حزب العمال الكردستاني، داخل الأراضي العراقية، لمدة سنة إضافية. وأفاد مصدر برلماني أن حزب العدالة والتنمية قدم رسماً إلى البرلمان مذكرة ستجري مناقشتها كأولوية، لافتاً إلى أن الموافقة عليها متوقعة اعتباراً من الخميس المقبل. ويوافق البرلمان التركي، بانتظام منذ 2007، على هذه المذكرات الحكومية التي تتيج للجيش التركي قصف مخابئ الكردستاني داخل الأراضي العراقية.

(أ ف ب)



بنغلادش: البوذيون أهدافاً

أنزل مسلمون في بنغلادش جل غضبهم، أمس، على أهداف بوذية، احتجاجاً على صورة مسيئة إلى القرآن نشرها على موقع «فايسبوك» شخص بوذي يدعى أوتام باروا، فعاثوا خراباً ودماراً، وأحرقوا 7 معابد بوذية و30 منزلاً ومتجراً، وألحقوا الضرر بأكثر من 100 مبنى آخر. أعمال ارتكبتها مسلمون متشددون في قرية بوذية في مقاطعة رامو التابعة لمدينة كوكس بازار، بعدما هاجموا على مدى ساعات. وبعد أعمال العنف والشغب هذه، فرضت السلطات حظراً على التجمعات لفترة غير محدودة، ونشر عدد كبير من عناصر الجيش والشرطة.

(يو بي أي، رويترز، أ ف ب)



موقراطية ويمنع 6 وسائل إعلام من حضور مؤتمره

افتتاح البرلمان التركي

افتتح البرلمان التركي، أمس، دورة تشريعية جديدة يتوقع أن تشهد نقاشات صعبة بشأن صياغة دستور جديد أكثر ديمقراطية لتركيا. وفي كلمته التقليدية في افتتاح الجمعية الوطنية دعا الرئيس التركي، عبد الله غول، البرلمانين إلى عدم «السقوط في فخ الإرهاب» مع التصعيد الأخير للهجمات التي يشنها حزب «العمال الكردستاني» في جنوب شرق البلاد. وقال غول: «يجب أن نواصل السير على طريق الإصلاحات الديمقراطية وحقوق الإنسان»، داعياً النواب إلى الانتهاء قبل الصيف المقبل من صياغة القانون الأساسي الجديد الذي يكفل المزيد من الحقوق للأكراد، الذين يبلغ عددهم 15 مليوناً من أصل سكان تركيا الـ75 مليوناً، وللاتراك عامة. وأضاف غول: «يجب أن نعد لعقد مواطنة جديد»، في إطار هذا النص الجديد الذي سيحل محل الدستور الذي وضع بعد الانقلاب العسكري عام 1980 والذي لا يتقدم العمل بشأنه في البرلمان إلا ببطء شديد بسبب وجود خلافات كبيرة في وجهات النظر.

(أ ف ب)



والتنمية، التي تنتهك حق الحصول على المعلومات للرأي العام»، مشيراً إلى أنهم لم يحضروا المؤتمر احتجاجاً على السياسة الإعلامية للحكومة. وأضاف: «لن نكون شركاء في جرائم العدالة والتنمية. هم ينتهكون الدستور، الذي يؤكد أن الحظر ممنوع».

كذلك احتجت وسائل الإعلام على قرار الحزب، لكن واحدة فقط هي صحيفة «يورت» عبرت عن احتجاجها هذا برفض تغطية

المؤتمر. وكتب رئيس تحريرها: «لقد اعتمدونا. لكننا نعتقد أن قرارهم يمنع بعض المؤسسات من تغطية المؤتمر هو اعتداء على حرية الصحافة. لهذا السبب لم نحضر المؤتمر. في الماضي كان العسكر يفعلون الشيء نفسه».

وقال الصحافي البارز، محمد علي براند، إنه «في الماضي، كان العسكر من يخلق مشاكل الاعتمادات، أما الآن، فإن العدالة والتنمية هو من يفعل ذلك. هذا مفاجئ. يتحدثون عن الحرية ويتصرفون بالاتجاه المعاكس».

من جهته، كتب الكاتب في أخبار «درب التبانة»، الموالية للحكومة، أحمدت دوغلان، أن مؤسستهم الإعلامية كانت ممنوعة من الاعتماد من قبل العسكر في الماضي، وهذا خطأ، مشيراً إلى أنهم «يعرفون جيداً شعور الترك خارجاً. من فعل لنا ذلك في الماضي، خسر ارتباطاته مع الرأي العام. هذه القرارات الخاطئة تخلق مشاكل لصناع القرار. نأمل أن لا يعيد الحزب مثل هذا الخطأ».

زعيم حزب الشعب الجمهوري، بدورهم، انتقدوا قرار «العدالة والتنمية»، وقرروا بناءً عليه مقاطعة المؤتمر. وقال نائب الأمين العام للحزب، عدنان كسكين، الذي كان يفترض أن يحضر المؤتمر: «نحن نحتج على عقلية المنع لدى حزب العدالة

تحقيق

لا تكفي تسعة أيام في طهران لفهم المجتمع الإيراني، لكنها تعطي صورة عامة عن المدينة. انقلبت آية العقوبات الدولية، بالرغم من وضوح آثارها، فالبداية الإيرانية تدل على نجاح وطني من رحم الحصار. البلد محاصر، لكنه يبني مفاعلات نووية، وينتج سيارات، ويشيد أبراج اتصالات، ويصنع سلاحه. يبدو الإيرانيون شعباً تصعب قيادته داخلياً أو خارجياً، إلا برضاه

طهران ثالث مدينة في العالم من حيث عمليات التجميل للفتيات

رغم خضرتها، طهران من أكثر المدن تلوثاً في العالم



على طريق البازار في طهران (الأخبار)

إيران تحذر إسرائيل من «الفناء السريع»

فيما حذرّ المساعد الإعلامي لرئيس هيئة الأركان الإيرانية، العميد مسعود جزائري، إسرائيل أمس، من «الفناء السريع» إذا ما بادرت بالهجوم على بلاده، قلل قائد القوة البرية في الجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بوردستان، من أهمية «التحديات الصهيونية لإيران». وقال إن «الكيان الصهيوني اللامشروع فقد اليوم مكانته لدى شعوب العالم، وإن كافة دول العالم عدا الاستكبار العالمي، مستاءة من سياسات هذا الكيان»، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا). وأضاف بوردستان: «نلاحظ اليوم في مجلس الأمن والأمم المتحدة أن العديد

من دول العالم تدعو إلى إعادة النظر وإجراء عمليات تفتيش للمنشآت النووية الصهيونية والأسلحة الذرية التي يمتلكها الكيان الصهيوني». ورأى أن هذا التطور «يؤكد أن الكيان الصهيوني فقد مكانته على الصعيد الدولي، وأن هذا الكيان الغاصب يسعى جاهداً من خلال الدعم الذي يتلقاه من الاستكبار العالمي إلى استرجاع مكانته المفقودة». في هذا الوقت، نقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، عن العميد جزائري، قوله «إن الكيان الصهيوني يدرك أن فناءه السريع سيحل في أول هجوم على إيران»، مشيراً إلى أن «غاصبي الأراضي

الإسلامية لا فرصة لديهم وسيرون أنفسهم طعاماً للأسماك». وأضاف أن «ما يتحدث عنه الصهاينة من العمل العسكري ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إنما هو حرب نفسية». وتابع جزائري قائلاً إن «أحدث التكهينات عن الوضع في أميركا والكيان الصهيوني الغاصب تشير بوضوح إلى أن العدو فاقد للقدرة اللازمة لتوجيه أية ضربة عسكرية إلى إيران». وأشار جزائري إلى أن «الأراضي المحتلة بأسرها والمصالح اللامشروعة الأميركية في المنطقة هي في مرمانا. وطهران تتصرف طبق مبدأ التهديد في مقابل التهديد»، مضيفاً أن «أي هجوم

محتمل، سيتبعه فوراً رد ميداني قاطع ومتواصل ضد العدو». من جهة ثانية، أجرى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، أمس، اتصالاً بمستشاره الإعلامي علي أكبر جوافكر، الذي يقضي عقوبة بالسجن مدتها 6 أشهر بتهمة الإساءة إلى المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي. وأشار نائب رئيس الجمهورية لشؤون الدستور، محمد رضا ميرتاج الديني، إلى «الدفاع الحاسم لرئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء اليوم (أمس) عن المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن تاج الديني، قوله

طهران في

طهران - محمد محسن

طهران، من نافذة الطائرة، كتلة جبلية ضخمة. صخور بنيّة، وأرض متجعدة مثل وجوه كبار السن. الطائرات في مطار الإمام الخميني الدولي قليلة، قياساً بمساحة مدارجه. هنا طائرة متوسطة الحجم تابعة لـ Iran Air، وهنا طائرة كبيرة تابعة للخطوط الجوية الروسية. أما الخطوط الجوية الأوروبية، وبعض الخطوط العربية، فلا وجود لطائراتها بسبب العقوبات الدولية. عقوبات حالت دون تحقيق بناء المطار حلمهم بأن يتحول إلى نقطة مركزية للرحلات بين الشرق والغرب.

وهج الشمس يسبق الهواء إلى وجوه المسافرين، والأداء البارد لموظفي المطار لا يخفف الحر. يمشي السائق مسرعاً نحو طهران. يخفض صوت المذياع، ويتضاءل صوت المغني الإيراني شيئاً فشيئاً. صوت وموسيقى دافئان. لم نحتج إلى استدراجه حتى يبدأ كلام السياسة. الدبابات المتراخية عن بعد، دفعته إلى الحديث. دبابه هادئة، مركونة على مدخل مدينة إعلامية بوجه عسكري. هي مدينة مخصصة لتصوير الأعمال الفنية عن «حرب الدفاع المقدس» أو «الحرب المفروضة»، كما يسمي الإيرانيون الحرب العراقية الإيرانية.

الحرب هاجس إيراني دائم، والانتصار فيها كذلك. تسأل عن احتمالات الحرب الأميركية واستعدادات إيران لصدّها، فيقول بصوت هادئ كأنه يحلل «نحن بلد قوي عسكرياً، لسنا العراق ولا أفغانستان، وشعبنا متمسك بحقوقه رغم الحصار، قدوتنا طفل اسمه حسين فهميدة». ولحسين فهميدة قصة تدغدغ العنقوان الإيراني، ففي حرب «الدفاع المقدس»، حمل بيديه الطريقتين قنبلة، تقدّم بها نحو دبابة عراقية في منطقة خورمشهر الحدودية، فجرها ومات.

على تخوم طهران، قاعدة دفاع جوي تبدو كالأشجار من بعيد، لكن التشابه في الألوان فقط. مضادات أرضية تفتح فوهاتها لالتهام طيران غريب. مشهدها مألوف للداخلين إلى العاصمة والخارجين منها.

الشعور القومي الإيراني حاضر في الشوارع العامة. تصطف الأعلام الإيرانية على جوانب الطرقات، كاسنان مشط ملون بالأخضر والأحمر والأبيض. سطوع الشمس عليها وسرعة الرياح

(إن الرئيس نجاد يتابع موضوع اعتقال (مستشاره) المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء»، موضعاً أن رئيس الجمهورية قال إنه اتصل هاتفياً بمستشاره الإعلامي جوافكر. وأضاف: «إن جوافكر أكد في خلال الاتصال أن تهمة الإساءة إلى القائد تؤلمه أكثر من السجن»، مشدداً على أنه «لا أحد يسمح لنفسه بالإساءة إلى قائد الثورة الإسلامية». في غضون ذلك، أفاد عضو مجلس الرقابة على الإنترنت التابع للحكومة الإيرانية، محمد رضا اقاميري، بأن السلطات الإيرانية رفعت حجب خدمة البريد الإلكتروني لشركة «غوغل» بعد أسبوع من حجبه. وأضاف

عربيات دوليات

مناظرة تلفزيونية بين أوباما ورومني

يتواجه الرئيس الأميركي باراك أوباما لأول مرة مع خصمه الجمهوري ميت رومني، في إطار سعيهما إلى استمالة الناخبين المترددين، وذلك في مناظرة تلفزيونية لمدة تسعين دقيقة غداً الأربعاء، في دنفر في ولاية كولورادو (غرب)، فيما يتوقع أن يتابعها أكثر من خمسين مليون مشاهد. وتتيح هذه المناظرة الأولى التي ستليها مناظرتان أخريان، للمرشح الجمهوري للبيت الأبيض فرصة استثنائية، لكن أيضاً محفوفة بالمخاطر، لإعادة الزخم إلى حملته بعد سلسلة من الأخطاء التي ارتكبتها، ومن استطلاعات الرأي التي تتوقع هزيمته أمام الديمقراطي أوباما.

(أ ف ب)

سكاشفيلي: الانتخابات ستقرر مصير جورجيا



أعلن الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي (الصورة)، أمس، أن الانتخابات التي شهدتها البلاد أمس، ستقرر مصير هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في وقت قد يواجه فيه حزبه صعوبات في الاقتراع بسبب فضيحة تعذيب كشفت أخيراً. وقال ساكاشفيلي بعدما ادلى بصوته في تبيليسي «أنه يوم يرتدي أهمية تاريخية لجورجيا ومصير الدولة الجورجية يتحدد حالياً». وأضاف أن «ما يتقرر الآن هو ما إذا كانت جورجيا ستواصل السير قدماً أو ستعود إلى الماضي، وما إذا كانت الأجيال القادمة ستعيش في بلد أفضل.» (أ ف ب)

مفتشون أترك ونروج يستطلعون أجواء روسيا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن مفتشين من تركيا والنرويج سيقومون بطلعة استطلاع جوية فوق روسيا بموجب اتفاقية الأجواء المفتوحة. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن متحدث باسم الوزارة قوله إنه «خلال الفترة الممتدة بين 1 و5 تشرين الأول، سيقوم مفتشون أترك ونروج بطلعات استطلاعية على متن طائرة استطلاع من طراز «سي إن 235» فوق الأراضي الروسية بموجب اتفاقية الأجواء المفتوحة الدولية». وأضاف أن الطلعة ستنفذ على طول مسار تُسقى مسبقاً مع اختصاصيين روس سيكونون على متن الطائرة لمراقبة تطبيق الاتفاقيات بشأن استخدام تجهيزات تقنية للمراقبة. (يو بي أي)

عين زائرها: عسكر وفن وامرأة قويّة

الدولة تمنع Facebook ولا تعاقب

لا يمكن تصفح موقع فايسبوك في إيران، بالطريقة العادية. تواجه صورة لإنترنت إيراني «مُفلتر». يصنف المواقع بين اجتماعية ودينية وثقافية، مانعاً تصفح مواقع أخرى. لكن كثيرين وجدوا ما يكسر هذا الحظر المفروض من الدولة. برامج لكسر الحواجز الإلكترونية تباع بالفي تومان (ما يقارب دولاراً واحداً). تعلم الأجهزة المعنية بهذا الأمر، لكنها لا تتحرك المفروض من الدولة. ثمة هاجس أمني وآخر ثقافي لا يقنعان الجزء الأكبر من مستخدمي مواقع التواصل. فمؤيدو الحكومة لا يخشون أن يؤدي استعمالهم الفايسبوك دولتهم، أما المعارضون، فيعتبرون منعه قمعاً لحريتهم، لا يرضونه. في المحصلة، الفايسبوك ليس سبباً لمشكلة في إيران. ثمة تسوية غير رسمية بين الدولة ومواطنيها، على استخدام هذه المواقع، على قاعدة «اللهم إني بلغت، اللهم فاشهد».

ودنا وسيبا. من أي نقطة في طهران، يبدو برج ميلاد أبرز معالم التطور التكنولوجي في العاصمة. برج الاتصالات هو الرابع في العالم من حيث الارتفاع. العقوبات المفروضة بالتدرج منذ مجيء النظام الإسلامي تولد جدلاً في ذهن زائر المرة الأولى؛ من جهة، حفزت الإيرانيين على الاعتماد على أنفسهم، بما ينتجونه مستغنين عن يعاقبهم، لأن إيران خرجت عن طوعه سياسياً. ومن جهة أخرى، تسمع إيرانيين يتحدثون عن وقع مؤذ لها، يبدأ بخفض مستوى رفاهية الشعب الإيراني، ولا ينتهي عند الشعور بالعزلة عن العالم. لا حوالات مالية من الخارج، إنها العقوبات من جديد. زحمة المصارف في طهران لا تعوض الركود المصرفي؛ ماكينات سحب النقود مرتبطة بالنظام الداخلي فقط.

لبنان في عيون الإيرانيين تختصره وجوه عدة، وجوه تعكس الصورة النمطية عن «بلاد الأرز» في بلاد فارس. السيد حسن نصر الله، الطبيعة الجميلة (علماً بأن المساحات الخضراء في طهران وحدها ربما تغطي لبنان كله)، نانسى عجرم أيضاً. يمكن أن تسمع إيرانياً يحب في لبنان «سيد نصر الله ونانسى أكرم» على حد سواء. ويمكن أن تسمع من لا يحب نصر الله، ويهوى الطابع الغربي في الشخصية اللبنانية، كما يمكن أن ترى من لا يحب في لبنان إلا السيد نصر الله.

عملياً، لا مناص من ربط هذه الآراء بالمواقف السياسية للطهرانيين، فمهسا ونسررين تناقشتا أمام الزائر اللبناني

عن بلدهما. مهسا، فارسية الهوى، تؤيد الرئيس نجاد، لكنها ترفض فرض الحجاب، فيما تؤيده نسررين الإسلامية الهوى، ولا تعجبها سياسات نجاد والنظام من خلفه، لدعم قوى المقاومة على حساب إيران، تقول: «انظر، نطفنا لم يعد يشتري، سنزداد الأعباء علينا، إيران أهم من كل شيء». تظن أنك بدأت تفهم التنوع في إيران، لكن المقيمين هناك يجمعون على عكس ذلك «الشخصية الإيرانية مركبة بشكل غريب، دبلوماسية إلى أقصى الحدود، ويصعب فهمها على الفور. لكن يمكن سيرة الإمام الحسين بن علي أو الملك كورش أن تستثيرها فوراً. بدقة، تتحدث سارة عن انحسار الكماليات والرفاهية. فالحاجات الأساسية متوفرة في إيران، من كهرباء وماء وقطاع صحي، و... دجاج. أزمة الدجاج التي عاير بها النائب وليد جنبلاط رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني سعيد جليلي، أثناء زيارته الأخيرة للبنان، ليست موجودة واقعاً. ففي طهران، تقدم كل المطاعم الدجاج بأسعار عادية.

يحب الإيرانيون اللحوم، وهي أساسية في أطباقهم، كما الأرز واللبن والرمال المجفف. تمتلئ مطاعمهم عند الواحدة ظهراً. مواقيت الطعام تكاد تكون مقدسة عند الإيرانيين، كما إهداء الورود في الزيارات، تفرغ المطاعم بعد العشاء، وكذلك دور السينما وتقفل الأسواق.

ليس في طهران حياة ليلية بالمعنى اللبناني للكلمة. أماكن السهر هي المقاهي، تراثية كانت أو غير ذلك. في مقهى «أريكيه إيرانيين» التراثي، تجد

يجعلان منها مشهداً وطنياً دائماً، تعزز هذا المشهد جداريات ضخمة وملونة لشهداء الجيش والحرس الثوري. تسمى إيران شوارعها بأسماء شهدائها. تنافس صورهم، في الحضور، صور الإمام الخميني ومرشد الثورة الأعلى علي خامنئي، ولغير الإيرانيين حصّة من جدران العاصمة، شهداء المقاومة الإسلامية في لبنان حاضرون أيضاً. جدارية كبيرة لهادي نصر الله، ولعماد مغنية شارع باسمه.

أول ما يلتفت من طهران هو محيطها. تزيئها الجبال دائرياً، كما تحيط الأم طفلها بيديها. هذا بعض من سلسلة جبال البرز، الممتدة من أذربيجان إلى تركمانستان عبر الأراضي الإيرانية؛ جبال جافة، تتحول قطعة ثلج متماسكة وهائلة في شتاء إيران. يتغنى بها الإيرانيون كرمز للرسوخ في الأرض. «دماوند»، أعلى قممها، مرسومة على النقود، وحاضرة في الأغاني الوطنية.

«ولي عصر»، من أطول شوارع العالم، شانزليزيه طهران، تظلمه من جانبه أشجار طويلة، تمتد عشرات الكيلومترات. يشرف العاير فيه أنه في قرية مكتظة. ترفد الجبال طهران ببعض من رومنسيته. المساحات الخضراء التي لا تملأ العين، برغم كثرتها، تعطيتها رومنسية أخرى. يقول مقيمون إن طهران الخضراء كانت سبباً في وصول محمود أحمددي نجاد إلى الرئاسة في ولايته الأولى، قبل أن ينقلب أثر اللون عليه، وتلاحقه احتجاجات تتبنى اللون الأخضر لأسباب مغايرة.

برغم خضرتها، طهران من أكثر المدن تلوثاً في العالم. تلك الحميمية بين الجبل والمدينة تمنع خروج الهواء الملوث منها بسرعة، وتمنع عنها الهواء الرطب أيضاً. يتسرب الغبار إلى الأنف بسلاسة. مصدره معروف: السيارات الكثيرة في شوارع طهران، ولولا قانون ينظم دخولها يوميا، على أساس أرقام مفردة ومزدوجة للسيارات من خارج طهران، لكانت السيارات جبالاً آخر يطبق على نفس المدينة، كيف لا وهي 8 ملايين سيارة نهاراً، و4 ملايين في الليل.

يهون التلوث، طالما أن السيارات مصنوعة أو مجمعة في بلادهم. اليد التي تقود السيارة هي ذاتها التي تصنعها. سيارات فرنسية كالتيجو والرينو هي الأكثر رواجاً، حيث تجمع في إيران، إضافة إلى سيارات إيرانية في كل أنواعها مثل رانا



في أحد محلات طهران (الأخبار)

هبوب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
بشاره خضاع الحاج
زوجة الفقيد: جمال يوسف مهنا
ابنه: عبدو زوجته ريتا نصر وعائلتهما
بناته: الأخت دعد يسوع من رهينة
أخوات يسوع الصغيرات
ماري زوجة العقيد الركن ميشال شلالا
وعائلتهما
سامية
ولدا ابنته المرحومة ريتا: باولو وماريلا
جورج القرداخي
وأنساباؤهم ينغونه بمزيد الحزن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 2
تشرين الأول 2012 في كنيسة سيدة
الوردية الرعائية - زوق مصبح.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً
الأربعاء 2 و3 الجاري في بيت الرعية -
زوق مصبح من الساعة العاشرة صباحاً
حتى الساعة مساءً.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد ماري ترانز شفيق كرم
أولاده باتريك
رولان زوجته زينه جورج حبيقة وأولاده
مارك
أشقاؤه جوزيف وعائلته
ماتيلدا أرملة شقيقه خليل وأولادها
شقيقته المرحومة مريم زوجة كامل عيد
وأولادها
صوفيا أرملة المرحوم إلياس ناصيف
نهر وأولادها
لوريس زوجة بطرس تادي وعائلتها
وأنساباؤهم ينغون إليكم فقيدهم الغالي
المرحوم

المحامي

ميشال توفيق عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 2
تشرين الأول في كنيسة مار مخايل في
الشيخ.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون
الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة
قبل الظهر ويومي الأربعاء والخميس 3
و4 الجاري في صالون كنيسة الصعود
الضبيه ابتداءً من الساعة الحادية عشرة
قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

ندوة الباحثين الحقوقيين في التيار
الوطني الحر
تنعى فقيدها الغالي رئيسها المؤسس
المرحوم

المحامي

ميشال توفيق عون

انتقل إلى رحمته تعالى
الشاب المهندس فؤاد إبراهيم دبوبق
(أبو هاني)

أولاده: هاني ومريم وإبراهيم وحبيب
أشقاؤه: علي وحسن وحسين وحبيب
والمرحوم هاني
أصهرته: الحاج محمد عبد النبي وعماد
دبوبق وحسين دبوبق
وافته المنية في المهجر (كندا) ويواري
في الثرى اليوم الثلاثاء في 2012/10/2
الساعة الحادية عشر قبل الظهر في
بلدته خربة سلم.
وتصادف يوم الأحد 2012/10/7 ذكرى
الأسبوع حيث تتلى آيات من الذكر
الحكيم في حسينية بلدته وذلك الساعة
العاشرة صباحاً.
الراضون بقضاء الله: آل دبوبق وكركي
وجميع أهالي خربة سلم.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة حبيبة يوسف يعقوب سرور
حرم المرحوم السيد عبد اللطيف صفي
الدين
ولداها: الكابتن الطيار نزيه والسيد
نصري والسيد حسين
صهرها: مصطفى أسعد وسعد الله
السقاوي

أشقاؤها: المرحومين محمد، علي، هاني،
مفلح وأحمد يعقوب سرور
تقبل التعازي يومي الثاني والثالث
للنساء في منزل الفقيدة الكائن في
الحوش - الطريق العام بناية النشاط
الطابق الثامن، وللرجال في منزل
صهرها الكائن في المكان نفسه الطابق
الرابع، ويوم الخميس في بيروت
في الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي منطقة السببسين قرب
خطيب وعلمي، من الساعة الثالثة حتى
السابعة مساءً، للرجال والنساء.

الأسفون: آل صفي الدين ويعقوب سرور
وشلهوب وعموم أهالي شمع والباذورية
وقانا.

تشافيز يتقدم نحو ولاية ثالثة

يتطلع الرئيس الفنزويلي
هوغو تشافيز، إلى البقاء
في الحكم بتقديمه في
استطلاعات الرأي أمام
منافسه مرشح المعارضة
إنريكي كبريليس رادونسكي،
في الانتخابات المقررة الأحد
المقبل

ذكرت صحيفة «الموندو» الإسبانية،
أمس، أن الرئيس الفنزويلي، هوغو
تشافيز، يتقدم في استطلاعات الرأي
على منافسه هنريكي كبريليس
رادونسكي، قبل أسبوع من موعد
الانتخابات الرئاسية التي ستجري في
السابع من تشرين الأول المقبل.

وأوضحت الصحيفة أن على الرغم
من أن تشافيز يحظى بتأييد الطبقات
الشعبية ودعمها، وهو ما يرجح
فوزه؛ إذ أعطته استطلاعات الرأي مع
حصوله على 50% من نيات التصويت،
إلا أن الفارق تقلص مع معارضه
الرئيسي كبريليس (40 عاماً) الذي
حقق صعوداً لافتاً ليصبح على بعد
نحو عشر نقاط وراء الرئيس المرشح.

من جهته، قام رادونسكي، الذي فاز
بنحو مريح في شباط الماضي في
الانتخابات التمهيدية للمعارضة،
بحملة أجري خلالها ثلاثة تغلات
في اليوم من باب إلى باب على جميع
الأراضي، مطبقاً الاستراتيجية التي

سمحت لتشافيز بالوصول إلى السلطة
في انتخابات كانون الأول 1998.
في المقابل، لم يجز تشافيز الذي
اضطر إلى الحد من اطلالاته العامة
بسبب إصابته بمرض السرطان، سوى
عشرين مهرجاناً ولقى خطاباً أقصر
مما كانت عليه في حملته السابقة
في 2006 عندما هزم المعارض مانويل
روزالس بـ25 نقطة.

ويعد الرئيس المنتهية ولايته، البالغ
من العمر 58 عاماً الذي ضعفت صحته
جراء مرضه، بأن هذا الاقتراع الرئاسي
سيجعل «الثورة الاشتراكية» التي
بدأها «في اتجاه واحد» في البلد
الذي يتمتع باكبر احتياطي من النفط
في العالم ويمثل النفط 90 بالمئة من
موارده من العملة الصعبة، واعدأ
بالعمل على أن تعود الموارد النفطية
مباشرة إلى الشعب والمسكن والصحة
والتربية والحياة.

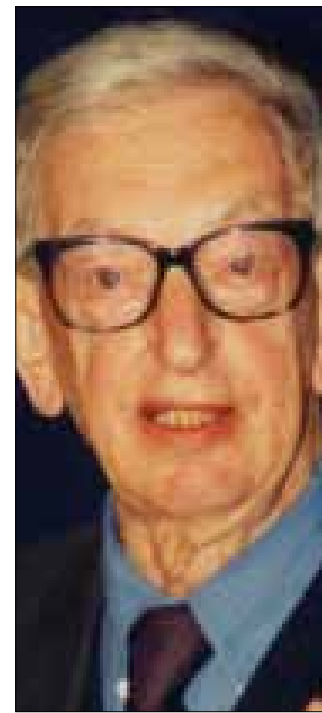
ولفت رئيس معهد الدراسات السياسية
«داتاناليسيس»، لويس فيسنتي
ليون، إلى أن جميع التحقيقات الكبرى
تظهر تقلصاً في الفارق وزيادة لافتة
لنيات التصويت لمرشح المعارضة
المدعوم من ثلاثين حزباً من اليمين
واليسار، إلا أنه حذر من أن تشافيز لن
يكون بعد الآن «الحصان الجموح».

تشافيز الذي يمسك بغالبية السلطات،
بدأ واثقاً من فوزه، بتأكيد أن منافسيه
«يعلمون أنهم بصدد الخسارة، وأن
التقدم يسير في خط واحد لا رجعة
فيه»، وشدد على أن فوز منافسه
رادونسكي الذي وصفه بأنه ليس سوى
«نكرة» و«أمي في السياسة» سيحمل
فوزه «الفوضى» إلى البلاد وسيغني

شخصية اليوم

إريك هوبسباوم، مؤرخ القرن كما يطلق عليه، توفي أمس عن عمر يناهز 95 عاماً، قضى معظمها في تاليف أكثر من 30 كتاباً، اُرخ فيها لمحطات مفصلية

إريك هوبسباوم



كتب أكثر من 30
مؤلفاً من أشهرها
كتاب «ذي إيدجز أوف
إكستريمز: ذي شورت
توانتييث سنتشوري»
1914 - 1991

كتاب «ذي إيدجز أوف إكستريمز: ذي
شورت توانتييث سنتشوري 1914
- 1991» الذي صدر عام 1994، والذي
ترجم إلى أربعين لغة منها العربية
والعبرية، وحصل على جوائز دولية
عدة. يغطي هذا الكتاب ثمانية عقود
من الزمن، بدءاً من الحرب العالمية
الأولى حتى انهيار الشيوعية في
أوروبا. أما آخر مؤلفاته فنشره في
عام 2011. وفي ثلاثيته عصر الثورة
وعصر الرأسمال وعصر الإمبراطورية،
يروى تاريخ القرن التاسع عشر.
عكس من خلال هذه المؤلفات فكره
الماركسي وتوجهاته الراديكالية
الاشتراكية، إضافة إلى المحطات
التاريخية الفاصلة التي عايشها، من
الحربين العالميتين ونازية هتلر وتمدد
الرأسمالية وتعمقها. قال مرة إنه
«عايش تقريباً أكثر القرون الرهيبة
وغير العادية في التاريخ البشري».
انضم هوبسباوم إلى الحزب الشيوعي
في عمر الـ14، بعدما تيمم وعاش مع
عمه. في الثمانينيات من عمره، وفي
كتاباته أقر بانهايا الشيوعية، لكنه
قال إنه غير نادم على ماركسيته، وإنه
لم يتخل عن أفكارها.
في نيسان، قال لأحد تلاميذه
سيمون شاما، إنه يرغب في أن يُذكر
«كشخص لم يترك العلم مرفوعاً فقط،
بل كشخص أظهر أن التلويح بالعلم
يمكن أن تحصل على شيء، إذا ترك
كتباً مقروءة وجيدة».

(الأخبار)

في المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر



خط أحمر



إعلانات رسمية

تقدم العروض وفقد نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية . مديرية الجمارك العامة.
يجب ان تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تشرين الاول من العام الفين واثنى عشر.
مدير الجمارك العامة بالانابة
شفيق مرعي
التكليف 2049

اعلان تلزيم
تقديم تجهيزات معلوماتية لزوم وزارة العدل. المحاكم
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الخامس من شهر تشرين الثاني 2012 تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون. شارع بورود. الصنایع. بيروت. لحساب وزارة العدل. المحاكم. مناقصة تلزيم تقديم تجهيزات معلوماتية.

التأمين المؤقت: مليوناً ليرة لبنانية. طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة لوزارة العدل الكائنة في شارع سامي الصلح. المتحف. مصلحة الديوان. الطابق الخامس.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2038

فقرة حكيمية
تبلغ لمرزا ونواف علي زاهر المجوهلي المقام. صادرة عن قاضي الاجارات في بعيدا. الرئيسة زينة حيدر احمد.
بتاريخ 2012/6/28 صدر حكم بالدعوى الميمنة ضدكنا من المحامي سمير حرب وليديا سعد سجل بالرقم 2012/300 باسقاط حقاكنا من التمديد القانوني للمأجور الواقع على العقار رقم 5807/الشيح. تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.
رئيس الكتبة
فاطمة الزعرت

تبلغ استثنائي
محكمة تبين الشرعية الجعفرية الى مجهولة محل الإقامة ليلي عبد الصمد تبلغ محكمة تبين الشرعية بالدعوى المقامة ضدكنا من علي شريف صالح مادة اثبات طلاق الجلسة في 2012/11/3 وفي حال عدم حضورك تعتبر هذه المحكمة هي المرجع الصالح لتبلغ كافة الاحكام.

رئيس القلم
ماجد محمد جواد الفقيه

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية في المتن. الغرفة السادسة الناطرة في الدعوى التجارية برئاسة القاضية ميرنا بيضا وعضوية القاضيتين هبة عبد الله وكارلا شواح المدعى عليهما شركة ماني ميكر منجمنت ش.م.م. وجورج غريب المجهول محل الإقامة او من يمثلها قانوناً للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى رقم 2007/997 مدور 2009/301 المقدمة من 2007/1/16 من المدعية شركة الموارد للخدمات المالية ش.م.م. بوجهها، والا اعتبرها مبلغين وحوكماً اصولاً وعدّ كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ميشلين ضو

مساحة العقار: 50 2م²
التخمين: 18000 د.أ.
الطرح: 10800 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2012/11/29 الساعة 11,00 ظهراً
امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفن الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ
حلمي رمال

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح الى المنفذ عليه: احمد كامل صباح من النبطية مجهول محل الإقامة وعملاً باحكام المادة 409 م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية 2012/214 والمتكونة بين طالب التنفيذ محمد شبلي شبلي والمنفذ عليه احمد كامل صباح انذاراً تنفيذياً بموضوع عقد تأمين وعقدي زيادة تأمين بمبلغ 225,000,000 ل.ل. اضافة الى الرسوم والالواحق وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته والا اعتبرت مبلغاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر اضافة الى مهلة الانذار حيث سيصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحقق اصولاً.

مأمور التنفيذ
حلمي رمال

اعلان تلزيم
شراء اثاث ومفروشات لزوم ادارة الجمارك
بطريقة استدراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثلاثون من شهر تشرين الاول من العام الفين واثنى عشر، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح. بناية البنك العربي. الطابق السابع. دائرة الشؤون المالية. استدراج عروض شراء اثاث ومفروشات لزوم ادارة الجمارك.
التأمين المؤقت: 3 000 000 ل.ل. (فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية).



Gorgeous Beauty Clinic

تبحث عن كوارر عالية لديهم القدرة على أداء الأنشطة المختلفة في مجال

عمليات التجميل الجلدية

الوظائف المتوفرة: أطباء / مساعدات أطباء
الموقع: القاهرة، مصر
إرسال السيرة الذاتية على: CV@ethicsshr.com
معلومات: www.ethicsshr.com
هاتف: +201211111122

بسر /2500\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /648,000 ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2010/821
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2012/10/15 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد حسن جرادي كيا بيكانتو موديل 2009 رقم /374907/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /13104\$/ عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /4000\$/ والمطروحة بسر /3500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,465,000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح المعاملة التنفيذية 2010/139 طالب التنفيذ: شركة تصنيع المفروشات والبلاستيك (فاب) بوكالة المحامي غسان فرنسيس المنفذ عليه: نبال محمد غندور السند التنفيذي: عقد وشهادة تأمين بقيمة تسعين الف دولار اميركي عدا اللواحق
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2010/6/1
تاريخ تبليغ الانذار: 2012/2/25
تاريخ قرار الحجز: 2011/3/31 وتاريخ تسجيل الحجز في السجل العقاري: 2011/5/5

تاريخ محضر وصف العقار 2011/7/7
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2012/5/12
العقار الموصوف: القسم 20 من العقار 2058/النبطية التحتا عبارة عن محل مع متخذ يقع في الطابق الارضي من الجهة الخلفية في بناية سكنية في حي الدياض/ النبطية ومن ضمنه حمام ومجلى ستانلس وهو مقفل ومبلط موزاييك وداخله درج باطون يؤدي الى المتخذ.

اعلان بيع سيارة للمرة الثالثة
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي المعاملة التنفيذية 2011/1622 طالبة التنفيذ: الشركة الدولية للتمويل لبنان. ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهبان
المنفذ عليهما: 1. رباب دوميط مطر 2. شادي انطوان محفوظ

تطرح هذه الدائرة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء 2012/10/16 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة نيسان MURANO فئة خصوصي رقم /379922/ج موديل 2004 المخمفة بمبلغ /13000/د.أ. والمطروحة للمرة الثالثة بمبلغ /7300/د.أ. علماً ان الرسوم الميكانيكية المتوجبة عليها تبلغ /2,000,000/ ل.ل.
على الراغب بالشراء الحضور الى مرأب جسر الواطي تحت الجسر مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم دلالة. مأمور تنفيذ بيروت
ازدهار عاصي

اعلان بيع بالمعاملة 2011/1562
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

رئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2012/10/15 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه عمر سميح حميدان ماركة كيا بيكانتو موديل 2008 رقم /347239/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /5454\$/ عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /2000\$/ والمطروحة بسر /1700\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /3,227,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2011/825
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/10/16 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليها دنيا محمد المصطفى ماركة مرسيدس 430 ML موديل 1999 رقم /188701/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سويسيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي بسام الداية البالغ /10421,56\$/ عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /3055\$/ والمطروحة بسر /2000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,168,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب الصخاوي في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2011/874
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2012/10/15 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه سيمون شربل صالح ماركة ميتسوبيشي ECLIPSE موديل 2001 رقم /221769/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /15744\$/ عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /3000\$/ والمطروحة

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عباس الحاج خليل عبد الله (مامور نفوس مرجعيون الأسبق)
أشقائه: إبراهيم، حسين، والمرحومون علي (نائب سابق)، محمد، عبد المجيد وعبد الحسن عبد الله
أولاده: أحمد، جلال، خليل، الشيخ عبد الله، محمد، شكر الله، فضل، خير الله، نعمة الله، كرم الله، سعد الله، عبد الرحيم، عبد الكريم وأسعد
أصهرته: علي عبد الله، محمد طلعات عبد الله، موسى عبد الله، حسين جعفر، حسن حيدر، نبيه عبد الله، فادي عواضة، علي خشيش والمرحومون الشيخ موسى عبد الله، نبيه فرحات، سمير شومالي وعلي حيدر

سيصلى على جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق فيه 2 تشرين الأول 2012، عند الساعة الثالثة من بعد الظهر، ويوارى في الثرى في جبانة بلدته الخيام - قضاء مرجعيون.
كما تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطيبة أيام الأسبوع في منزله في بلدة الخيام - حي العريض الغربي - للرجال والنساء.

الأسفون: آل عبد الله، جابر، مزنر، الدفور، جعفر، حيدر، عواضة، خشيش، فرحات، شومالي، وعموم أهالي بلدات الخيام، النبطية، القنطرة، يارون، ميس الجبل، عدشيت النبطية وبيروت، وآل الحكيم في سوريا.

ذكره إبعين

تصادف الجمعة 5 تشرين الأول ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

رفيق سليم الساحلي (أبو سالم)
زوجته كوكب صلاح حاوي
أولاده المرحوم سالم وسامر وحسين وشوقي وفرح
للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في بلدته برج رحال للنساء في حسينية النساء وللرجال في حسينية الرجال الساعة الرابعة والنصف عصرًا.
الأسفون آل الساحلي وحلاوي ومغربي وعموم أهالي برج رحال.

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم مسلم رائف فاضل برغواياني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/361534

للإيجار

للإيجار مستودع «هنغار» طريق المطار مساحة 2م² 2650 طول 85م عرض 31م ارتفاع 12م مدخل 10م بناء جديد للاتصال 03/206051

للإيجار شقة مفروشة بحالة جيدة جداً، 3 نوم، صالون، سفرة وموقف، الحمرا بناية الريم طابق 5. 70/843321

للبيع شقة

الطيونة. شارع علامة. مقابل حرش بيروت، بناء جديد، جاهزة للسكن ط 4. 3 نوم + 2 صالون + سفرة + جلوس + خادمة + موقفان للسيارة + سند + نهائي 650,000 \$ للاتصال 76/078805

الرياضة اللبنانية

18 مرشحاً لتسعة مقاعد في اللجنة الإدارية لاتحاد ألعاب القوى، ما يعني وجود لائحتين في معركة قد لا تكون قاسية بحكم معرفة التوجّه المسبق للأندية الـ 18 التي سيكون القرار بيدها في تحديد شكل الاتحاد الجديد

انتخابات ألعاب القوى معركة بين بجاني والاتحاد

شريك كريم

اتحاد الجودو

التجديد لفرنسوا سعادة

جدد الاتحاد اللبناني للجودو الثقة برئيسه فرنسوا سعادة، حيث فازت اللائحة كاملة التي شكلها، إذ انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد بحضور 15 نادياً من أصل 17، وبحضور مندوب وزارة الشباب والرياضة إيلي شاهين. وبعد المصادقة على البيانين الإداري والمالي، أجريت الانتخابات وفاز المرشحون: فرنسوا سعادة، عبدو أيوب، أنطوان عصبو، علي زغيب، جوزف أبو سمرا، نسيب قزي، شربل قمر، كمال ناكوزي (وهم أعضاء في اللجنة الإدارية الجديدة)، إلى جانب حنا أروادي، فيما فشل أحمد الولي رغم نيته نسبة جيدة من الأصوات.

ورأى سعادة أن اتحاد الجودو سيبتل قصارى جهده للتطور بشكل أكبر، ولن يألو جهداً في سبيل نشر اللعبة بشكل أوسع لتطال جميع المحافظات. ودعا الجميع إلى التكاتف لمصلحة اللعبة والعمل بجد في سبيل إعلاء شأنها وشأن رياضيتها، وبالتالي رفع الراية اللبنانية في كل المحافل. ورأى أن هناك برنامجاً لعمل عصري ومتطور من شأنه رفع شأن اللعبة.



يبدو التفاؤل مسيطراً على طرفي المعركة في انتخابات اتحاد ألعاب القوى، حيث الإصرار واضحاً عند كل طرف بأنه المناسب أكثر لقيادة هذه الرياضة إلى أفق أفضل، كذلك، يبرز قاسم مشترك في حديث الطرفين بحيث يعتبر كل واحد أن نجاح الآخر يعني ضرراً كبيراً لألعاب القوى التي تحتاج بلا شك إلى عمل كبير لتقديم أبطال وبطلات فقدتهم في الأونة الأخيرة.

اللائحة الأولى التي تضم 9 مرشحين، يبدو عنوانها امتداداً لعمل نهج الاتحاد السابق الذي ترأسه الأمير عبد الله شهاب. وتضم هذه اللائحة الأمين العام نعمة الله بجاني وسميون بطحاني ووسيم الحولي وإيلي سعادة وخالد مجاعص ورولان سعادة وصالح الفران وجان غاوي والياس داكسيان.

وهذه اللائحة ترى من خلال الأعضاء الساعين إلى تجديد حضورهم في «جنة» الاتحاد أن بقاءها على رأسه أمر لا بد منه، إذ يقول إيلي سعادة مثلاً: «رأينا طريقة عمل الآخرين وكيفية تعاملهم في أنديةهم مع الظروف المتعاقبة في ألعاب القوى، وهي طريقة غير مناسبة على الإطلاق لأن دوافع هؤلاء معروفة وهي لا تعبير اهتماماً لمصلحة اللعبة».

وتأتي تأكيدات من هذه اللائحة بأن مجموعة كبيرة من الأندية ستصوت لها، وبالتالي فإنها ستحسم المعركة بسهولة، لا بل إن أركانها ينتظرون الانتخابات بشغف لإظهار مدى حجم تمثيل خصومهم في ألعاب القوى، علماً بأنه في حال نجاح هذه اللائحة



تحتاج ألعاب القوى إلى عمل كبير لتقديم أبطال وبطلات جدد (ارشيف)

ويعتبر بجاني أن عدداً من الأندية هو أسير القرار السياسي، مؤكداً أنه «عند زيارتنا لبعض الأندية عارضين برنامجنا المؤلف من 14 صفحة لم لمس أي اهتمام به، بل كان الحديث عن السياسة أكثر في هذا المجال».

وينفي بجاني المتهم من قبل خصومه بأنه يقوم بجولات سياسية أيضاً، أي توجّه سياسي وطائفي في ترشحه، معتبراً أن «وصولنا لتسليم مهمات اللجنة الإدارية في الاتحاد ما هو إلا بداية ثورة لأن وضع ألعاب القوى هو

عن نظرة بجاني للاتحاد ونظرة الأخير له، إذ لطالما تابع الرأي العام صراعاً إعلامياً بين الطرفين وصلت فيه الأمور إلى أقصى حدودها، في موازاة عقوبات اتحادية وقّعت على بجاني شخصياً، إلى أفراد ينتمون إلى ناديه. وبجاني نفسه سبق أن أعلن ترشحه منذ فترة ليست بقصيرة انطلاقاً من إيمانه بأن طريقة عمل الاتحاد لا تخدم التطور الذي يحاول إدخاله هو بنفسه من خلال العمل الذي يقوم به في إنتر لبيانون الذي يضمّ قسماً كبيراً من نخبة العدائين والعداءات في البلاد.

فسكون رولان سعادة المرشح الأول لرئاسة الاتحاد، على أن يكون إيلي سعادة نائباً له. أما اللائحة الأخرى فتضم 8 مرشحين، ويقودها رئيس نادي إنتر لبيانون روجيه بجاني، ومعه ناجي بو خليل وريبع لأدقاني وكارول بابكيان وديالا قاسم وماريو أبو خليل وميرنا اللاز وفادي سلامة. وتردد أن بجاني قد يضم المرشح كابي عيسى الخوري إلى هذه اللائحة ليصبح عدد أفرادها تسعة. وبالطبع، لا ضرورة لشرح الكثير

الكرة اللبنانية

تشويش قطري على منتخب لبنان: بوكير لن يترك منصبه

في حسابات بوكير. ولذلك أوفد المدرب الألماني مساعده بيتر الذي راقب شمسين في اللقاء. ويبدو أن شمسين سيبقى تحت المراقبة الفنية في الأسبوع المقبل، وخصوصاً أن هناك علامات استفهام حول حضوره البدني. فهل يُستدعى لتجهيزه قبل لقاء قطر؟

وفي تمرين أمس تحدث بوكير إلى اللاعبين عن لقاء قطر، مشدداً على ضرورة تكرار تجربة مباراة إيران، وخصوصاً على صعيد المعسكر الطويل الذي خضع له اللاعبون، وكان بوكير يتخوف من طول مدته، إلا أن اللاعبين كانوا عند حسن ظنه والتزموا المخطط الموضوع.

بوكير ليس بوارد تركه لبنان، وحتى إن أي مفاوضات لم تجر مع الفريق القطري أو يحصل اتصال بأحد مسؤوليه. ويؤكد المسؤول أن بوكير يركز حالياً على منتخب لبنان مع طموح له بالتأهل مباشرة إلى كأس العالم، ما دامت الحظوظ موجودة.

وأقيم أمس تمرين جديد للمنتخب على ملعب الصفاء بحضور اللاعبين المحليين، ومنهم لاعب فريق طرابلس محمد رضا الذي شارك في تمرين المنتخب الأسبوع الماضي. أما بالنسبة إلى زميله في الفريق، فايز شمسين الذي سجل هدف فريقه أمام العهد في المرحلة الأولى من الدوري، فهو

يبدو أن القطريين قد بدأوا حربهم النفسية على منتخب لبنان لكرة القدم قبل شهر ونصف على مواجهة المنتخبين في 14 تشرين الثاني ضمن تصفيات كأس العالم في الدوحة. إذ ظهر أمس أن ما شُرّب عن نيّة مدرب المنتخب الألماني ثيو بوكير مغادرة لبنان إلى قطر لإشراف على تدريب فريق العربي القطري لا وجود له من الأساس، ويهدف إلى خلق بلبله داخل المنتخب والتشويش على اللاعبين. إذ أكد مصدر داخل لجنة المنتخبات لـ «الأخبار» أن



يركز حالياً على منتخب لبنان مع طموح التأهل المباشر إلى المونديال



لاعبو المنتخب مع المدرب بوكير خلال تمرين أمس على ملعب الصفاء (عدنان الحاج علي)

أخبار رياضية

كأس لبنان في الفروسية

حلّ الفارس طوني عساف على «بيبا لوتا» من نادي ضبية أول في الفئة C. كما حل عساف على «كولور بي» أول في الفئة D، وحل عصام حداد على «جولي دو برويل» من نادي فاليه كلوب عينطورة أول في الفئة E، فيما فاز زكريا قانصوه على «بيلا» من نادي المشرف بالفئة N، في المرحلة الثالثة من مسابقة كأس لبنان لفروسية قفز الحواجز التي نظّمها الاتحاد اللبناني للفروسية على مرمح نادي فاليه كلوب عينطورة. وشارك في المسابقة 93 فارساً وفارسة من مختلف النوادي الاتحادية، وحضرها رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية اللواء سهيل خوري وأعضاء الاتحاد ورؤساء نوادي وحشد من الأهالي ومحبي اللعبة. ورأس لجنة التحكيم الحكم الدولي سمير سويرة، وعاونته ميريام مايتالا ونصب المسلك كريستوف ريشه، وتولى مرمح التحمية سمير شدياق، وأمنت وحدة من الصليب الأحمر اللبناني الإسعافات الأولية للمشاركين.

تمهيدية الشطرنج

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج المرحلة التمهيدية المؤهلة للمرحلة النهائية من بطولة لبنان لعام 2012، ما بين الأحد 7 تشرين الأول الجاري والاثنين 15 منه، في كلية الهندسة - في جامعة بيروت العربية. مؤتمر صحافي للإعلان عن بطولة آسيا للدرجات الهوائية يعقد الاتحاد اللبناني للدرجات الهوائية مؤتمراً صحافياً في فندق «لوريال» (ضبية) عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الجمعة المقبل 5 تشرين الأول الجاري للإعلان رسمياً عن استضافة بطولة آسيا في الماونتن بايك، بالتعاون مع بلدية بسكنتا.

مركز رياضي في اليسوعية

زار أكثر من ألف شخص المركز الرياضي الجديد في جامعة القديس يوسف بمناسبة يوم «الأبواب المفتوحة» الذي نظّم يوم السبت، لافتتاح المركز الذي يتوقع أن يصبح وجهة جديدة للامتياز الرياضي. وحضر حفل الافتتاح عميد الجامعة الأب سليم دكاش، ورئيس مجلس إدارة البحث والتنمية الأب رنيه شاموسي، وأعضاء من مجلس الجامعة، وصحافيون وممثلون عن الإعلام، على أن ينظم الافتتاح الرسمي لهذا المركز خلال الشهر الجاري. ويهدف هذا المركز الرياضي الجديد إلى توفير بيئة مناسبة لأعضاء مجتمع الجامعة، ولا سيّما القدامى الراغبين في ممارسة نشاط رياضي واحد أو أكثر في إطار الترفيه، أو التدريب، أو المنافسة.

ماليكيان يستعد لدخول غينيس

يستعد الدراج اللبناني فاسكين ميليكيان لتسجيل اسمه في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية عندما يحاول جرّ مركبة ذات الدفع الرباعي وزنها طنان و600 كلف عند الساعة الخامسة من عصر الأحد المقبل في مارينا جوزيف خوري (ضبية - أنطلياس) برعاية وزير الشباب والرياضة، فيصل كرامي. ويهدف ماليكيان أن يجرّ المركبة وهو على دراجته الهوائية لأطول مسافة ممكنة، لتدوين اسمه للمرة الأولى في كتاب غينيس الشهير.

كرة السلة



يشهد حفل الافتتاح تكريم لاعب الأهلي المصري طارق الغنام ليكون الشخصية الرياضية المكرمة هذا العام؛ لأنه سجل أعلى نسبة مشاركة في بطولات الدورة



سيعتمد بيبولوس على الثاني الأجنبي مايك فرايزر وجاي بونغبلود، إلى جانب اللاعبين اللبنانيين الجدد مازن منيمنة وعمر الأيوبي وشربل السنن وحسن صفي الدين

الشانفيل والتطبيقية في افتتاح الحريري

الذي حلّ بدلاً من الأميركي لورين وودز المصاحب. أما الشانفيل، فهو سيخوض الدورة بهدف إعداد الفريق الذي لم يجتمع كاملاً إلا قبل يومين بسبب استحقاق المنتخب. وتكون التشكيلة اللبنانية مطعمة بلاعبين جدد انضموا إلى الفريق كرامي عقيب الذي وقع الجمعة وقبله حسين الخطيب ونديم سعيد، أضف اليهم الأميركي - اللبناني غارنيت طومبسون ومواطنه الذي من المتوقع أن يكون من أهم لاعبي البطولة المقبلة وهو رايشون تيري الذي يلعب في المركز 3 - 4. وكانت إدارة نادي الشانفيل قد وقّعت عقداً مع تيري الذي اشترط أن يفسخ العقد إن قبله نادي سان أنطونيو سبيرز. ومن حسن حظ الشانفيل أن سبيرز فضل التعاقد مع لاعب ارتكاز. ومن المتوقع أن يصل تيري إلى بيروت غداً الأربعاء، وبالتالي فإن حجم مشاركته مع الشانفيل في الدورة غير معروف بعد.

الساحلي التونسي والعلوم التطبيقية، وتضم المجموعة الثانية الرياضي، بيبولوس، سبورتنغ والأهلي بنغازي. وعلى صعيد الفرق اللبنانية، تعدّ البطولة فرصة مناسبة جداً للرياضي للاستعداد لبطولة الأندية الآسيوية التي سيستضيفها منتصف الشهر الجاري. وهي المرة الأولى التي سيشارك فيها الرياضي تحت قيادة مدرب جديد غير فؤاد أبو شقرا، حيث ستكون الأنظار موجهة نحو السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش الذي سيقود التشكيلة اللبنانية المكتملة مطعمة بالأجانبين، المصري إسماعيل أحمد والكرواتي دالبيور بغريتش

تعود الحياة إلى لعبة كرة السلة اليوم جدياً، على صعيد الأندية مع انطلاق دورة حسام الدين الحريري بمشاركة ثمانية أندية عربية، ثلاثة منهم من لبنان، هما الرياضي والشانفيل وبيبولوس. وجاء دخول الفريق الثالث بعد أن أبلغ الاتحاد الدولي للعبة اللجنة المنظمة بضرورة عدم مشاركة فريق القادسية الكويتي بسبب إيقاف الكويت سلبياً من قبل الفيفا. أما الفرق الخمسة الأخرى فهي: الأهلي وسبورتنغ من مصر، النجم الساحلي من تونس، الأهلي - بنغازي من ليبيا، وجامعة العلوم التطبيقية من الأردن. وتنتقل الدورة الثانية والعشرون عند الساعة الخامسة عصراً في صيدا، وتستمر حتى التاسع منه. ويلعب اليوم الشانفيل مع العلوم التطبيقية.

وتتوزع الفرق المشاركة هذا العام على مجموعتين، تضم الأولى الشانفيل، الأهلي المصري، النجم

تتجه الأنظار نحو السلوفيني سلوبودان الذي سيقود الرياضي

انتخابات

التزلج: تأجيل لعدم النصاب وتباينات بانتظار التسوية

سريل سلامة، رأى أن الأمور تسير بصورة طبيعية، وجرى التحفظ على البيان المالي بانتظار أجوبة من أمين الصندوق عن بعض الأسئلة، وتمنى حصول تزكية لأن أفضل ما يحدث في أي انتخابات هو عدم إجرائها، معتبراً أن يد اللائحة ممدودة للجميع لما فيه مصلحة للعبة، وأن اللائحة تجمع كل الأطياف، فكما أن فيها حزبيين هناك أشخاص حياديون ومستقلون. وكانت حلال قد أعلنت أن الجمعية العمومية الانتخابية ستعقد عند الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت المقبل، والنصاب القانوني هو 12 نادياً، بدلاً من 16. وكشف مصدر مطلع أن هناك تسوية ستتم قبيل الانتخابات السبت المقبل لتأمين التزكية، إذ أبدى نادي الراسينغ استعداداً لسحب المرشح جبران قطيني، مقابل دخول لورا نصار من نادي فاريا المزار، لكن هذا الـ«Offre»، بحسب مقرين، كان للسبت الماضي، لا للسبت المقبل، إذ إن نصار حضرت إلى الجمعية العمومية بتفويض غير مختوم، واعتبر لاغياً.



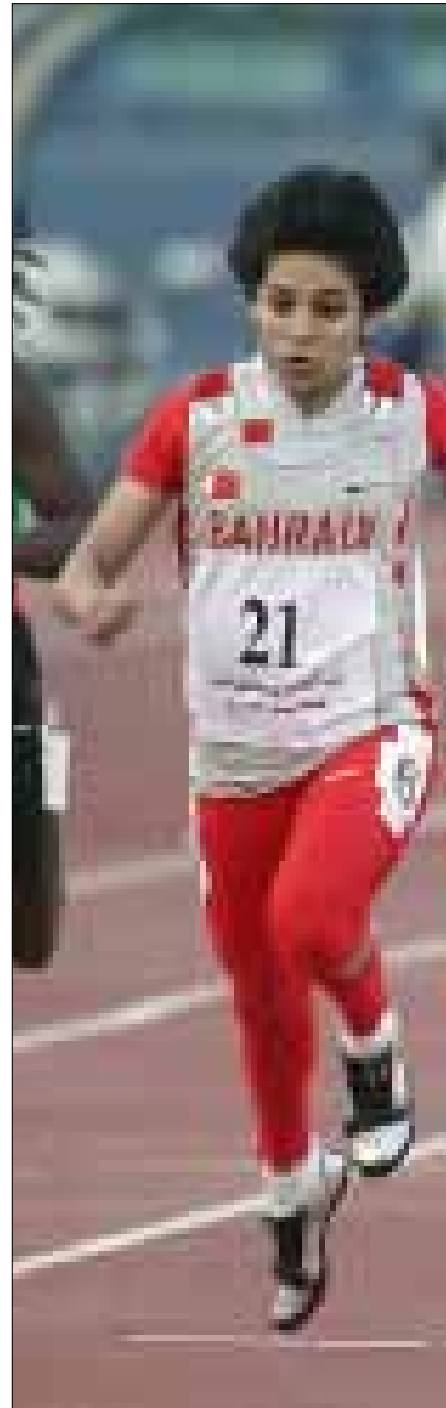
كبرون، مشيراً إلى أن مخالفة حدثت بتقسيم الجلسة إلى قسمين. وسال كيف يناقش البيان المالي بغياب المعنى الأول، وهو أمين الصندوق، ورأى أن المجتمعين ناقشوا أنفسهم وحاسبوا أنفسهم ولم يجدوا من يجيب عن تساؤلاتهم. رئيس لائحة «الوفاء لكميل رزق»

أحمد محيي الدين

لم تنته فصول انتخابات اتحاد التزلج على الثلج، فقد تأجلت الانتخابات لمدة أسبوع بسبب عدم اكتمال النصاب في الجلسة السبت الماضي، إذ حضر 5 مندوباً للوادي من أصل 23، أي أقل من الثلثين وهو الرقم القانوني للنصاب بحسب ما شرحته رئيسة قسم الرياضة في وزارة الشباب والرياضة السيدة فاديا حلال في جلسة السبت الماضي. إلا أن المفارقة كانت في عقد جلسة أولى للتصديق على الديانين الإداري والمالي، وهذا بحسب الدعوة للجمعية العمومية، حيث كان البند الأول لمناقشة الديانين الإداري والمالي ثم بند الانتخابات. وكانت حلال قد أشارت إلى أن النصاب مؤمن بالنصف زائداً واحداً للجلسة العادية الأولى. وأقرت الجمعية العمومية البيان الإداري بعد إبداء ملاحظات من البعض وتحفظات من البعض الآخر، إلا أن مناقشة البيان المالي لم تكتمل، حيث جرت مناقشته بغياب أمين الصندوق بحسب الأمين العام للاتحاد إدمون

فوز طرابلس في الصالات

فاز طرابلس على الأمن الداخلي 9 - 5 ضمن المرحلة الأولى لدوري الصالات، على ملعب الرئيس لحدود. سجل للفائز محمد صفا وزياد المصري (5) وعمر الحلبي ومحمد الحلبي وعمر ياسين، وللخاسر محمد أبو عليوى (3) وأحمد تكتوك (2). وعلى الملعب عينه، تعادل الجمهور مع الهدف بشعلاني (2) وفريد القصيفي ومحمد الحمد وبول خليفة، وللثاني دياب اللهيبي (2) وعباس حمادة وحبيب الزروي وعلي الزروي.



سيئ على شاكلة معظم الرياضات في لبنان». وبغض النظر عن اللائحة الفائزة في انتخابات اليوم، فإن ألعاب القوى ستضع المرشحين الناجحين أمام مسؤولية كبيرة، وخصوصاً في ظل تقدّم البلدان المحيطة بنا في المحافل العالمية بحكم أخذها مسألة الاحتراف كعنصر أساسي بغية بناء الأبطال الحاصدين للميدانيات، بينما تبقى في لبنان في دوامة الهواية التي تفرز المزيد من المشكلات والفضائح، ومعها النتائج الهزيلة.

الرياضة الدولية

ميكائيل شوماخر: الطعنة نفسها مرتين



لو أراد شوماخر فعلاً الاعتزال لما عاد إلى السباقات (جامبييرو سبوزيتو - رويترز)

إقضاء ميكائيل شوماخر عن فريق مرسيدس جي بي أمر مستغرب، والأمر عينه ينطبق على انتقال لويس هاميلتون للجلوس مكانه في السيارة الفضية، بينما يمكن اعتبار سيرجيو بيريز الرابع الأكبر من هذه الجلبة

شريك كريم

لم يشفع التاريخ لميكائيل شوماخر؛ فبطل العالم سبع مرات في سباقات سيارات الفورمولا 1، تلقى طعنة أخرى. وهذه العبارة يمكن أن تثير استغراب كثيرين ممن عاصروا مسيرة «شومي»، إذ إن الحقيقة المرة هي أن الألماني يعيش السيناريو عينه؛ فهو يخسر مرغماً مقعده الثاني على التوالي في الفئة الأولى.

وما حصل بعيدنا بالذاكرة إلى عام 2006، إذ إن قلة تعرف أن شوماخر دُفع إلى الاعتزال، ذلك أن فريقه السابق فيراري الابطلاحي حاول من خلال ذكائه الإعلامي اظهار أن «شومي» طلب بنفسه الاعتزال، وقد اصّر صديق الأخير ورئيس الفريق لوكا دي مونتي زيمولو، على هذا الأمر مراراً في أحاديثه الصحافية. لكن الحقيقة هي أن شوماخر أخرج من حظيرة «الحصان الجامح» ليفسح المجال أمام وصول الفنلندي كيمي رايكونن إليه.

الآن القصة نفسها تتكرر، لكن هذه المرة وجّه صديق قديم آخر الطعنة إلى البطل الألماني، وهو مواطنه نوربرت هوج صاحب الكلمة القوية في حظيرة مرسيدس. وطبعاً هناك ارتباط بين القصتين، إذ لو أراد شوماخر الاعتزال فعلاً فهو لم يكن ليعود للقيادة. لكن خطأ الأخير هو اعتقاده أنه لا يزال جيداً كفاية لسحق منافسيه، لكن هذا الأمر لم يحصل إطلاقاً.

ومن هذه النقطة يمكن تفهم وصول البريطاني لويس هاميلتون للحلول مكانه في السيارة الفضية. لكن الأخير يمكن أن يكون قد ارتكب خطأ أيضاً، إذ أنه يعامل كملك في ماكلايرين مرسيدس حيث نشأ وترعرع وتوجّ بطلاً للعالم. أضف أنه بترك الفريق البريطاني - الألماني في الوقت الذي بدأت فيه السيارة تظهر تقدماً ملموساً وسط توقعات

بأنها سترتقي إلى أعلى مستوى في الموسم المقبل، بحيث أن السائقين الأثنين في الفريق سيكونان مرشحين قويين لإحراز لقب البطولة العالمية.

أما الفائز الأكبر في هذه الضجة، فهو المكسيكي سيرجيو بيريز الذي أحسن بتركه ساوبر والتحول إلى فريق أكبر، وتحديدًا ماكلايرين، إذ هناك يمكن أن يحظى برعاية خاصة، حيث تبحث الحظيرة البريطانية عن بطل جديد، وبالطبع فإن «تشيكو» يملك هذه الصورة، والدليل أنه عرف اختبار الوجهة الصحيحة؛ لأنه لو فضل فيراري الذي سعى أيضاً إلى خدماته، لما كان بمقدوره هناك أن يتخلص من عقدة السائق الثاني في الفريق، وهو الأمر



هاميلتون طلب المساواة

أوضح البريطاني براون مدير فريق مرسيدس أن لويس هاميلتون لم يطلب خلال المفاوضات أن يكون السائق رقم 1 على حساب الألماني نيكو روزبرغ. وأشار براون إلى أن هاميلتون أراد التمتع بحظوظ متساوية مع زميله السابق في سباقات الكارتينغ وصديقه الحالي روزبرغ، مضيفاً: «شعرنا بالسعادة لأنه لم يظهر أي رغبة في الحصول على معاملة خاصة أو أي تسهيلات فريدة من نوعها».

سوق الانتقالات

رونالدو يسعى ليكون الأعلى أجراً في العالم

المفاوضات لتجديد العقد بين الطرفين لم تصل إلى نتيجة حتى الآن، علماً بأن عقده يتضمن بنداً يخوله الانتقال إلى نادٍ آخر، مقابل 7,5 ملايين جنيه استرليني. ويبدو أن مدير أعمال با يطالب بزيادة أجر المهاجم الذي يتقاضى حالياً 50 ألف جنيه استرليني أسبوعياً، فيما يرفض ناديه تحقيق مطالبه. أما في الدوري الإيطالي، فقد أوضح كلاوديو ماركيزيو لاعب وسط يوفنتوس أنه لا يملك أي نية للرحيل عن قلعة «السيدة العجوز» في المستقبل، مفضلاً أن يستمر مع ناديه حتى نهاية مسيرته الكروية. وقال ماركيزيو في حوار مع صحيفة «توتو سبورت»: «أشعر بأنني لا أزال صغيراً، ولدي عقد مستمر مع يوفنتوس حتى 2016، حينما ينتهي هذا العقد أحلم بتجديده لـ 5 سنوات أخرى لكي أبقى هنا حتى عام 2021».

لا غنى عنه، وذلك لأن النجم البرتغالي كان اللاعب الأعلى راتباً حين قدم إلى «سانتياغو برنابيو» عام 2009 من مانشستر يونايتد الإنكليزي، إذ كان يتقاضى 200 ألف جنيه استرليني أسبوعياً، لكنه لم يعد اللاعب الأعلى راتباً منذ ذلك الحين، إذ تراجع أمام لاعبين مثل الكامرون صامويل إيتو والعاجي ديديه دروغبا والبرازيلي نيمار والإنكليزي واين روني. وأوردت صحف إنكليزية أن مهاجم نيوكاسل يونايتد الإنكليزي، السنغالي ديمبا با قد ينتقل في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة إلى ليفربول. وكان با قد انتقل إلى نيوكاسل في صيف عام 2011 وسجل 17 هدفاً في موسمه الأول معه. وفي مطلع الموسم الحالي، تصدر ترتيب الهادفين برصيد ستة أهداف، لكن

ذكر مصدر مطلع لموقع «أي أس بي أن» الرياضي أن نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو يسعى لأن يكون أول لاعب يتقاضى 400 ألف جنيه استرليني (حوالي 500 ألف يورو) أسبوعياً. ويأتي هذا التقرير حول رغبة رونالدو في أن يصبح صاحب الراتب الأعلى في العالم، رغم نفي النجم الدولي البرتغالي أن المال كان السبب الذي دفعه إلى الإعلان أنه حزين في فريقه. وأكد الموقع أن المال يقف خلف انزعاج رونالدو، الذي يثير اهتمام كل من مانشستر سيتي الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي، وأن المفاوضات مع إدارتي ريال مدريد قد بدأت للتوصل إلى اتفاق يقنعه بأن النادي الملكي متمسك به. ويبدو أن على ريال مدريد أن يضاعف الراتب الأسبوعي لرونالدو لكي يثبت للأخير أنه

يفقد شوماخر مقعده في مرسيدس بالسيناريو نفسه الذي عاشه في فيراري

الذي عاناه البرازيلي فيليب ماسا الذي بقي في ظل شوماخر لفترة طويلة تماماً كما حصل مع مواطنه روبنز باركيللو، ثم جاء الإسباني فرناندو ألونسو ليفرض شخصيته ويحظى بخصوصية من قبل الكل في الـ «سكوديريا فيراري». الآن تطرح اسئلة اساسية، اهمها الى اين سيذهب شوماخر؟ وهل سيدخل البطل الألماني مكاناً يؤويه في آخر ايامه في الفورمولا 1؟ الجواب قد يكون عند ساوبر الباحث عن بطلٍ لملء مقعد بيريز.

السرسك رافضاً دعوة برشلونة: لا يمكن مقارنة بمجرم

أكد أن دعوة برشلونة له «تشكل دعماً للرياضة في فلسطين لكن اصرار نادي برشلونة على قبول طلب الجندي جلعاد شاليط هو انحياز مرفوض لجندي صهيوني شارك في قتل الأبرياء في فلسطين متجاهلاً مشاعر الملايين من مشجعي النادي ومحبيه من الفلسطينيين والعرب والمسلمين».

الصهيوني والضحية الفلسطيني». كلام السرسك جاء في مؤتمر صحفي عقده امام عشرات من أهالي الاسرى في السجون الاسرائيلية خلال اعتصام تضامني مع الأسرى امام مكتب الصليب الأحمر الدولي في غزة. إلا أن السرسك، الذي تعرض للأسر في السجون الإسرائيلية وأضرب أكثر من 90 يوماً عن الطعام،

بعد ان حسم الجدل بعدم زيارته ملعب «كامب نو»، برر الدولي الفلسطيني، محمود السرسك، رفضه دعوة برشلونة الإسباني لحضور مباراة «إل كلاسيكو» أمام ريال مدريد، الأحد المقبل، بدعوة النادي الكاتالوني للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط لحضورها، معتبراً ذلك بمثابة «مساواة بين الجلا

متابعة



الأسير المحرر محمود السرسك (أرشيف)

دوري أبطال أوروبا

مهمات سهلة «على الورق» للأندية الكبيرة

تغيب المواجهات الكبيرة في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، حيث يبدو الهدف واحداً لأندية مانشستر يونايتد الإنكليزي وبايرن ميونخ الألماني وبرشلونة الإسباني وهو تحقيق فوزها الثاني على التوالي، وذلك عندما تلتقي، الليلة، أندية كلوج الروماني وباتي بوريسوف البيلاروسي وبنفيكا البرتغالي على التوالي وجميعها خارج ملعبها.

من جهته، سيحاول تشلسي الإنكليزي، حامل اللقب، تحقيق أول فوز له في المسابقة هذا الموسم عندما يحل ضيفاً على نورديشيلاند الدنماركي المغمور.

وكان الفريق اللندني قد سقط في فخ التعادل مع يوفنتوس الإيطالي 2-2 في الجولة الأولى على ملعبه، علماً بأنه تقدم على فريق «السيدة العجوز» 0-2.

وفي تورينو، ستكون المواجهة بين يوفنتوس الإيطالي وشاختر دونيتسك الأوكراني، حيث لم يخسر الفريقان منذ فترة طويلة.

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

■ الثلاثاء:

- المجموعة الخامسة:
يوفنتوس الإيطالي - شاختر دونيتسك الأوكراني (21.45)
نورديشيلاند الدنماركي - تشلسي الإنكليزي (21.45)
- المجموعة السادسة:

فالنسيا الإسباني - ليل الفرنسي (21.45)
باتي بوريسوف البيلاروسي - بايرن ميونخ الألماني (21.45)
- المجموعة السابعة:
سبارتاك موسكو الروسي - سلتيك الإسكتلندي (19.00)
بنفيكا البرتغالي - برشلونة الإسباني (21.45)
- المجموعة الثامنة:
كلوج الروماني - مانشستر يونايتد الإنكليزي (21.45)
غلطة سراي التركي - سبورتنغ براغا البرتغالي (21.45)



روني وفان بيرسي وغيغرز في حصة تدريبية لمانشستر يونايتد (فيل نوبل - رويترز)

أصداء عالمية

الإصابة تُبعد أبو ديابي 3 أسابيع

سيغيب لاعب وسط أرسنال الإنكليزي، الفرنسي الدولي أبو ديابي عن الملاعب لثلاثة أسابيع على أقل تقدير لإصابة في ركبته، بحسب ما أكد مدربه ومواطنه آرسين فينغر، وذلك بعدما أصيب خلال لقاء القمة ضد تشلسي السبت الماضي في الدوري المحلي وخرج من الملعب بعد مرور 12 دقيقة. وقال فينغر: «الأسف، سنفقد جهود أبو ديابي لثلاثة أسابيع على الأقل. إنه لاعب ليس محظوظاً مع الإصابات».

ويتوقع أن تبعد الإصابة اللاعب الفرنسي عن مباراة منتخب بلاده المرتقبة ضد إسبانيا منتصف الشهر الحالي ضمن تصفيات مونديال البرازيل 2014.

4 تصاميم إبداعية لتطوير «سانتياغو برنابيو»

كشف فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد الإسباني، خلال اجتماع الجمعية العامة للنادي الملكي، عن نماذج لأربعة مشاريع لإعادة تطوير ملعب «سانتياغو برنابيو» وهي تعتمد على الإبداع المعماري. وكانت نماذج الملاعب الأربعة تحت الحراسة، حيث مُنح على أحد تصورها قبل أن يكشف بيريز النقاب عنها، حيث تتنافس أربع شركات للظفر بالمشروع. وقال بيريز: «نريد أن نستمر في النمو في جميع المجالات لأن ذلك سوف يسمح بأن يكون سبباً للفخر».

أرسنال الإنكليزي - أولمبياكوس اليوناني (21.45)
- المجموعة الثالثة:
زينيت سان بطرسبورغ الروسي - ميلان الإيطالي (19.00)
أندرلخت البلجيكي - ملقة الإسباني (21.45)
- المجموعة الرابعة:
مانشستر سيتي الإنكليزي - بوروسيا دورتموند الألماني (21.45)
أيكس أمستردام الهولندي - ريال مدريد الإسباني (21.45)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

1 5 13 21 29 40 20

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1027 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 1 - 5 - 13 - 21 - 29 - 40 الرقم الإضافي: 20

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
50,435,010 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 20 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,521,751 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
50,435,010 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,157 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 43,591 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
135,056,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 16,882 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,581,276,633 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 244,790,760 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1027 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 29260

■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9260.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 260.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 60.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

1235 sudoku

9		7				4		
8			4			1		
2			6		8	5		
	9			6			3	
	6	8				7	4	
	1			9			2	
		9	1		5			6
			7		2			8
				3		6		4

حل الشبكة 1234

5	3	6	4	1	8	7	2	9
7	8	4	6	9	2	1	3	5
2	9	1	5	7	3	6	4	8
3	4	7	1	5	9	8	6	2
1	6	2	3	8	7	5	9	4
9	5	8	2	6	4	3	1	7
8	2	3	7	4	6	9	5	1
6	1	9	8	2	5	4	7	3
4	7	5	9	3	1	2	8	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1235

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم نفس روسي (1896-1934) ومؤسس علم النفس الثقافي التاريخي يُلقب بموزارت علم النفس. له مجلدات منفصلة من علم النفس للفن إلى الفكر واللغة 1+2+3+4+5+6+7+8+9+10 = عالم بالفلسفة ■ عاصمة الأكوادور ■ 1+6+5 = يحقد ويغش

حل الشبكة السابقة: علماء المهدي

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- الصدفة البحرية - إحصان - 2- نسبة لمواطن من بلد أوروبي - عكس مُر - 3- وشى وثرثر - راحة اليد - مدينة لبنانية - 4- فنان مسرحي لبناني كوميدي راحل كان من مؤسسي المسرح الوطني اللبناني - مقياس مساحة - جرد بالأجنبية - 5- حركات رياضية يلين بها الجسم وتقوي العضلات - فاكهة صيفية - 6- من شهور السنة - مدينة نيجيرية - 7- ماركة غالات ومفاتيح عامة - مُنتزع منه قهراً - 8- لون أبيض بالأجنبية - ماركة سيارات - 9- عائلة رئيس جمهورية غيني استولى على الحكم خلال عامي 2008 و2009 لفترة إنتقالية وهو برتبة نقيب بعد وفاة الرئيس السابق لانسانا كونتي - عملة أسبوعية - 10- من القصص والحكايات الاجتماعية التي أصبحت من الأمثال الشهيرة

عموديا

1- 1921 - 2- عائلة سياسي كونغولي قضى إغتياً ورئيس أول حكومة بعد الإستقلال - قلب الإناء على رأسه - 3- حرف جر - هر بالأجنبية - أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - 4- أرض تُخمس لزراع الأشجار قرب البيت - غير متعلّم - 5- في الوجه - أسلوب ومجرى الكلام أو الحديث - 6- سقي - دولة أوروبية - 7- سحب - للتفسير - للتعريف - 8- ود - نوع من نبات التبغ له طعم خاص يُدخن ورقه بالنارجيلة - 9- عائلة طيار فرنسي راحل أول من طار فوق المانش عام 1909 - أحرف متشابهة - 10- من كبار فرسان شارلمان - فيلسوف ألماني

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- الغانج - قزم - 2- رويتر - سراج - 3- سير - ثري - مل - 4- طواحين - فاس - 5- ورغ - مهر - 6- جوبر - مجدل - 7- خيس - مرسي - 8- مهيب - لام - 9- اليسر - لن - 10- مجنون ليلي

عموديا

1- ارسطو - حمام - 2- لوبورجيه - 3- غيراغوسيان - 4- ات - حرب - بلو - 5- ثرتي - رم - ين - 6- رثم - راسل - 7- سي - همس - ري - 8- قر - فرجيل - 9- زاما - الي - 10- مجلس الأمن



ذهنية التحريم تخيم مجدداً على لبنان

الجهك الأميركي لا يهضم الفلافل

الفلافل خطر على الأمن القومي الأميركي! تلك هي آخر «اكتشافات» عضوة الكونغرس عن الحزب الجمهوري ميشال باتشمان التي راحت تحذّر من خطر انتشار الفلافل في المدارس.

هذا التصريح الأحمق والعنصري جاء خلال المقابلة التي أجراها معها تلفزيون KSTP المحلي في ولاية مينيسوتا. وكانت المحطة قد استضافت باتشمان لشرح برنامجها المنافس للمرشّح الديموقراطي جيم غريفس، فإذا بها تطالب بإطلاق حملة واسعة بغية مواجهة الفلافل وكل «الوجبات الجهادية» كما نعتها! إنذاراً، ها نحن نكتشف مع سعادة النائبة أنّ الفلافل «وجبة جهادية» تشكّل هاجساً لباتشمان التي أضافت أنّها زارت إحدى المدارس الابتدائية في الولاية الأميركية، وفوجئت بوجود الفلافل على قائمة الوجبات النباتية.

وأضافت أنّ «الفلافل تشكّل بوابة للأطفال تستدرجهم لاكتشاف الشاورما التي سيستطيّبون طعمها، ثم سينتابهم الفضول لاكتشاف أمور أخرى آتية من بلاد العرب».

لكنّ المذيع استغرب تصريحات باتشمان فسألها عن سبب انزعاجها من تناول الأطفال الفلافل إن كانوا يحبونها. هنا أجابته بحزم وعصبية: «علينا أن نضع حداً لأقراص الإرهاب هذه قبل فوات الأوان». صحيح أنّ التصريح ليس الأول من نوعه لهذه النائبة التي اشتهرت بتصريحاتها العنصرية والمعادية للإسلام. إلا أنّ الحماسة هذه المرة ذهبت إلى أبعد حدود. حتى أنّها اتهمت باراك (حسين) أوباما بالترويج لأكلة الفلافل و«الأطعمة الإسلامية» ولو أنّها «اعترفت» بأنّها «لا تملك دليلاً على أنّه متورّط بشكل مباشر في هذه المؤامرة».

وأخيراً، أعلنت باتشمان عن برنامجها الانتخابي الذي ستتصدّره طبعاً أولوية «مشروع قانون لحماية الأطفال الأميركيين من مخاطر الوجبات الإسلامية». وإذا كانت باتشمان أرادت رفع أسهمها في بورصة الانتخابات من خلال هذه التصريحات، إلا أنّ ذلك أدى إلى نتيجة عكسية وشكّل مادة دسمة للسخرية في الإعلام. هكذا، نشرت صحيفة Daily Current مقالاً سخرت فيه من المقابلة مركزة على جملة «الله يكره الحمص» التي قالتها باتشمان خلال لقائها التلفزيوني.

(الأخبار)



من فيلم «فاتح 1453»

بتناول فتح القسطنطينية، ودخول السلطان العثماني محمد الفاتح عاصمة الإمبراطورية البيزنطية عام 1453. فهل يحرم الجمهور من الشريط، بحجة أنّه قد يصدّم مشاعر بعض الناس؟

بدأها طوني خليفة في برنامجه «للنشر»، مستضيفاً الأب أناسيوس شهوان من أبرشية طرابلس والكورة ونوابعهما للروم الأرثوذكس، ثم شهد حيّ الأشرافية البيروتية قبل أيام تحجّفاً احتجاجياً على العمل الذي

وسط مناخ من التشنّج، والعواقب السلبية التي تركها العمل المتطّفل «بإساءة المسلمين»، تعالت بعض الاحتجاجات في بيروت على فيلم «فاتح 1453» للمخرج التركي فاروق أكسوي، ما يعيد على بساط البحث إشكالية الرقابة في لبنان ووصاية الأطراف الدينية والسياسية المختلفة على الفكر والإبداع. المؤرّع اللبناني ما زال في انتظار تأشيرة عرض الفيلم، فيما علمت «الأخبار» من مصدر رفيع في الأمن العام أن المعنيين شاهدوا الشريط، ورصدوا ردود الفعل عليه وما ورد عنه في الإعلام، وحولوا الملف مع اعتراضات المراجع الكنسية على «مغالطات تاريخية يتضمّن العمل»، إلى لجنة الرقابة على الأشرطة المعدة للعرض. على أن تنظر اللجنة اليوم في القضية، قبل أن ترفع تقريرها إلى وزير الداخلية كي يأخذ قراره في قضية العرض. الحملة التحريضية على «فاتح 1453»

دمشق... يا هديك الرحيك

دمشق - وسام كنعان

حتى إنّ كلفة الجواز صارت تصل إلى حوالي 30 ألف ليرة سورية (400 دولار أميركي)، إضافة إلى استجداء الوساطات لتكوّن النتيجة أن الجواز سيجهز بعد ستين يوماً على أقلّ تعديل. هكذا تبدو رحلة السوريين محفوفة بالمخاطر ومغمسة بالمرارة حتى عندما يقرر بعضهم الحصول على الأوراق اللازمة للهجرة عن وطنهم بحثاً عن طوق نجاة.

نحو مباني الهجرة والجوازات لإتمام المعاملة الطويلة ودفع الرسوم التي كانت لا تزيد على ألفي ليرة سورية (حوالي 26 دولاراً أميركياً) للحصول على جواز سفر يحوّل أبناء عاصمة الأمويين الانتقال إلى دولة أكثر أماناً. لكن الطريقة القديمة لم تعد تجدي، بعدما صارت ممرات دوائر الهجرة والجوازات تشبه الأسواق الشعبية قبل العيد في الماضي السوري الغابر.

تحكم الأزمة السورية خناقها حول أعناق المدنيين الذين قرروا منذ زمن الخوض في رحلة بحث لا تنتهي عن ملاذ يحميهم من الاشتباكات والقصف المتواصل. لكن بعد مرور أكثر من عام ونصف عام على الأزمة، لم يبق الكثير من المساحات الآمنة، فكان خيار السوريين بالتوافد أفواجاً

METRO
AL MADINA

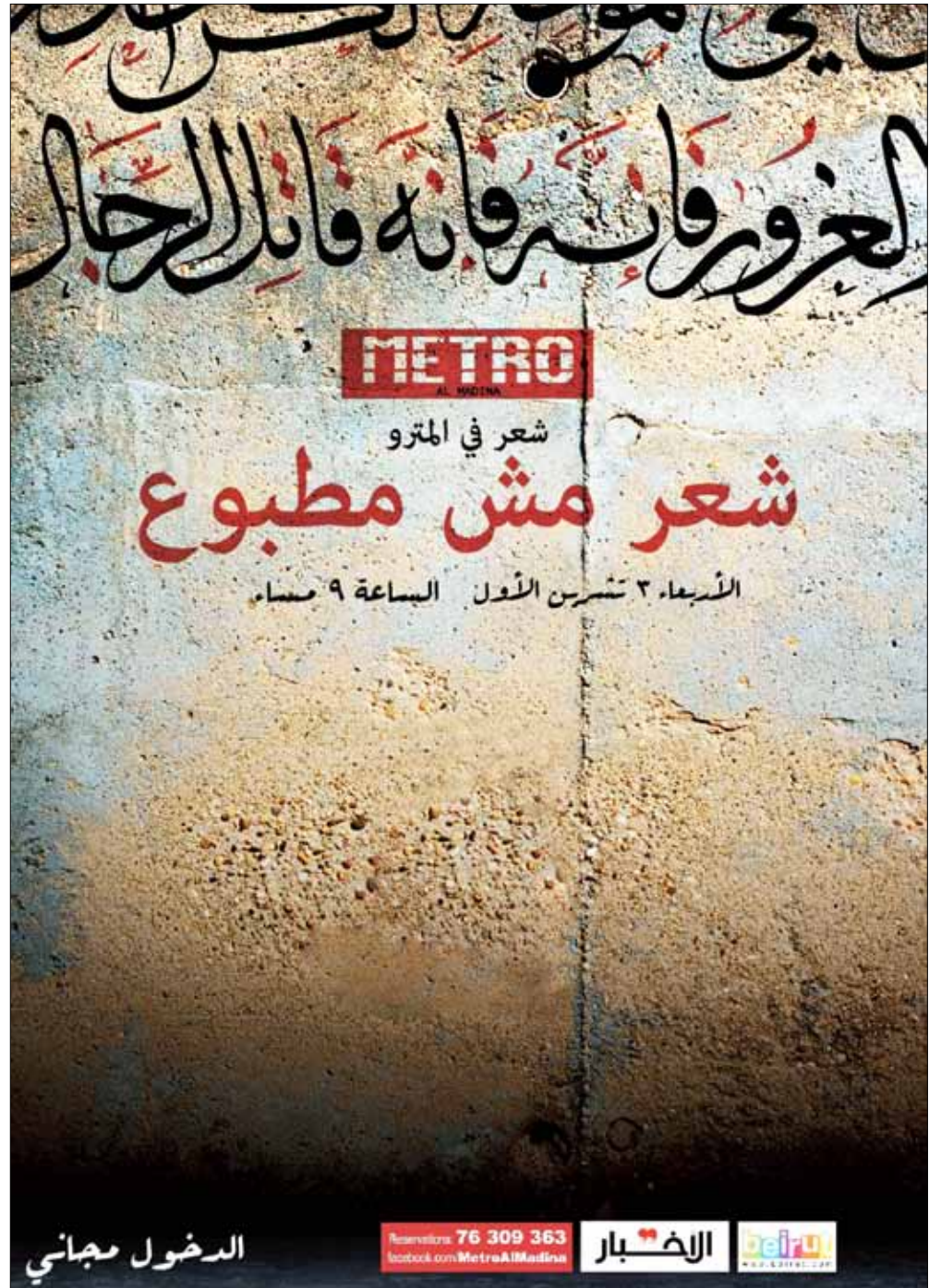
JAM IT IN METRO



TUESDAY 2ND OCTOBER
AT 9:30
FREE ENTRANCE

Reservations 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

beirut
www.beirut.com



METRO
AL MADINA

شعر في المترو

شعر مش مطبوع

الأربعاء ٣ تشرين الأول الساعة ٩ مساءً

الدخول مجاني

Reservations 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

الأخبار
www.alakhabar.com